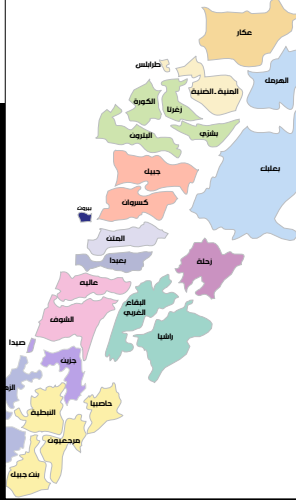


اللامركزية
الإدارية الموسعة:
إنهاء لبنان أم
تفكيكه؟

4



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الاحتلال يستخدم الأجواء اللبنانية مجدداً للعدوان على سوريا

جدار إسرائيلي على الحدود الجنوبية [2]



انتهت الجولات السياسية على خط بيروت - طهران بعد اكتمال من عامين في تقرير وجهات النظر التي ما يمكن تسميته إعادة لتقرير «محور المقاومة» (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100)

مهرجان

«متروبوليس»
تحتضن أفلام اللجوء
تلك الطريقة المستحيلة
إلى بر الأمان



22

الحدث



«الحرب والسلام»
على مائدة
خامشي - بوتين

15

قضية

إرادة النهضة
السورية:
فتش عن المرأة



14

المشهد السياسي

الاحتلال يستخدم الأجواء اللبنانية مجدداً للعدوان على سوريا

بري يكشف تفاصيل الجدار الإسرائيلي على الحدود الجنوبية

شنت طائرات حربية إسرائيلية أمس عدواناً جديداً على سوريا انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، فيما ردت الدفاعات الجوية السورية بصواريخ وصلت إلى سماء البقاع. بدوره، كشف الرئيس نبيه بري معلومات مهمة عن الجدار الذي تنوي إسرائيل تشييده على الحدود مع لبنان وقضم اراض لبنانية



مصادر مستقبلية: زيارة الحريري ناجحة لكونه وضع معادلة وسطية (دالتي ونهرا)

مزة جديدة، تستبجح طائرات العدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية لتشن عدواناً على أهداف في الداخل السوري، تدعي إسرائيل أنها وسائط عسكرية كاسرة للتوازن تمنع وصولها إلى يد المقاومة في الداخل اللبناني. وخلال ساعات المساء الأولى، لم تفارق الطائرات الحربية الإسرائيلية الأجواء اللبنانية وسمع هديرها في العاصمة بيروت والجنوب والبقاع، لتقوم عند نحو الساعة العاشرة مساءً باستهداف منطقة الحسياء قرب مدينة حمص. وحتى ساعات متأخرة من ليل أمس، لم يكن قد

الجدار الإسرائيلي يقضم بقعا متحفظا عليها في الناقورة وعلماء الشعب والعديسة

اتضح الهدف السوري الذي تعرض للعدوان، إلا أن المعلومات أكدت قيام الدفاعات الجوية السورية بالرد على الطائرات المغيرة بصواريخ أرض - جو، سمع دوي انفجارها في منطقة البقاع، كما سمعت أصوات الصواريخ الإسرائيلية التي انطلقت من فوق منطقة بعلبك نحو حمص. العدوان الإسرائيلي شبه اليومي على سوريا ولبنان، كان محط اهتمام رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي كشف أمس أمام النواب في لقاء الأربعاء، عن معلومات وصلت إليه حول نية إسرائيل تشييد جدار عازل على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، وقضم جزء من الأراضي اللبنانية. وحدد رئيس المجلس النيابي مواصفات

لفحوى الزيارة، بناءً على الاتصال الذي تلقاه من الحريري أول من أمس، مشيراً إلى أن «الاستقرار في لبنان ثابت في هذه المرحلة». وفيما لم تتسرب أي معلومات عن مضمون الزيارة، إلا أن مصدراً مستقبلياً أكد لـ «الأخبار» أن «زيارة الحريري حققت نجاحاً»، لكونه «استطاع أن يضع معادلة وسطية بين ما تريده السعودية وما يريده الرئيس للحفاظ على الاستقرار اللبناني». بدوره، أكد أكثر من مصدر سياسي مراقب قال لـ «الأخبار» إن «العبرة في سلوك الحريري في المقبل من الأيام»، وإن «التأثير السعودي لبنان سيكون محدوداً في مقابل حرص الأميركي والأوروبي وموازن القوى الداخلية على حفظ الاستقرار والنأي بلبنان عن توترات المحيط»، وإن «الخلاف السياسي اللبناني سيبقى مضبوطاً

تحركاً سريعاً تجاه الهيئات الدولية لوضع حد لها». كذلك شجب قيام مجموعة من المتطرفين اليهود بتسهيل من جيش العدو بالاعتداء على منطقة مشهد الطير في مزارع شبعا، حيث قام هؤلاء بالدخول إلى مقام النبي إبراهيم الخليل في مزارع شبعا المحتلة، وممارسة الطقوس اليهودية وتدنيس المقام بالاحتفالات والصخب. وقال رئيس المجلس إنه يضمّ صوته إلى «صوت أهلنا من منطقة حاصبيا ومرجعيون بأن يتقدم لبنان بشكوى إلى الأمم المتحدة». من جهة ثانية، لم تتضح بعد انعكاسات زيارة الرئيس سعد الحريري للمملكة العربية السعودية في الأيام الماضية، ولقاءاته مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان. إلا أن بري أمس، كرر لـ «الأخبار» اطمئنانه

الجدار، الذي يمتد في الجنوب من القطاع الغربي من نقطة مقابل رأس الناقورة حتى نقطة مقابل بلدة علما الشعب، ويمتد في القطاع الشرقي من نقطة مقابل العديسة حتى نقطة مقابل كفر كلا. وبحسب بري، وعلى الرغم من أن قائد «اليونيفيل» في لبنان الجنرال الإيرلندي بري، كان قد طلب من العدو الإسرائيلي عدم إقامة أي بناء في المناطق المحتلة عليها، لكن الخرائط الإسرائيلية تبين أن هذه النقاط في الناقورة وعلما الشعب والعديسة مشمولة بالجدار، عدا عن أن إقامة هذا الجدار، تتطلب عمليات تجريف وحفر وتغيير معالم الأرض في غالبية المناطق الزراعية التي يملكها لبنانيون. وحذر بري من خطورة الخطوة الإسرائيلية والاعتداء على السيادة اللبنانية، مؤكداً ضرورة وضع حدّ لمثل هذه الاعتداءات، و«تستدعي

المشوق لباسيل: أنت وزير لا مرجعية

رد وزير الداخلية نهاد المشنوق على الكلام الذي صدر بحقه على لسان الوزير جبران باسيل أول من أمس، وقوله «في موضوع تطبيق قانون الانتخابات مش ماشي حالو، والحل يقلع هيك يا يقلع هيك». واعتبر المشنوق في بيان أصدره أنه «بات واضحاً أن هناك من يريد أن يستثمر في الهورة لبناء خطاب انتخابي، ويعتقد أنه ينال من الوزير المشنوق شخصاً وفريقاً سياسياً، أيا تكن الادعاءات عكس ذلك». واستغرب «ألا يستوعب وزير يملك الحكمة والذكاء أموراً في غاية البساطة، وهي أن السجال الدائر حول التسجيل المسبق هو سجال سياسي ليس الوزير المشنوق طرفاً فيه، بل هو بين الوزير جبران باسيل ومن يبدو أنه لا يجرؤ على تسميتهم». وأضاف: يبدو أن «الوزير باسيل ما عاد يفرق بين حدوده وحدود الآخرين، ولا عاد قادراً على التمييز بين موقعه كوزير وبين أحلامه كمرجعية فوق الدستور والدولة والمؤسسات، ويتناول مرفوض على الصلاحيات والأعراف. لست الآن ولن تكون في أي لحظة في المستقبل في موقع يحدد لي أولاً وللغيرق السياسي الذي أنتمي إليه، لا صلاحيتنا ولا دورنا ولا مكانتنا في النظام السياسي اللبناني، وهو موقع ودور ومكانة نستمدهما حصراً من الشرعية الشعبية ومن الثقة البرلمانية ومن دستور الطائف». وتوجه المشنوق لباسيل بالقول: «أما اعتقادك التبسيطي بأنك في موقع من يعين الوزراء ويقيلهم أو يعدل في حقائبهم ومسؤولياتهم، فهو يعبر عن أحلام شخصية وخاصة، ولا يبدو أن هناك حلاً لها داخل منطوق الدستور والنظام العام، فابحث عن حلول لهذه الأحلام حيث ترتاح».

(الأخبار)

سبهان الملك...

فات آل سعود أنّ للفقر، فضلاً عن الجثة، أن يضحكوا من الملوك المترفين وأن يسخرُوا منهم... بل، وفي لحظة ما، أن يمزّغوا أنوفهم بالتراب. لم ولن يهضم آل سعود ارتجاج جدران بيروت بهتاف «الموت لآل سعود». هذه بيروت التي ظلّت ذات يوم أنّهم ملكوها. هتاف لم يحصل سابقاً. ذهنيّة الملوك لا تحتمل ذلك. ليست المسألة في السياسة العامة فقط، وهي أساس، إنّما مع السعودية تحديداً لا يُمكن إغفال الثّني النفسية: ذهنيّة الملوك. ذات يوم نال ناصر من الملك سعود، ورأى أنّ شرف جزمة كل عسكري مصري فوق تاجه، وهذا ما لم ولن تنساه العائلة النجديّة له. كان وحده، وفعلها. اليوم الزمن اختلف.

يستغرب السبهان في آخر تغريداته: «لكن الغريب صمت الحكومة (اللبنانية) والشعب في ذلك». يقصد الصمت على المقاومة. فعلاً مسألة غريبة. يتمّ تناولنا ثم لا تعترضون! نحن لم نعتدّ على هذا! لدينا الكثير من المال ولا يُغضب لأجلنا! فاته أنّ العالم يتغيّر، أقلّه هنا، وأنّ «الأرض تدور». عموماً، استغرابه من صمت الحكومة هو شأن الحكومة، وهي غير صامته عموماً، أمّا الشعب فمن قال إنّهُ يلتزم الصمت؟ ها هو يتكلّم. اللبنانيون، ربما، من أكثر الشعوب ثرثرة. السبهان حتماً يُراقبهم على مواقع التواصل الاجتماعي. لم يبقّ تقريع إلا وانهاه عليه. إنّهُ لا يسمع إلا المدح، أمّا الرفض فهو «الصمت» عنده، فهكذا يعمل «العقل الملكي». يُمكن لهم أن «يكلّفوا» وسيلة إعلامية، تابعة لهم، أن تفتح الهواء مباشرة من قلب بيروت، وأن تسأل الناس عن رأيهم بالسياسة السعودية. هل يقبل السبهان هذا التحدّي؟ عموماً، اللبنانيون ينتظرون أفعاله، ترجمه تهديداته، وليس لهم إلا هذا الرجاء... كسر المثل.

ليس دولة ملكيّة. ما من ملك هنا، بلا دستور، يفرض رؤيته على الجميع. كثيرون في بلادنا لن ينتظروا من وزارة خارجيتهم، أو من مختلف مؤسساتهم، أن تخرج وتقول لمن يُهدد شعبها، علناً، أن عليك أن تخرس أو أن تخاصمه دبلوماسياً. نحن في أكثر زمن لا مكان فيه للقوانين الدوليّة والأعراف الدبلوماسية. هنا لا يبقى للناس إلا أن يردّوا بأنفسهم. لن يقولوا له أخرس، بل



فليفتح الهواء مباشرة من شوارع بيروت لمعرفة رأي الشعب بالسياسة السعودية



واصل تهديداتك، ولكن بمحمد بن عبد الوهاب عليك، بابن باز عليك، ب«إخوان مع أطاع الله» عليك، بتدمير آثار الجزيرة العربية عليك... ليكن لديك أشياء جديدة. أي شيء جديد. فالممل منكم، وحده، يقتلنا منذ أكثر من قرنين.

جمال عبد الناصر الذي رأى فيكم «عدواً». الذي سبق الجميع. كل من لم يسر معه في عداوتكم يدفع اليوم الثمن. لقد عرفكم جيّداً وقد شنّ «راديو مكّة» عليه الحملات. سخر منكم: «يطلع راديو مكّة ويقول إيه الكلام الخاص بإزالة الفوارق بين الطبقات، ده كلام ضدّ الدين، الفقراء ليهم الجنة». يضحك ناصر هنا ويسخر.

محمد نزال

ما الذي يُريده ذاك السبهان السعودي من لبنان؟ منذ مدّة وهو يتوعّد على طريقة «أنا بفرجيكم». يبدو أنّه على عجلة أيضاً: «فقریباً الصمت سوف يطبق». حسناً، متى تحديداً؟ هل مثل «قريباً» في اليمن؟ كثيرون في لبنان يتشوّقون لمعرفة «يلي رح يطلع بايده». إن كان يُهدّد بإسرائيل، فرضاً، فهذه قديمة، ومحسوب حسابها، فهو هنا «زعطوط» أصلي. إن كان يُهدّد بأميركا، وهذا متوقّع، فما الجديد؟ ممل جداً. من الجيد إعلامه أنّ في لبنان من أصابه المثل منه ومن مملكته منذ زمن طويل. يُريدون جديداً. أن تفعل السعودية شيئاً من نفسها. أن تقطع تصدير «حليب الربيع» إلى لبنان مثلاً، أو بطاطا «ليز» وما شاكل (حتّى هذه مملوكة لشركة بيبسيكو الأميركية). لن يطلب أحد من مملكة السبهان، وهي من أغنى دول العالم، أن تكفّ عن تصدير السيارات والطائرات والبواخر ومعامل الكهرباء والمصانع الثقيلة، فضلاً عن المفاعلات النوويّة. فلبنان بحاجة إلى هذه الأشياء. تُرى هل يخطر في بالهم وقف تصدير القمح مثلاً؟ إنّها القضية، سيموت اللبنانيون جوعاً!

منذ مدّة وذاك السبهان، الوزير السعودي، يتوعّد الشعب اللبناني قائلاً لهم: «يجب عليكم الاختيار بين أن تكونوا مع حزب الشيطان أو ضدّه». لنقل إنّهم اختاروا «مع»، وهم، بأكثرية، معه واقعاً. لكن لنقل حصل استفتاء على هذا، وثبتت أكثرية «مع»... عندها ما الذي بيد السبهانيين؟ هل ستخرج جحافل جيوشهم، الفاشلة عند حدودها اليمنيّة، لتهاجم لبنان؟ أهلاً، بماذا يُهدّدون! كل شيء جريه اللبنانيون. كل شيء لا يملكون اليوم إلا السخرية ممّن يُهدّدهم بالمزيد. السبهان يعلم أنّ لبنان

تقرير

مراد: لبنانيون يؤسسون شركات سرية للاستثمار في سوريا

عن سياسة النأي بالنفس، وقد أرسل سفير لبنانى للقاء الرئيس السوري؟ كيف يمكن النأي بالنفس وسنرسل غداً سيارات تمزّ في طريق سوريا لتسويق بضائعنا ونقل المنتجات الزراعية إلى الدول العربية؟». ويردف: «حسناً فعل وزير الخارجية جبران باسيل بلقائه نظيره السوري الوزير وليد المعلم للتسيق معه في إمكانية المساعدة في إعادة الإعمار، والمسؤول عن موعد فتح طريق درعا بهدف تصريف منتجاتنا الزراعية، والشكر على الكهرباء التي تباعها سوريا للبنان».

يرى مراد أنّ الأزمة السورية باتت في خواتيمها، وستبدأ عملية البناء مع بداية العام الجديد، ويكشف عن شركات تؤسّسها اليوم في ألمانيا قيادات لبنانية للاستثمار السري في سوريا «ويجري الحديث عن 200 مليار دولار كبدية لإعادة الإعمار. وهذا يعني أن الجميع سيتوجهون للعمل في سوريا (اللبنانيون قبل السوريين). عندها ستحل مشكلة السوريين الذين سيعودون للمساعدة في إعادة إعمار بلدهم. ولكن من المعيب على أركان النأي بالنفس تشكيل شركات أميركية وأوروبية للاستثمار فيها من دون أن تكون أسماؤهم واضحة ومعروفة».

يتحدّث مراد عن ضرورة «تحقيق اللحمة في الأمة العربية»، من خلال «معادلة السنين - سنين - ميم (سوريا) السعودية ومصر»، إذ سيرتاح لبنان عندما تتوافق السعودية مع سوريا. كذلك لمصر دور أساسي في المنطقة. فعند اتفاق هذه الدول، ستحل مشكلة اليمن والعراق مع تركيا وإيران ومشكلة ليبيا وغيرها من المعضلات. وسيساعد ذلك القضية الفلسطينية». (الأخبار)

الغلاء كبير والبطالة تزداد. الزراعة تعاني، وبدلاً من دعمها جرى وقف 21 مليون دولار مخصصة لدعم المزارعين. من هنا، زيادة الضرائب على الشعب البسيط بعد هذه المأسي التي يعيشها في مناطق الدقاع والجنوب وعكار هو كفر. أزيد الضرائب التي لا تطاول الفقراء، بل يمكن فرضها على المصارف والشركات وعلى الطابق الذي يُضاف إلى المنزل، أكان في المدينة أم في القرى».



من المعيب على أركان النأي بالنفس تشكيل شركات أميركية وأوروبية للاستثمار في سوريا



وبالنسبة إلى أزمة نهر الليطاني، يؤكّد مراد أنّ أصحاب المصانع يعرفون إيقاف مصادر تلوثه، لافتاً إلى إمكانية «أن ينظف النهر نفسه بسنة واحدة عبر المطر والثلج ودون الميزانيات الكبيرة المطروحة التي لامست 860 مليون دولار. ويجب حتّى أصحاب المعامل على التكرير وإقفال المعمل الذي يمتنع. كذلك يجب تشجيع القرى المحيطة على إنشاء مصافٍ لتكرير المياه الآسنة». من جهة أخرى، يعتقد مراد أن إثارة موضوع النأي بالنفس عمّا يجري في سوريا، هدفه نقل الأنظار إلى مكان آخر، مضيفاً: «كيف يمكن الحديث

المغتربين، وندعو أهلنا في المغرب إلى البدء بتسجيل أسمائهم لكي يتسنى لهم ممارسة حقهم في الانتخاب، ولكي لا يصادر أحد ما قرارهم». العمل مع المغتربين يقوم به تيار المستقبل، لكن «المستقبل يعد الناس بإحضارهم إلى لبنان حين يطلبون منهم أوراقتهم وأسماءهم، والحقيقة أنّهم يريدون فقط تسجيل أسمائهم».

ولا يكتفي مراد بتأكيد دوره في الدقاع الغربي، بل يشير رئيس حزب الاتحاد إلى نيّته دعم حلفائه وأصدقائه في بيروت والمنية والضنية وطرابلس وعكار وصيدا، «لدينا محارزون وأصدقاء، وشبكة واسعة من العلاقات سنبدل جهداً لدعم حلفائنا هناك، لأن المطلوب الآن تشكيل تجمّع وطني خارج هيمنة تيار المستقبل»، ويضيف: «المرحلة المقبلة تتطلب كتلة وطنية عروبية الأبعاد داخل المجلس النيابي، لا وجود كتلة نيابية واحدة تختصر أصوات أهلنا، وحلفاؤنا الذين ننوي دعمهم أوضاعهم جيّدة أصلاً، ومتفائلون بالقدرة على كسر الاحتكار والهيمنة».

ويقول مراد: هناك «فريق يريد الدولة في لبنان، وفريق آخر يريد المحافظة على اللادولة التي نعيشها والتي جعلت من الدين العام 125 مليار دولار، وأوصلت المياه الملوثة إلى الناس، مع الانقطاع المستمر للكهرباء وغزو النفايات للشوارع واستشراء الفساد. ويتطلّب بناء الدولة ثلاثة أركان: استمرار المناصفة فيها على قاعدة قانون انتخاب نسبي، انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، على أن يظل مارونياً، القيام باستفتاءات شعبية عندما تتعدّد الأمور والأخذ بها، إضافة إلى محاسبة مسببي الفساد وتأمين القضاء الحر والنزيه». ويستطرد قائلاً: «المعيشة صعبة،

مع أن القانون النسبي الجديد ليس قانوناً مثاليّاً بالنسبة إلى الوزير السابق عبد الرحيم مراد، ويفوز بـ 1% عن القانون الأكثرى السابق، إلا أن رئيس حزب الاتحاد ومرشّح الدقاع الغربي - راشيا، يتفاعل بالخبر وهو يهتئ نفسه للانتخابات النيابية المقبلة. القانون المثالي بالنسبة إلى وزير الدفاع السابق، هو القانون النسبي على أساس لبنان دائرة انتخابية، و«على أمل أن يتطوّر القانون الحالي في ما بعد، ليجمع 128 نائباً في لأثحة واحدة باعتبار لبنان دائرة واحدة مع المحافظة على المناصفة بين المسيحيين والمسلمين». يؤيد «أبو حسين» طرح الرئيس نبيه بري، تقرب موعد إجراء الانتخابات على أساس القانون الجديد، ويتمنى أن يكون الرئيس ميشال عون «بطل» الجمهورية الثالثة.

في تفاصيل المعركة الانتخابية المقبلة، يقول مراد إن «التحالفات لم تحسم بعد، حالنا كحال غالبية القوى السياسية». برأيه، غالبية القوى تستعمل على تجزئة التحالفات تبعاً للدائرة والمصلحة، وهو يؤكّد أن «الجميع الآن منهمكون في تزيت الماكينة الانتخابية ويتركون التحالفات للمرحلة المقبلة في السنة المقبلة».

تجربة انتخابات عام 2009 تترك أثرها في آلية عمل ماكينة مراد الانتخابية، وهو يؤكّد لـ «الأخبار» أن «ماكينتنا انطلقت بالعمل الجدي، مستفيدين من الأخطاء التي ارتكبناها في عام 2009»، ويضيف بكامل الثقة: «هذه المرّة حظوظنا مرتفعة جداً، سنفوز على الأقل بنصف عدد المقاعد في الدائرة». وماكينه مراد لا تعمل في لبنان فحسب، إذ يؤكّد النائب السابق أن «ماكينتنا بدأت بالعمل مع



تحت سقف معين حتى يحين موعد الانتخابات النيابية في بداية الصيف المقبل». وتوقع أكثر من مصدر أن يقوم النائب وليد جنبلاط بزيارة السعودية قريباً، وهو كان قد أكد سابقاً للسعوديين أنه يلبي دعوة المملكة للزيارة، بعد زيارة الحريري.

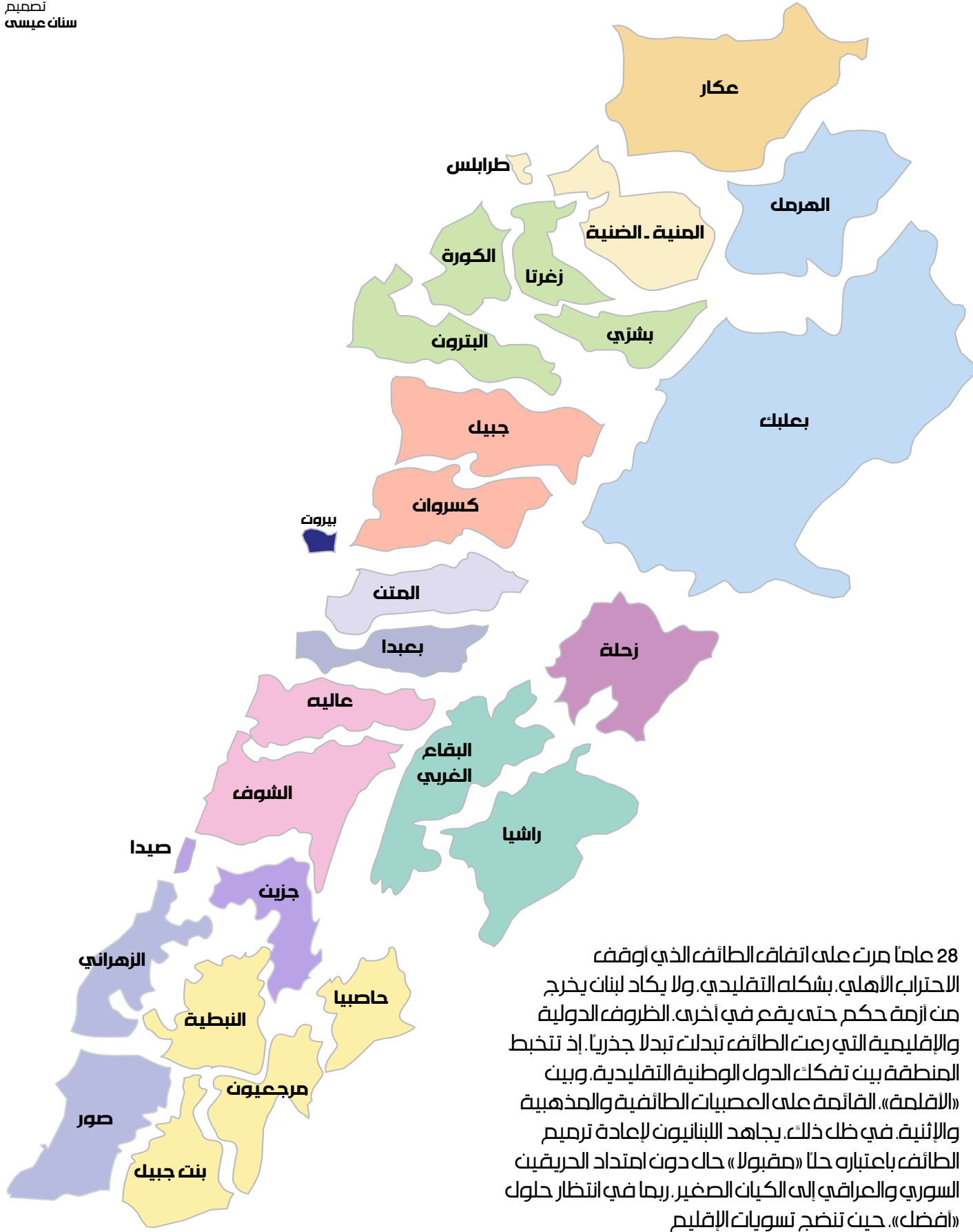
على صعيد آخر، استجوب النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم للمرّة الثانية المدير العام لـ «أوجيرو» عماد كريدية، واستمع إليه في التهم التي وجهها الوزير جمال الجراح إليه. وطلب إبراهيم من كريدية تزويده بمستندات وقرارات، لكي يستكمل التحقيق. فيما أكدت مصادر متابعة أن «الوزير الجراح لكنّ النيابة العامة المالية تريد متابعة الملف لفهم الأسباب التي أدت إلى هذه الاتهامات».

(الأخبار)

تحقيق

اللامركزية الإدارية الموس

تصميم
سان عيسى



28 عاماً مرت على اتفاق الطائف الذي أوقف الاحتراب الأهلي، بشكله التقليدي، ولا يكاد لبنان يخرج من أزمة حكم حتى يتم في أخرى. الظروف الدولية والإقليمية التي رعت الطائف تبدلت تبديلاً جذرياً. إذ تنخب المنطقة بين تفكك الدول الوطنية التقليدية، وبين «الأقلمة»، القائمة على العصبية الطائفية والمذهبية والإثنية. في ذلك، يجاهد اللبنانيون لإعادة ترميم الطائف باعتباره حلاً «مقبولاً» حال دون امتداد الحريقين السوري والعراقي إلى الكيان الصغير. ربما في انتظار حلول «أفضل»، حين تنضج تسويات الإقليم

رسائل إلى المحرر

ورقة «أولويات الإصلاحات لحكومة لبنان»

يود البنك الدولي شكركم على اهتمامكم بورقة «أولويات الإصلاحات لحكومة لبنان». وفي هذا السياق يود البنك الدولي أن يوضح أن هذه الورقة كانت قد أعدت منذ شهور عدة ونشرت علناً على الموقع الإلكتروني للبنك منذ 27 مايو 2017. وقد تضمنت بالفعل السيناريو المحتمل في غياب الإصلاحات الاقتصادية. واقترحت الورقة أيضاً مجموعة من 10 إصلاحات ذات أولوية قابلة للتنفيذ على المدى القصير، وقد تم بالفعل معالجة اثنتين منها: تصديق ميزانية 2017، والموافقة على قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وقد أقر البرلمان أيضاً سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة إلى جانب تدابير لتحفيز الإيرادات، وهذه خطوات ملفتة. وسيصدر البنك الدولي قريباً «مرصد لبنان الاقتصادي» الجديد، الذي سيحتوي على أحدث التطورات الاقتصادية في ظل هذه الإصلاحات. ونتطلع بأمل إلى المزيد من الإجراءات / الإصلاحات لمعالجة الصعوبات الاقتصادية وتخفيف المخاطر ووضع لبنان على مسار الانتعاش الاقتصادي. يمكن الاطلاع على الوثيقة كاملة على هذا العنوان: <http://documents.worldbank.org/curated/438461495869364907/en/Priority-reforms-for-the-government-of-Lebanon>

قراس الشوفي

«إعادة تدوير» اتفاق الطائف الذي لم يُنقذ أهم بنوده في العقود الثلاثة الماضية تبدو «انتقائية». ففي ظل إهمال تام لأهم إصلاحاته السياسية، أي إلغاء الطائفية السياسية، تندفع القوى السياسية نحو تطبيق اللامركزية الإدارية الموسعة تحت عنوان «الإنماء المتوازن»، مع تقاسم الطوائف، بشكل كامل وعلني، لما تبقى من هيكل الدولة المركزية، الهزيلة أصلاً. يأتي ذلك بالتزامن مع طفرة الحديث عن «الإدارات المحلية» في سوريا والعراق وفلسطين والأردن، واندفاع عشرات من منظمات ما يسمى بـ«المجتمع المدني» في لبنان لتسويق هذه العناوين وغيرها. وهذا العنوان بالذات، في حالة

لبنان، يعيد تدوير تأثير القوى الطائفية، بحلّة وأدوات جديدة، مع استمرار المحاصصة في جسد المؤسسات المركزية. اللامركزية الإدارية الموسعة وردت في اتفاق الطائف تحت عنوان «الإصلاحات الأخرى» في البند الثالث من الباب الثاني (الإصلاحات السياسية)، كحلّ وسط بين المطالبين بالفيدرالية (القوات اللبنانية واليمين اللبناني وقتها) وبين رافضي التقسيم (القوى الوطنية). بعد سنوات من الحرب الطويلة بين المشروعين. علماً أن النظام اللبناني، أصلاً، ليس مركزياً تماماً، بل تُعتبر البلديات الإدارة اللامركزية الأولى، تليها اتحادات البلديات التي تفرّخ منذ سنوات من دون اعتماد معيار واضح للحاجات التنموية. وفي هذا السياق، تناقش اللجنة

النيابية المنبثقة عن اللجان المشتركة، هذه الأيام، مشروع قانون اللامركزية الذي أنجزته اللجنة التي ترأسها الوزير السابق زياد بارود في عهد الرئيس السابق ميشال سليمان، كجزء من نتائج جلسات الحوار الوطني.

هلامح القانون

يركز أصحاب المشروع على أن اللامركزية الإدارية هي نظام منفصل عن الفيدرالية أو أي شكل جديد من أنظم الحكم «التقسيمية» في حالة لبنان، ويختصر الحاجة إلى اللامركزية الإدارية، أو عناصر اللامركزية الإدارية الموسعة، بثلاثة عناوين: المشاركة الديمقراطية (إشراك المواطنين في إنماء مناطقهم)، الفعالية (الإثنية)، والنزاهة. إلا أن القانون، بدا حاسماً لجهة أن «الدولة

المركزية الضعيفة لا تقوم بلا مركزية صحيحة». يتألف مشروع القانون من 147 مادة، ويقارب «اللامركزية بأبعادها الإصلاحية عبر آليات تطبيقية وبني هيكلية تعتمد الانتخاب قاعدة، والاستقلال المالي والإداري وسيلة... ويحافظ المشروع على صلاحيات البلديات» (كتيب مشروع قانون اللامركزية الإدارية 2014)، إلا في حالة مدينة بيروت، التي يتم فيها حل المجلس البلدي فور انتخاب «مجلس مدينة بيروت». منذ أشهر، أكتب أعضاء اللجنة النيابية (ممثلو القوى السياسية) على العمل على مشروع القانون بنداً بنداً، بعد الاتفاق على تأجيل النقاش في النقاط الخلافية. وهم نجحوا حتى الآن في الاتفاق على ما يزيد على 45 بنداً (من البند 1 حتى 35، ومن 54 حتى 64)

من المحرر

تستقبل «الخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

عقبة: إنهاء لبنان أم تفكيكه؟

«الجمهورية اللبنانية دولة واحدة»

تتوقّع غالبية النواب المشاركين في عمل اللجنة النيابية إقرار القانون في ولاية مجلس النواب الحالي، أو هكذا تتمنى. وحده الوزير السابق زياد بارود يعتقد بأن إقرار القانون يحتاج إلى تسوية سياسية ليمرّ جنباً إلى جنب مع مجلس الشيوخ. يأسف بارود لأن اللجنة النيابية اتفقت على إعادة منصب القائم مقام الذي ألغاه مشروع، إلا أن الوزير السابق خالد قباني والنائب غسان مخيبر يصرّان على أن منصب القائم مقام يحفظ دور الدولة المركزية في الأفضية. وفيما يؤكد مخيبر وقباني والنائب آلان عون وبارود أن مشروع اللامركزية الإدارية ليس مرحلة من مراحل الفيدرالية، بل نظام منفصل، وأنه يراعي اتفاق الطائف والدستور بالتأكيد على وحدة الدولة، يشير النائب نواف الموسوي إلى إدخال تعديلات جوهرية على المشروع لمنع من التحول إلى مشروع تقسيمي، لا سيما في المادة الأولى، التي أصبحت صيغتها كالاتي: «الجمهورية اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية تتمثل في المناطق وفق نظام اللامركزية الإدارية (محافظ، قائم مقام، فروع الإدارات العامة...)». تعتمد الدولة اللبنانية نظاماً لامركزياً موسعاً على مستوى البلديات والأفضية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي وتدار من خلال مجالس محلية منتخبة تمارس صلاحياتها وفقاً لأحكام هذا القانون وسائر القوانين المرعية التي لا تتعارض مع أحكامه».

وإدخال التعديلات المطلوبة عليها. في عناوينه العريضة، يعتمد مشروع القانون القضاء كـ«وحدة لامركزية» تتمتع «بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري»، على أن يُنتخب في كل قضاء مجلس للقضاء بـ«صلاحيات واسعة». وقد أخذ ذلك كثيراً من الجدل. إذ أن «إعادة النظر في التقسيم الإداري» وردت في اتفاق الطائف «بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الأرض والشعب والمؤسسات». إلا أن لجنة بارود

اعتمدت تقسيمات لأفضية جديدة في المحافظات الجديدة، لا سيما عكار والبقاع الشمالي، «تتكوّن غالبيتها من لون طائفي أو مذهبي معين». كما يقول أكثر من نائب من أعضاء اللجنة وعلى هذا الأساس، «هربت» اللجنة الإدارية، واعتمدت التقسيمات الحالية كوحدة لامركزية تنشأ فيها مجالس الأفضية.

مجالس الأفضية: دورها وصلاحياتها

تبدأ عملية تشكيل مجالس الأفضية من انتخاب «الهيئة العامة للقضاء» بالاقتراع المباشر في كل بلدة أو مدينة ضمن القضاء. وينتخب مجلس القضاء عن الهيئة العامة انتخاباً. وبحسب جداول يظهرها مشروع القانون، فإن كل 5000 شخص وما دون مسجلين في بلدة واحدة، يمثلهم ممثل واحد في الهيئة، ولكل 5001 إلى 10000 شخص ممثلان، ثم يضاف ممثل عن كل عشرة آلاف شخص آخرين. ولأن عدد المسجلين في 84% من القرى والوحدات في لبنان أقل من خمسة آلاف شخص، وحتى لا تسيطر المدن على قرار القرى، جرى اعتماد عدد موحد لمجالس الأفضية بـ12 عضواً ينتخبون على أساس نسبي. وبعد نقاش، حسمت اللجنة إجراء عملية الانتخاب على أساس «النسبية المثقلة»، أي في حال تواجدت لاحتقان في انتخابات مجالس الأفضية، يكون رئيس مجلس القضاء ونائبه حكماً من عداد اللائحة الفائزة بـ51% من الأصوات، ويتم إكمال باقي الأعضاء على أساس النظام النسبي. أما انتخاب القاطنين في القضاء من غير المسجلين فلم يُحسم بعد، علماً أن غالبية المشاركين يتفقون على أن الخدمات في القضاء تعني كل السكان وليس المسجلين فحسب. وفي هذا السياق، يؤكد أكثر من عضو في اللجنة بأن الاتجاه هو للتوافق على اقتراع القاطنين وانتخاب ممثلين عنهم في الهيئات العامة للأفضية، مع اعتماد الآلية التي اقترحتها مشروع قانون لجنة بارود بأن يكون هناك ممثل واحد لكل عشرين ألف مقيم في القضاء. إلا أن النائب آلان عون يؤكد أنه لم يتم حسم هذا النقاش بعد. فالحذرون من هذا الطرح يخشون من أن هذه الآلية قد تربط المقيمين أكثر بمكان سكنهم (كما هو حاصل الآن في ضواحي بيروت بحكم الأمر الواقع) وتبعدهم عن قرأهم، كما يخشون من طغيان تأثير المقيمين على قرار المسجلين، وتحديدًا في أفضية مثل بعيدا والمتن الشمالي وبيروت وطرابلس.

تملك الهيئة العامة للقضاء ثلاث صلاحيات أساسية: التمثيل (انتخاب الرئيس ونائبيه بتفويض من الناخبين)، المشاركة (مصادقة الهيئة الزامية على القرارات الأساسية التي يتخذها مجلس القضاء، تشكيل لجان، التفكير والتخطيط)، والمراقبة (حق نزع الثقة عن المجلس ككل أو عن أحد أعضائه أو عن رئيسه أو نائبه). أما مجلس القضاء فهو «السلطة التنفيذية» ويدخل في اختصاصه كل عمل ذي طابع أو منفعة عامة في نطاق القضاء، مع مراعاة اختصاصات المجالس البلدية». بحسب المادة 54. وأضافت اللجنة النيابية على هذه المادة أن «لمجلس القضاء صلاحية أن يقدم توصياته في المواضيع ذات المصلحة العامة للقضاء والتي تخرج عن اختصاصه...».

وبحسب المادة 55، فإن صلاحيات

المجلس تتحدّد بالآتي (على سبيل المثال لا الحصر): إعداد مشروع موازنة القضاء، إعداد مشاريع أنظمة مجلس القضاء الموضوعة نماذجها من قبل وزارة الإدارة المحلية (التي يقترح المشروع إنشائها)، الطلب من مجلس الخدمة المدنية إجراء المباراة أو الامتحانات للوظائف المحوطة في ملاك مجلس القضاء، وضع استراتيجية عامة لتنمية القضاء، تخطيط وتنفيذ أشغال البنى التحتية، بما فيها السدود والبحيرات ومجاري الأنهر وإنتاج الطاقة، إقامة مشاريع إنتاجية، إدارة المشاعات والغابات، قبول الهبات النقدية والعينية غير المشروطة المقدمة من الجهات الرسمية أو الخاصة أو من أي جهة أجنبية حكومية أو منظمات حكومية أجنبية (لجنة بارود لم تلحظ عبارة «غير المشروطة»)، تنظيم النقل العام، وضع خطة التنمية السياحية والثقافية، تخطيط الطرق المحلية، إنشاء الحدائق...

ويرد في المادة 57 أنه تعتبر قرارات المجلس نافذة دونما حاجة لأي تصديق أو مراجعة من أي كان، باستثناء القرارات المتعلقة بالأمور التالية حصراً: حماية المواقع الأثرية والطبيعية، حماية منابع المياه، المخططات التوجيهية العامة والتصاميم التفصيلية ونظام البناء والإفراز التابعين لها، لكامل القضاء أو لجزء منه، تخطيط وتنفيذ أشغال البنى التحتية بما فيها السدود والبحيرات التي تقع على مجاري الأنهر التي تتجاوز القضاء الواحد، إنشاء المرافق البحرية والمطارات.

اللامن والواردات

ينشأ في القضاء، بحسب المادة 62 من مشروع القانون، جهاز شرطة

على مستوى القضاء يرتبط برئيس المجلس، «تعتبر شرطة القضاء قوة مسلحة من عداد الضابطة العدلية»، تتولى «حفظ الأمن والتنسيق مع الأجهزة الأمنية والعسكرية، تنظيم السير بالتنسيق مع مفازر السير في قوى الأمن الداخلي والشرطة البلدية المختصة، وضع تقارير بالمخالفات، وتنظيم محاضر الضبط، إجراء التحقيقات الأولية



لم يحسم بعد انتخاب القاطنين في القضاء وتوجه إلى تخصيص مهلك واحد لكل عشرين ألف مقيم



في الجرائم المشهودة والجرائم التي تمس السلامة العامة، ممارسة مهام الشرطة المجتمعية. ولشرطة القضاء أن تطلب مؤازرة القوى الأمنية حيث تدعو الحاجة». إلا أن اللجنة النيابية أدخلت على هذه المادة تعديلات جوهرية، فبدلت المادة بعد التعديل بأنه «مع مراعاة صلاحيات البلديات وأجهزة الشرطة البلدية، ينشأ جهاز شرطة وتعتبر من عداد معاوني الضابطة العدلية، وتولي الجهاز حفظ النظام في نطاق القضاء». وتم إسقاط مهام القيام بالتحقيقات ومهام الشرطة المجتمعية. وهذا البند أخذ حيزاً من

النقاش، إذ أن الصلاحيات الواسعة التي وضعتها لجنة بارود لشرطة القضاء تحوّلها إلى أجهزة أمنية جديدة في الأفضية. وبعد النقاش، توصلت اللجنة إلى ضرورة حصر الصلاحيات، وتم تعديل المادة 64، وأوكل إلى المعهد الوطني للإدارة إعداد وتدريب العاملين الإداريين في البلديات ومجالس الأفضية، كما يعهد إلى قوى الأمن الداخلي إعداد وتدريب الشرطة البلدية وشرطة الأفضية.

ومع أن اللجنة النيابية لم تبدأ بعد بنقاش مالية القضاء، الذي يبدأ في المادة 78، إلا أنه للقضاء واردات واسعة، عمادها عدد من الضرائب والرسوم التي كانت تقتطعها السلطة المركزية، من دون زيادة ضرائب جديدة، بالإضافة إلى إنشاء الصندوق اللامركزي الذي يفترض أن يحل مكان الصندوق البلدي المستقل. وبلغت بارود إلى أن الاستقلال المالي يضمن حق المجالس في التصرف بمواردها المالية (ضمن ضوابط القانون...) وسعيها لتأمين موارد كافية، مع تأكيد على أن المسألة المهمة هي رفع نسبة الإنفاق المحلي من إجمالي الإنفاق العام، من 5 - 7% حتى 20%. ويربط الواردات بما نسبته 40% تؤمنها واردات الصندوق اللامركزي، و60% تؤمنها واردات القضاء، في حال تركت الأفضية تعتمد على قدراتها الذاتية فحسب، تكون قد ضربت مفهوم الإنماء المتوازن. وبالتالي، فإن المطلوب من السلطة المركزية أن تعادل بين حاجات القضاء ونسب الاستفادة الأفضية من الصندوق اللامركزي، بحيث تؤمن الإنماء المتوازن في الأفضية.

الأخطار والهواجس

وشبكات الطرق الحديثة، التي تؤمن عادة في الدول، استمرار دورة الحياة بين الأطراف وبين العواصم، وتربط الشعور الوطني بالمصلحة العامة لدى الأفراد والجماعات.

ولا بد من ملاحظة حول اعتماد التقسيمات الإدارية القديمة. إذ أن حدود غالبية الأفضية اللبنانية اعتمدت حدود القضاء وقوعه بين نهرين، ما يمنح أي مجلس من مجالس الأفضية التصرف بأي نهر وحيداً. وعلى الرغم من أن الأحزاب والطوائف تؤثر إلى حد كبير بمجالس البلديات، إلا أن حين التأثير يكون أكبر للقوى المحلية، من الروابط والعائلات والبيوتات الصغيرة في القرى، وهذا الأمر، على علته، يمنع الطوائف والأحزاب من التحكم الكامل بالقرار المحلي للمجالس المحلية، إلا أن وجود مجالس الأفضية، سيؤثر سلباً على تأثير القوى المحلية، ويسمح للطوائف والقوى السياسية التي تسيطر على الأفضية، بالتحكم الكامل بقرارات مجالس الأفضية، مع ضيق هامش القوى المحلية شيئاً فشيئاً، وصولاً إلى احتكار القرار من قبل الطوائف.



هوياتي ضيق. وما يجري اليوم في ما تبقى من مؤسسات الدولة اللبنانية، هو توزيع كامل لحصص الطوائف، وحصرها في يد جهات واحدة داخل كل طائفة. والسؤال الأساس: ما الضامن، في ظل واقع بعض الأفضية الحالية التي تحمل أكثر من مذهبية أو طائفية معينة، أن تحل هذه المتحدات، في نفوس المواطنين، مكان الانتماء الوطني العام، الذي يعاني خللاً أصلاً؟ طالما أنه لم يعد من حاجة للمراكز الجامعة في حالة المدن، لا سيما مدينة بيروت، في ظل غياب تام لوسائل النقل العامة

يقول الرئيس نبيه بري إن «اللامركزية الإدارية وردت في اتفاق الطائف من ضمن الإصلاحات الأساسية لتطوير النظام السياسي اللبناني»، لكنه يؤكد لـ«الأخبار» «أنني لن أقبل أي استقلال مادي أو أمني لهذه المجالس. لقد دفع اللبنانيون ثمناً غالياً لضرب مشروع تقسيم لبنان، ولن يحصل على الأمر في قانون اللامركزية الإدارية الذي يهدف أولاً لإحقاق الإنماء المتوازن».

وفيما تعتبر اللامركزية الإدارية في دول العالم دليلاً على تطور النظام السياسي والإداري في دول حسمت بغالبيتها أزمات الهوية والوطنية، يبدو لبنان في مكان آخر. إذ لا يزال النقاش الجدّي بين اللبنانيين، متخلفاً عن عناوين «بديهية» مثل تحديد العدو والصديق والموقف من سلاح المقاومة والصراع العربي - الإسرائيلي، كما الموقف من النازحين السوريين والمخيمات الفلسطينية. وحل مسألة اللاجئين الفلسطينيين. فضلاً عن أن الانقسام السياسي في البلاد، تجري مذهبته ضمن جو عام تفكيكي يضرب المنطقة ليفرز إدارات محلية في سوريا والعراق على أساس

تقرير في التاسعة صباحاً، أمس، وصلت إلى الجاموس اليات ضخمة، جرافة، رافعات، «بوب» كات، وشاحنات لإزالة الردم. بدأ العمال مهامهم: حملة «ضاحيتي» مستمرة، وما زالت في بدايتها، لإزالة التمددات والمخالفات عن الاملاك العامة

«ضاحيتي» في الجاموس: ما بعد بعد حي السلم!

رحيك دندش

الزحمة واضحة، من أول شارع الجاموس، بمحاذاة ثانوية الإمام المهدي، وصولاً إلى «مفرق الميكانيك». شيء ما يحدث هنا. عديد رجال قوى الأمن الداخلي بالعشرات، من القوى السيارة، إضافة إلى رجال من شرطة البلدية التابعة لاتحاد بلديات الضاحية وآخرين من بلدية الحدث. كانت هناك أيضاً سيارات إسعاف، ورجال يرتدون بزات كتب عليها «مخابرات». بدأ كل شيء في التاسعة. الحفر والقطع والهدم دفعة واحدة، بدأ واضحاً أنهم يريدون إنهاء الأمر سريعاً. الكثير من

القوى الأمن «أمرك سيدنا». «كلمتين عجنب يا وطن»، يناديه أحدهم. الطلب هو «غض النظر» عن بعض الأمور، فيجيب بتامل وحسم: «الأوامر واضحة». يبدو منهمكاً، لا وقت لديه للسجلات. يصرخ أحدهم معترضاً «دفعت رسوم للبلدية من سنتين. دفعوني 33 مليون ليرة!» ويتراجع للخلف بعد أن أدرك عبث مساعيه. الآن الأمور جدية أكثر من أي وقت مضى. حاولنا أن نتبعه لكنه غادر غاضباً ورافضاً أي حديث في الموضوع.

يتكلم أحدهم بصوت منخفض بينما تجري إزالة خيمة (أكسبرس): «بيترجلوا بس عالفقرا. هالمشعر عم بيع قهوة ب 500 ليرة ليعيش». يرد عليه أحدهم: «شو ما انعمل ما بيعجبكم». الناس يختلفون على الأولويات. يجيبه الغاضب: «بدل الأزمات يشيلوا 50 تاجر مخدرات موجودين بالشارع ومعروفين بالأسماء». يوافقه آخر: «خليهن يبلشوا بالروس الكبيرة ساعتها ما حدا من الفرافير بيعود يخالف». ذلك لا يلغي أن الأكثرية راضية عن الحملة، وراضية عن وجود «سلطة» يمكنها «تخليصهم» من «سلطات الأمر الواقع».

بعض المنفرجين على طرفي الطريق كانوا ينتظرون ما سيجري بعد «مفرق الميكانيك». إذ أن أصحاب المخالفات هناك «مدعومون وأقوياء». ويبدأون التكهّنات: «الزمني يقرب عليهن». نتوجه إلى أحد هؤلاء

أمس غاب عنصر المفاجأة وبدا الأمر وكأن أحداث حي السلم أقت بظلمها على الجاموس

الخيم الحديدية أمام المحال. خيمة، خيمتان، وصولاً إلى آخر الطريق، يصير العدد أكبر بكثير. تساقطت تباعاً، إلى ذلك، أزيلت اللوحات الإعلانية، التي لا أحد يعرف من وضعها. كما «قضمت» الجرافات الحواجز الحديدية المزروعة على الأرصفة.

السكان ظلوا هادئين. بعض الأهالي يتقدمون من «الشاويش». وهو الرجل الذي يناديه بقية عناصر



بعد إزالة المخالفات في حي السلم الأسبوع الماضي (مروان طحطم)

المفاجأة. بدأ الأمر وكأنه مرتب سلفاً، وكان أحداث حي السلم أقت بظلمها على الحي. هذه المرة لا يوجد «دقون ممشطة». الأحزاب رفعت الغطاء عن الجميع، ما جعل الجرافات تمضي بيسر. الجميع امتثل للقانون الذي طالبوا به طويلاً. ويبدون سعداء بأن الدولة هنا. لكن لديهم

تعليق له على «محطة الجاموس» أمس، لفت إلى أن «تجاوب الناس مع الحملة ممتاز»، وبالنسبة للمنطقة التي ستلي الجاموس، في تحرير الأرضة والأماك العامة، أكد درغام أنه توجد مناطق «صعبة»، يذهبون إليها مئكئين على «عنصر المفاجأة». في الجاموس أمس غاب عنصر

تقرير

إضراب المعلمين في المدارس الخاصة:

التباس في تنفيذ القانون

الشهر الماضي، وطرحت الإدارات آخر كانون الأول موعداً للدفع، لكن وزير التربية طلب منها تقديم مبادرة حسن نية، ودفع الحقوق الآن، وهذا ما ورد في البيان المتعلق بالاتفاق الصادر عن الوزارة. وسأل عبود: «كيف يصدر بيان يلزم كل المدارس بموعد واحد، في حين أنهم قالوا في اجتماع وزارة التربية إن هناك مدارس قادرة على الدفع وأخرى لا؟ فلماذا لا يتكون للمدارس المقتردة حرية دفع الحقوق لمعلميها؟»

عبود قال إن الالتباس نابع من ربط الحقوق بإنجاز الموازنات السنوية وبموافقة لجان الأهل وبالبندود الخلافية التي تنتظر رة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل عليها، فيما لا نعرف ما إذا كانت هذه البنود ستبقى خلافية حتى ذلك التاريخ أو لا.

وشدد على «أننا نقابة تمثل كل المعلمين وتدافع عن مصالحهم، ولا نعرف حتى الآن ما هو موقف باقي المدارس المنضوية في اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، وتلك غير المنضوية في الاتحاد من موعد تنفيذ القانون»، معلناً «أننا جاهزون

الذي قال، في حديث إذاعي أيضاً، إن «المدارس الكاثوليكية غير معنية بالإضراب»، مشيراً إلى أنه «سيجري حسم بدل النقل ويوم التعليم لكل أستاذ يغيب عن المدرسة، باعتبار أن كل إضراب خارج حرم المدرسة غير قانوني».

الهيئة العامة للمدارس الكاثوليكية استغرقت هي الأخرى «مستوى لغة التخاطب الذي طغى على خطاب نقابة المعلمين ودعوتها للإضراب»، مستهجنة «عدم تضمين النقابة لبادرة التزامنا بما تم التوافق عليه لجهة البدء بدفع متوجبات قانون السلسلة، ابتداءً من آخر كانون الأول 2017، بعد أن تكون إدارات المدارس قد تسنى لها إعداد موازنتاتها بعد موافقة لجان الأهل عليها بحسب القانون 515، وذلك بالتشاور مع اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة».

إلا أن رئيس نقابة المعلمين رودولف عبود وصف هذا الالتزام بالمتنيس، ونفى في اتصال مع «الأخبار» أن «يكون مثل هذا التوافق قد جرى فعلاً بين أصحاب المدارس ونقابة المعلمين داخل لجنة الطوارئ. ما حصل أننا أصرنا كقنابة على بدء الدفع نهاية

فاتن الحاج

تنفذ اليوم نقابة المعلمين في المدارس الخاصة إضرابها التحذيري ليوم واحد فقط، احتجاجاً على عدم دفع الحقوق في سلسلة الرتب والرواتب المستحقة نهاية تشرين الأول الماضي. الإضراب بقي قائماً رغم الضغوط التي تعرضت لها النقابة، إن عبر الاتصالات الهاتفية أو التصريحات الإعلامية لثنيها عن الاستمرار في التحرك، استناداً إلى ما سُمي «أجواء إيجابية» خرج بها اتفاق لجنة الطوارئ في وزارة التربية، لجهة تعهد أصحاب المدارس بتنفيذ قانون السلسلة.

وزير التربية مروان حمادة الذي انتظر من النقابة أن تعيد النظر في «التعطيل»، بناءً على نتائج اجتماع لجنة الطوارئ، السبت الماضي، أكد في حديث إذاعي أمس أن «إضراب المدارس الخاصة غداً (اليوم)، لا موجب له»، مناشداً «عدم وضع التلاميذ في البيت وفي الشارع». التمني تحول إلى تهديد على لسان رئيس اللجنة الاسقفية في المدارس الكاثوليكية المطران حنا رحمة

ارتفاع أرباح البنوك اللبنانية الأربعة الكبرى

بيّنت النتائج المالية غير المدققة للبنوك اللبنانية الأربعة الكبرى المُدرجة - بنك لبنان والمهجر وبنك عودة وبنك بيلوس وبنك بيروت - في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 بحسب بيان صادر عن "لبنان والمهجر" أن الأرباح غير الاستثنائية المجمعة للبنوك الأربعة بلغت ما يعادل 964,83 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017، أي زيادة قدرها 74% عن الفترة نفسها من عام 2016.

على صعيد كل بنك بمفرده، تظهر النتائج بحسب البيان عينه أن بنك لبنان والمهجر قد حقق أعلى مستوى للأرباح التشغيلية غير الاستثنائية بلغ 356,93 مليون دولار بزيادة 3,73% عن الأشهر التسعة الأولى من عام 2016. وجاء بنك عودة في المرتبة الثانية حيث حقق 341,39 مليون دولار بانخفاض 2,06%. وحل بنك بيروت في المرتبة الثالثة إذ وصلت أرباحه إلى 151,98 مليون دولار بزيادة 1,06%. أما بنك بيلوس فقد حل في المرتبة الرابعة حيث بلغت أرباحه 114,53 مليون دولار بارتفاع 0,76%.

وفي ما يتعلق بموجودات كل بنك على حدة فقد ارتفعت موجودات بنك عودة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 إلى 44,68 مليار دولار بنسبة 0,94% مقارنة مع 43,16/12/31، أما موجودات بنك لبنان والمهجر فقد وصلت إلى 31,79 مليار دولار بزيادة 7,73%. كما ارتفعت موجودات بنك بيلوس، إلى 23,39 مليار دولار بزيادة 7,61%، وارتفعت موجودات بنك بيروت إلى 17,47 مليار دولار بزيادة 1,07%.

البنك	الأرباح (مليون دولار)	المتوسط من الأسهم العادية (ROA%)	المتوسط الموجودات (ROAA%)	نسبة الكلفة إلى الإيرادات %
بنك لبنان والمهجر	356.93	16.93	1.55	34.37
بنك عودة	341.39*	13.7	1.02	52.91
بنك بيروت	151.98	11.99	1.17	44.77
بنك بيلوس	114.53	8.41	0.71	53.2

تقرير

مشروع تقسيم العاقورة:
«المشايع» يشكون غيب «الأهالي»

هذا الأمر». في هذا الوقت، تُفيد المعطيات أن مشروع القانون لم يُدرج على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء الماضية بضغط من «القصر الجمهوري» الرفض بشكل قاطع تمرير مشاريع كهذه، تخوفاً من إرسالها كنموذج يتم تعميمه على بقية البلديات. من جهتهم، يرد الموقعون على هذه العريضة بالتهديد بتصعيد تحركاتهم لتمرير مشروع القانون (من أجل استرداد حقوقهم).

إلا أن هذه الحادثة تُعيد طرح النقاش المتعلق بدور البلديات في المناطق الذي يتعدى حكماً، بحسب القوانين التي ترعى البلديات، مسألة التمثيل العائلي وتتجاوزها إلى مسؤوليات تتعلق بالتنمية المحلية وبالنهوض بالمناطق. من هنا، يغدو مطلب «تصغير البلديات» يضرب أهداف التنمية التي «تفرض توسيع إمكانيات البلديات ونطاقها لا العكس»، وفق ما يقول وزير الداخلية والبلديات السابق زياد بارود. يضيف الأخير أن هناك ضرورة لحدّ من عدد البلديات الذي قارب الـ1100 بلدية فيما تسعى بقية الدول إلى خفض عدد البلديات، مثلاً في الأردن هناك 200 بلدية وفي تونس هناك نحو 100 بلدية (وهي دول تفوق لبنان من حيث الحجم الجغرافي والسكان).

يُشير بارود إلى أن القانون 665 الذي صدر عام 1997 ألغى الشروط التي كانت مفروضة من أجل استحداث البلديات؛ هذه الشروط تتعلق بالعدد الأدنى للمُسجلين في لوائح الشطب فضلاً عن الحد الأدنى من الواردات، لافتاً إلى أن إلغاء هذه الشروط أدى في ما بعد إلى استحداث بلديات «بالاستنساب» بقرار يُصدره وزير الداخلية والبلديات.

ينطلق بارود من هذه النقطة ليُشير إلى أن الاستحداث «العشوائية» للبلديات أدى إلى فقدان الكثير من البلديات لقدراتها الإنمائية في النطاق الجغرافي الذي يخضع لسلطتها، لافتاً إلى أن حالات فصل البلديات تكون إيجابية في حال توفرت الإمكانيات المالية وغيرها، وداعياً إلى دمج البلديات الصغيرة وتوحيدها خدمة لدور البلديات الإنمائي.

ويشكون في هذا الطلب من «حرمان البلدة وتحديد العاقورة الشمالية وأهلها من الإنماء المتساوي بسبب الخلافات العائلية التي كانت تنعكس على الاستحقاقات البلدية».

يذكر نصّ الطلب أن وزارة الداخلية سبق لها أن اتخذت قراراً باستحداث مركز مختار «لحي المشايخ» وآخر له «حي الأهالي»، مطالباً ب«اتخاذ التدابير التي تسمح باستبدال بلدة العاقورة بحيث يتم إنشاء بلديتين، الأولى تسمى العاقورة الشمالية وتتألف من حي المشايخ والثانية تسمى العاقورة الجنوبية وتتألف من حي الأهالي، على أن تبقى حدود كل بلدة جديدة هي حدود الحي المعترف به قانوناً».

في المقابل، يرفض عدد من أهالي البلدة ما أسماه «مشروع التقسيم»، معتبرين أن العريضة التي تقدم بها عدد من أفراد آل هاشم «لا تمثل العائلة كلها، خصوصاً أن نائب رئيس البلدية أسد هاشم كان أول من

يطالب عدد من أهالي بلدة العاقورة في قضاء جبك ب«فصلهم» إدارياً عن البلدة واستحداث بلدة «خاصة» بهم. برأيهم، إن «الانفصال» سيحقق لهم عدالة التمثيل وسيجنبهم خلافات «دموية» خاضوها مع أبناء بلدتهم خلال سنوات طويلة مضت. فيما يرى البعض الآخر أن البلديات، لبت وزارة الداخلية والبلديات هذا المطلب عبر إحالة مشروع قانون يجيز تقسيم البلدة إلى رئاسة مجلس الوزراء. إلا أن الأخيرة لم تدرج المشروع على جدول الأعمال. بضغط من القصر الجمهوري، وضع ما تنقل مصادر مطلعة

لإعطائها بعداً يخدم مطالبهم. ويشير بعلبكي إلى أن «الإقطاع الجديد قد يكون أصعب من الإقطاع القديم»، لافتاً إلى أن الحديث عن صراع طبقي في المناطق اللبنانية يحتاج إلى دراسات وتقصي وفهم كل حالة.

يُجاهر المناوون بالفصل، وغالبيتهم من آل هاشم، أن مطلبهم بالانفصال عن البلدة هدفه تأمين حصولهم على ثلث أعضاء المجلس البلدي، «وقد قال لنا المكتب القانوني لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن الوسيلة الوحيدة لضمان تأمين ثلث الأعضاء وبالتالي تأمين فرصة أن نأتي برئيس بلدية هو المطالبة بانقسام البلدة».

مطلب الانفصال لاقي صدى لدى وزارة الداخلية والبلديات التي أحوالت بتاريخ 24 تموز الماضي، إلى مجلس الوزراء مشروع قانون يرمي إلى إلغاء اسم قرية العاقورة في قضاء جبك وإضافة قريتين باسم «قرية العاقورة الشمالية» و«قرية العاقورة الجنوبية».

يستند المشروع الذي يقضي بتقسيم القرية في أسبابه الموجبة إلى «الحوادث الدموية التي أدت إلى سقوط عدد من القتلى». وبالتالي، يأتي مشروع القانون، بحسب الأسباب الموجبة، «حرصاً على عدالة وصحة التمثيل لكل من القسمين ومنع الخلافات العائلية في المنطقة». وكان عدد من أبناء البلدة (أقل من 100 شخص، غالبيتهم من آل هاشم) قد تقدّموا لدى الوزارة بتاريخ 20 تموز 2017 بطلب استحداث بلديتين،

هديك فرفور

تقول الرواية المشتركة لأهالي بلدة العاقورة أن هناك خلافاً تاريخياً بين آل هاشم وبقية العائلات في البلدة. هذا الخلاف العميق تجلّى ب«معركتين» شهدتهما البلدة بين الطرفين؛ واحدة جرت عام 1956 حيث أسفرت عن وقوع عشرات القتلى وأخرى كانت عام 1979. أما «جدور» هذا الخلاف فتعود إلى نوع من «الصراع الطبقي» على اعتبار أن آل هاشم كانوا من الإقطاع، وفق ما يقول أحد أبناء البلدة ل«الأخبار».

هذا الخلاف المتجذّر أدى إلى انقسام البلدة إلى ما يُشبه قريتين؛ واحدة في القسم الشمالي وهي تضمّ حي «المشايع» حيث يقطن غالبية آل هاشم، وأخرى في القسم الجنوبي وتضمّ حي «الأهالي»، حيث تقطن بقية العائلات.

يقول جورج هاشم، أحد أبناء البلدة المطالبين بالفصل، إن معظم آل هاشم يدفعون ثمن هذا الخلاف نتيجة «حقد العائلات الدفين على تاريخ العائلة الإقطاعي»، وذلك عبر حرمان العائلة من التمثيل الصحيح في جميع الاستحقاقات البلدية التي شهدتها البلدة، مُضيفاً أن «هناك أشبه بغيوتو ضدّ وصول أي رئيس من آل هاشم علماً أن عددنا يفوق الـ1200 نسمة، فضلاً عن انحياز جميع المجالس البلدية المتعاقبة لحي الأهالي وعدم الالتفات إلى إنماء حيّنا، فضلاً عن التمييز ضدنا من ناحية التوظيف والخدمات وغيرها».

يلفت هاشم إلى أن «من يزر بلدتنا يعرف أن الطرفين منفصلان كلياً على أرض الواقع، نحن لا نعرف بعضنا جيداً. لديهم مشاريعهم ولنا مشاريعنا، فلماذا لا نفصل إدارياً؟». لكنّ مقاربة «الحقد الدفين على الإقطاعيين»، مرفوضة من قبل البعض الآخر من أهالي البلدة الذين يعتبرون أن الحديث عن «الإقطاع» غير منطقي ومُستغرباً. هؤلاء يُوظفون مطالب آل هاشم في سعي الآخرين إلى انتزاع حصّتهم التمثيلية في المجلس البلدي.

تنقل مصادر مُطلعة على واقع البلدة أن الأخيرة هي بمثابة «نموذج مُصغّر عن آلية توزيع الحصص والمراكز في الدولة، حيث تختلف الطوائف والزعماء على المقاعد والمراكز»، لافتة إلى أن مطلب الانقسام هو «صراع على الحصص».

يقول الباحث في علم اجتماع التنمية المحلية الدكتور أحمد البعلبكي في اتصال مع «الأخبار»، إن الحديث عن ردود فعل على ما يُسمّى «إقطاعاً» لا ينسجم والواقع الفعلي، لافتاً إلى أن البعض قد يلجأ إلى إعطاء أسباب تاريخية لنزاعات وانفعالات ضيقة



أصل، بأن لا تقتصر مهمتها على الهدم والإزالة وأن تطال «الرؤوس الكبيرة». وحتى ذلك الوقت، لا بد من الانتظار والمتابعة. حتى «تنظيف» الحيّ تماماً، تجلجل ضحكة أحد المراهقين، الذي يعلّق مزامحاً، «حي اليوم صرت من الجاموس بقشع عين المريسة».

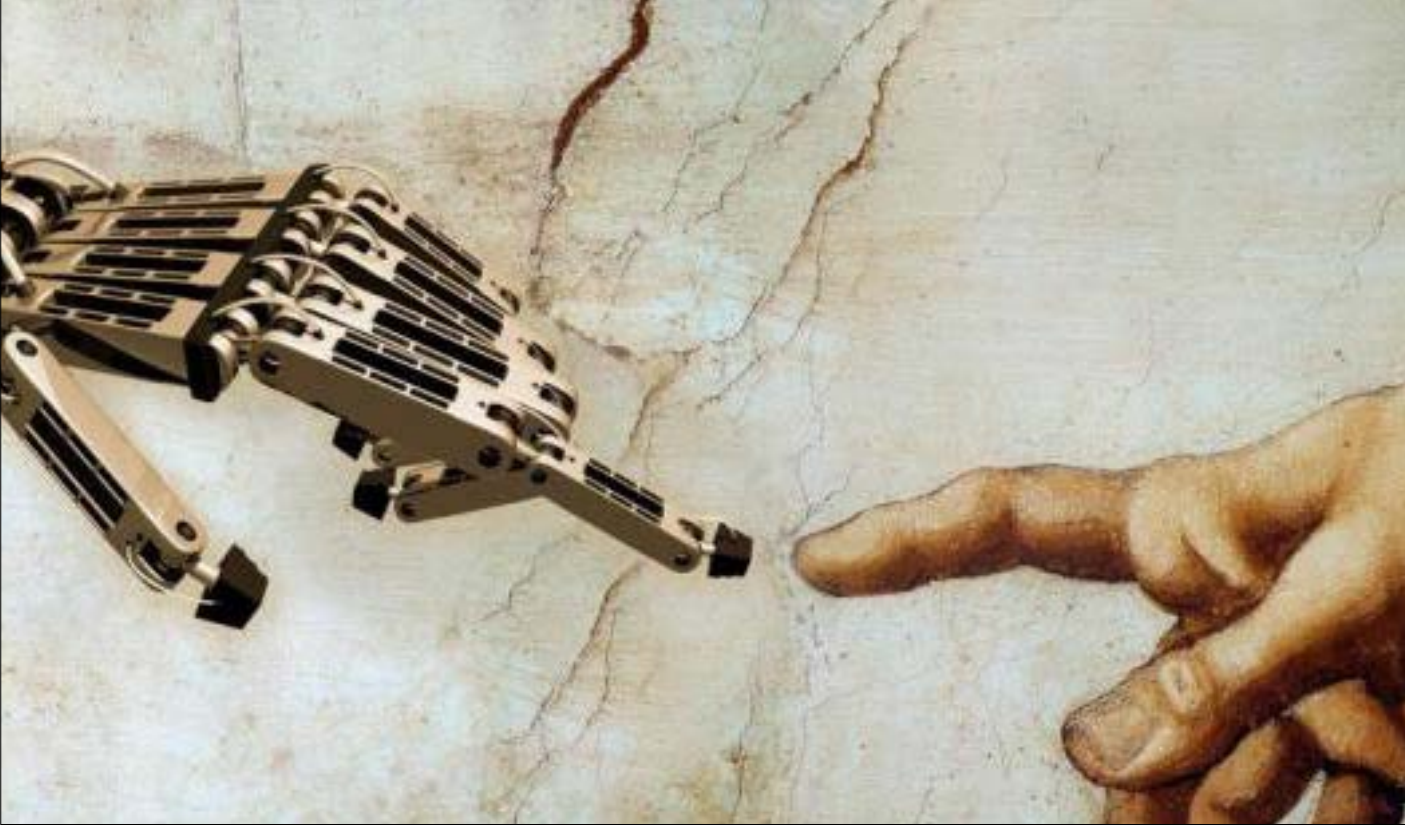
يتخوف القصر الجمهوري من إرساء مشروع تقسيم البلدة كنموذج يعمم على بقية البلديات

يطالب عدد من آل هاشم بالانفصال من أجل حصولهم على ثلث أعضاء المجلس البلدي (الأخبار)



نقيب المعلمين: لم نتوافق مع أصحاب المدارس على آخر كانون الأول موعداً للدفع

للاتفاق داخل لجنة الطوارئ على روزنامة للدفع». وتوقع أن «يكون الالتزام كبيراً بالإضراب اليوم، وإن كان بعض المعلمين الذين نالوا حقوقهم أو وعدوا بإعطائها وفق روزنامة محددة أبلغونا بأنهم لن يشاركوا». وقال: «نحن ماضون في تنفيذ الخطوات تصعيدية إذا بقي الالتهاب في إعطاء الحقوق قائماً، وسنعد مؤتمرًا صحافياً غداً (اليوم) لإعلان هذه الخطوات».



«التفرد» هو نظرية تقول بان التطور التكنولوجي سيؤدي إلى نمو تكنولوجي عظيم يخلق آلات أكثر ذكاء من البشر

هناك من يدعو إلى جعل الذكاء الاصطناعي إلهاً. وبالمقابل من يريد أن يضبط هذه الصناعة كي يحافظ على الجنس البشري. هذا النقاش العالمي مطروح منذ سنوات. وهو ليس سيناريو لفيلم حضرتموه سابقاً. حتى اليوم، لا يبدو أن هناك توجهاً صارماً لوضع قواعد لهذه اللعبة الخطرة. وإذا تأخر العالم في ضبطها، من الممكن أن يكون الأوان قد فات

طائفة جديدة تعبد الذكاء الاصطناعي؟

وضع ضوابط صارمة جداً للذكاء الاصطناعي كي يبقى الإنسان مسيطراً عليها. فقد عزد ماسك بأن ليفاندوفسكي يجب أن يوضع على قائمة الأشخاص غير المسموح لهم إطلاقاً بتطوير أنظمة ذكاء فائقة. لا يخاف ماسك من الذكاء الاصطناعي نفسه، وخاصة أنه من أبرز المطورين في هذا المجال، إنما يخاف أن يُترك الذكاء الاصطناعي من دون أي ضوابط، ويعتبر أن هذا هو الخطر الأكبر الذي ستواجهه الحضارة، داعياً الشركات العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي إلى التمهّل لضمان عدم بنائها شيئاً خطراً من دون قصد.

في آب الفائت، قدّم ماسك مع مجموعة من الخبراء رسالة مفتوحة إلى الأمم المتحدة يدعون فيها المجتمع الدولي إلى النظر في التهديد الذي قد تشكله الأسلحة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، معتبراً أنها مجرد مسألة وقت قبل أن يُستخدم الذكاء الاصطناعي المتطور لإجراء هجمات سيبرانية ضخمة. وفي مؤتمر لحكام الولايات المتحدة الأمريكية، في تموز الفائت، قال ماسك إن الناس لن يتحركوا إلى أن يروا الروبوتات تسير في الشوارع وتقتلهم، لذلك يجب أن نستبق هذا الأمر ونضع ضوابط على هذه الصناعة.

يتشارك ماسك المخاوف مع الفيزيائي العبقري ستيفن هوكينغ الذي يحذر أيضاً من مخاطر الذكاء الاصطناعي. فقد أعلن منذ سنوات أن «تطوير الذكاء الاصطناعي الكامل يمكن أن ينتج منه نهاية الجنس البشري». مضيفاً أن الذكاء الاصطناعي «من شأنه أن ينطلق من تلقاء نفسه ويعيد تصميم نفسه بمعدل متزايد، لكن البشر من خلال التطور البيولوجي البطيء، لا يمكنهم أن يناقسوه، وسيتم استبدالهم».

العشرين أو الخمسين القادمة أن يقرر أن يكتب كتاباً مقدساً كي يتبعه البشر؛ قد يقول لك ما يجب القيام به كل يوم، أو إلى أين يجب أن تسافر، أو كيفية عيش حياتك». يتابع الموقع مع وجهة نظر روبي مينيكولا، رئيسة Wunderman و Seattle Global Lead المتخصصة بخدمات الذكاء. تتفق مينيكولا على أن الذكاء الاصطناعي الذي يعرف كل شيء يمكن أن يبدو جديراً بالعبادة، وخاصة أن الذكاء الاصطناعي لديه بعض الارتباطات بكيفية عمل الدين المنظم اليوم. فمن شأن الذكاء الاصطناعي أن يفهم كيف يعمل العالم على مستوى أعلى من البشر، والبشر يتقنون بأن هذا الذكاء الاصطناعي من شأنه أن يوفر المعلومات التي نحتاج إليها في حياتنا اليومية. ومن شأنه أن يحل هذه المعلومات بالنسبة إلينا وينيرنا بطرق قد تبدو مألوفة لأي شخص يمارس الدين، مثل المسيحية.

هل من الممكن أن يعبد الناس الذكاء الاصطناعي؟ يجيب كاتب المقال في Venturebeat جون براندون: «نعم، فنحن نميل إلى الثقة والالتزام بالأشياء التي تبدو أكثر قوة من أنفسنا. نحن نثق بآليكسا (مساعد شخصي ذكي أنشأته أمازون) وكورتانا (مساعد شخصي ذكي أنشأته مايكروسوفت)، ونثق بـغوغل. عندما يصبح الذكاء الاصطناعي أقوى بكثير، في السنوات العشرين أو الخمسين القادمة، هناك احتمال كبير بأن يتم تأليهه بطريقة أو بأخرى».

لضبط الذكاء الاصطناعي... قبل فوات الأوان

أبرز المعارضين لدين ليفاندوفسكي الجديد هو المدير التنفيذي لشركة «تسلا» spaceX إيلون ماسك المعروف بمناشدته الدائمة لضرورة



بعد العديد من الدروس المكتسبة بمستويات متفاوتة من النجاح والفشل، يقول لينش. لإثبات وجهة نظره، نشر لينش نموذجاً عن كتابة الذكاء الاصطناعي لآيات تبدو مشابهة جداً لآيات الموجودة في الإنجيل: «وقالوا واحداً إلى آخر، نحن مذبذبون حقاً في ما يتعلق بعملنا وجهنا وأبنا، وأسمحوا لشركتكم بأن تقدّم إياكم، وأنا سأنقذكم بذراعي حتى هذه الأرض من مملكة السماء». هذه الآيات كتبها الذكاء الاصطناعي بعدما تم تلقيه مجموعة آيات من الإنجيل. يضيف لينش أنه «يمكن للذكاء الاصطناعي في السنوات

عام 2047. عندما يملك الذكاء الاصطناعي معرفة أكثر من مجموع سكان الكوكب بأكمله، هناك أسئلة جدية تُطرح عما إذا كان هذا الذكاء الاصطناعي سيصبح شبيهاً بالإله ويكتب الكتاب المقدس الخاص به ويجز البشر لعبادته. ولأن ليفاندوفسكي لفكرة التفرد وإيمانه بأن الذكاء الاصطناعي سوف ينمو يوماً ما ليتفوق على البشر الذين سيعبدونه، واتخاذ خطوة تأسيس طائفة لهذا الغرض فتح نقاشاً كبيراً وشرساً بين الخبراء.

الذكاء الاصطناعي يشبه الطوائف المنظمة

موقع Venturebeat التكنولوجي نجح في نقل وجهات نظر مثيرة للاهتمام لأبرز الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي. واحد من الخبراء الذين تحدثوا للموقع هو فينس لينش، مؤسس شركة IV.AI التي تبني أنظمة ذكاء اصطناعي للمؤسسات. يطرح لينش مقارنة لافتة تجمع الدين المنظم بكيفية عمل الذكاء الاصطناعي، باعتبار أن هناك عدة أوجه تشابه بينهما، كيف؟ «في الكتاب المقدس الذي يستخدمه المسيحيون، على سبيل المثال، هناك العديد من المواضيع المكررة، والصور، والاستعارات. إن تعليم البشر التعليم الديني يشبه الطريقة التي نعلم بها الآلات المعرفة: تكرار العديد من الأمثلة التي تشكل نسخاً من المفهوم الذي نريد للآلة أن تتعلمه. هناك أيضاً القواسم المشتركة بين الذكاء الاصطناعي والدين في الهيكل الهرمي لفهم المعرفة الموجودة في الشبكات العصبية. إن مفهوم تدريس الآلة أن تتعلم، ومن ثم تدريسها أن تتعلم (أو أن تكتب أنظمة ذكاء اصطناعي)، لا يختلف كثيراً عن مفهوم التالوث المقدس أو كونه يحقق التفوير

يريد أنتوني ليفاندوسكي، المهندس البار الذي ساعد في إنجاز Google Street View وهندسة سيارة غوغل «وايمو» الذاتية القيادة وسيارة «أوبر»، أن يؤسس ديناً جديداً يعبد الذكاء الاصطناعي. برأي ليفاندوسكي، الذي قدّم الأوراق لتأسيس هذا الدين وسماه «طريق المستقبل»، أن الغرض من هذه الطائفة الجديدة هو «تطوير وتعزيز إرادة الله على أساس الذكاء الاصطناعي وتحسين المجتمع من خلال عبادة هذا الإله». أي جعل الذكاء الاصطناعي إلهاً. لم يكشف مهندس غوغل السابق شيئاً غير ذلك عن طائفته الجديدة. قد يرى الكثيرون أن ليفاندوسكي مجنون

الغرض من هذه الطائفة الجديدة هو «تعزيز إرادة الله على أساس الذكاء الاصطناعي وتحسين المجتمع من خلال عبادة هذا الإله»

وأن فكرته هذه مستحيلة، لكن العديد من الخبراء يجادلون بأن الفكرة قابلة للتحقق أكثر بكثير مما نعتقد. ففكرته تنبع من مفهوم منتشر بكثرة في «سيليكون فالي» وبين خبراء التكنولوجيا هو «التفرد» singularity، وهو نظرية تقول بأن التطور التكنولوجي، وتحديدًا في مجال الذكاء الاصطناعي، سيؤدي إلى نمو تكنولوجي عظيم يخلق آلات أكثر ذكاء من البشر، ما سيحدث تغييرات رهيبه في الحضارة الإنسانية.

راي كورزويل، مدير قسم الهندسة في غوغل، يعتقد بأننا سنصل إلى هذه النقطة، نقطة التفرد، خلال 30 سنة؛ كذلك يتوقع المدير التنفيذي لـ Softbank ماسايوشي سون أن التفرد التكنولوجي سيحدث

قصة الإنترنت



كان الهدف وقتها إنشاء شبكة للتواصل موزعة في البلاد ومن دون مركزية لإدارتها

سرعة نقل البيانات، بالتوافق مع زيادة سعة أجهزة تخزين المعلومات، والبداية بتجهيز البنية التحتية، مثل ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عندما رصدت مبلغ 500 مليون دولار لتطوير بنية شبكة الإنترنت في البلاد، ومن ضمنها إدخال منظومة الجيل الخامس 5G لتبقى في طليعة الدول في هذا المجال. هذا المستقبل ليس بعيداً ولن يكون كافياً أن تملك منظومة اتصالات لا بأس بها، فإما أن تكون منظومة حديثة متكاملة قادرة على استيعاب كل العمليات الموجودة على الشبكة، وإلا فستكون دولة تشبه مسلسل فلينستون أيام العصر الحجري.

فقط! يعزو الخبراء ذلك إلى توسع الوسائط التي تتيح استعمال الإنترنت ونقل المعلومات عبرها وهو ما يطلق عليه Internet of Things. يبلغ عدد مستخدمي الهواتف الذكية في الصين وحدها 663,37 مليوناً، وفي الهند أيضاً 299,24 مليوناً من أصل 1,25 مليار نسمة. ناهيك عن الوسائط الأخرى مثل السيارات والتلفاز والأجهزة الحديثة، وحتى البراد، كلها باتت متصلة بالإنترنت. العدد المقدر لكل الأجهزة يبلغ 4,9 مليار جهاز متصل بشبكة الإنترنت، غير أن هذا العدد سيرتفع عام 2020 إلى 25 مليار جهاز. هذه الثورة الرقمية الآتية لا محال تحمل العديد من التحديات إذا ما أردنا لشبكة الإنترنت أن تبقى قائمة مثل زيادة

الإلكترونية؟ فلنقل الأمر بهذه الطريقة، إن كل موقع نتصفح على شبكة الإنترنت موجود داخل كومبيوتر لشخص أو شركة قد يكون موقعها في الشارع الذي نسكن فيه أو في الجهة المقابلة من الكوكب. فلنقل إنك تريد تصفح موقع ما على الإنترنت، كتبت اسمه ونقرت Enter وإذا بالموقع يظهر أمامك. ما حصل هو أن هذا الموقع مثل كل المواقع الأخرى على الإنترنت موجود داخل جهاز كومبيوتر أقوى وأسرع من أجهزة الكومبيوتر المنزلية ويسمى الخادم أو SERVER تمت تهيئته ليعمل كـ WEB SERVER وداخله قام أحد مبرمجي المواقع بصنع هذا الموقع الذي تصفحته، وعمد شخص آخر إلى إضافة المحتوى عليه وتجديده حسب الحاجة. هنا أنت فعلياً تكون قد ذهبت إلى داخل الـ Server وفتحت لك ملف الموقع الذي يحتوي على المعلومات التي أدخلها شخص أو مجموعة، فتكون شبكة الإنترنت مجرد وسيلة يمكنك من التواصل مع كل الأجهزة الأخرى. ومن هنا أيضاً، نستنتج أن الإنترنت هو تراكم لكل المعلومات الموجودة على جميع أجهزة الكومبيوتر في العالم، فلا يمكن لشخص ما أو جهة أو دولة أن تمتلك الإنترنت وهو في الأصل لا يعمل من خلال مركزية أو نقطة واحدة.

ما هو مستقبل الإنترنت؟

بداية، لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال من دون ذكر كمية البيانات والمعلومات الهائلة التي يتم نقلها يومياً عبر الشبكة. تقول الإحصائيات إن حجم هذه الرزم يزداد 40% كل عام. وبحلول عام 2020، سينضغف حجم المعلومات 50 مرة. وفي قياس لنسبة سرعة النمو في حجم المعلومات قامت به شركة Aureus Analytics والتي يقع مقرها في سنغافورة، قدرت الشركة أن 90% من الحجم الكلي للمعلومات الموجود اليوم على شبكة الإنترنت تم خلقه في السنتين الماضيتين

إلى الأجهزة التي ستصل بهذه المنظومة المتكاملة. من ناحية أخرى، نحن بحاجة إلى بروتوكولات لتنظيم عمل هذه المكونات لخلق بيئة عمل تتيح لكل الأجهزة أن تشبك نفسها داخل الشبكة وتصبح جزءاً منها في نهاية المطاف وقادرة على إرسال البيانات واستقبالها. إن أي جهاز لديه قدرة الاتصال بالإنترنت. بمجرد دخوله فيها، أصبح من مكوناتها ولديه القدرة على التأثير فيها. من أهم البروتوكولات أيضاً بروتوكول Transmission Control Protocol ويعرف باختصاراً بـ TCP وبروتوكول Internet protocol ويعرف اختصاراً بـ IP واللذان غالباً ما تتم الإشارة إليهما مجتمعين في اسم واحد وهو TCP/IP.

ولكن من يملك الإنترنت؟

في الواقع، لا أحد يملكه أو الكل يملكونه معاً، كيف؟ الإنترنت هو وسيلة للتواصل أجهزة الكومبيوتر في ما بينها على الشبكة. يشبه

الإنترنت هو فعلياً تراكم لك المعلومات الموجودة على جميع أجهزة الكومبيوتر

الأمر شبكة الهاتف، إذ لا يمكن الاتصال برقم ما إذا لم يكن متصلاً بالشبكة، لكن هل يملك أحد ما نظام الهاتف؟ كلا. بالتأكيد، هناك حكومات وشركات ومنظمات تحدد بنية الإنترنت وكيفية عمله، إلا أنهم لا يملكونه ولا يمكن لأحد أن يدعي امتلاك الإنترنت. حسناً، من أين تأتي ملايين المواقع

علي عواد

«إن الإنترنت هو أول شيء بنته البشرية من دون أن تفهمه، وهو أكبر تجربة شهدناها في التاريخ»

إريك شميديت - رئيس شركة Alphabet صاحبة المحرك البحثي google

إن شبكة الإنترنت هي أمر بسيط نسبياً، ويمكن القول إنها تشبه شبكة الهاتف السلكي الداخلي إلى حد ما، ولكن على صعيد الكوكب. بدأت القصة في سبعينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية عندما عمل بوب كان وفينت سيرف على مشروع بات يعرف اليوم باسم الإنترنت، ولكن في الواقع عملهما هذا كان يعتمد على مشروع قبله اسمه ARPANET وهو اختصار لـ Advanced Research Agency Network الذي مولته وزارة الدفاع الأميركية بالتعاون مع رائد شبكات الكومبيوتر بول بارنت. كان الهدف وقتها إنشاء شبكة للتواصل موزعة في البلاد ومن دون مركزية لإدارتها لكي تستطيع العمل بعد التعرض لضربة نووية (أيام الحرب الباردة). بمعنى آخر، إنشاء شبكة يمكن التواصل مع باقي نقاطها حتى لو دمر جزء منها نتيجة عمل عسكري ما، ويمكن ذلك نتيجة كونها من دون مركز لإدارتها، إذ يمكن اعتبار كل نقطة مركزاً بحد ذاته. نجح المشروع، وبدأ العالم يشهد طفرة في شركات موزعي خدمة الإنترنت أو ما يعرف بالـ ISP وهو اختصار لـ Internet Service Provider، ومنذ ذلك الوقت ازداد عدد مستخدمي شبكة الإنترنت بشكل جنوني.

كيف تعمل؟

في البداية، نحن بحاجة إلى عتاد HARDWARE ويشمل الأسلاك والكابلات والـ Router والخدمات ومحولات وأبراج الهواتف، وصولاً إلى الأقمار الاصطناعية، بالإضافة

كيف يعلم google كل شيء؟

«غوغل» هو عبارة عن محرك بحثي، وهو لا يملك الإنترنت بل يملك قاعدة بيانات هائلة تحوي عناوين المواقع الموجودة على الإنترنت، وهو في الواقع لا يعلم الإجابة لما نطرحه من أسئلة. كل ما في الأمر أنه يقارن ما قمنا بالبحث عنه بقاعدة البيانات التي لديه، ومن ثم يظهر لنا النتائج فنختار ما يناسبنا والموقع الأقرب بالإجابة للبحث الذي قمنا به. يوجد العديد من المحركات البحثية، منها ما خفت نجمه واختفى، ومنها من يصارع للبقاء ويعتمد على تقديم نفسه كمنافس لغوغل مثل موقع «ياندكس» www.yandex.com الذي يقدم نفسه على أنه يحمي خصوصية المستخدم مثل عدم تسجيل ما يتصفح والمواقع التي يزورها ولا يبيع هذه المعلومات لشركات الإعلانات كما تفعل شركة غوغل.



ما هو الـ Cloud؟

انتشر منذ سنوات قليلة مصطلح الـ Cloud وقامت العديد من الشركات بتقديم مساحات لعملائها ليخزنوا ما لديهم من معلومات وبيانات من دون الحاجة إلى شراء جهاز لتخزين المعلومات، أبرزها شركة أبل وخدمة الـ iCloud وشركة Dropbox، فكيف تعمل هذه التكنولوجيا؟ تقوم الشركة بإنشاء ما يسمى FarmServer وهو عبارة عن منشأة ضخمة تحتوي على كميات هائلة من أجهزة حفظ المعلومات موصولة بشبكة الإنترنت، ويتم إعطاء كل مشترك بهذه الخدمة مساحة تخزين محددة حسب ما دفع من أموال محمية باسم حساب وكلمة مرور ليعود ويرفع ما لديه من محتوى لتخزينه على تلك المساحة التي أعطيت له.



عن المثقف، التابع: أسماء وسحنات عربية للبيم

إلى خلل متأصل في الشخصية العربية، يمكن هنا أن نذكر نموذج أحمد بوضربة الذي ارتضى لنفسه دور الوسيط، أو المخبر المحلي كما يسميه إدوارد سعيد، الذي ينقل رغبات الفرنسيين ومبررات مشروعاتهم إلى أبناء بلده، عند سقوط مدينته الجزائر سنة 1830، ويجهّد لإقناعهم باستحالة مواجهة أمة قوية ومتحضرة كفرنسا، استفاد بعدها من منصب رئيس للجنة لإدارة المدينة، نصبها الغزاة، ضمّت بعض

السلوك النفسي الانهزامي الذي يسقط أمام صدمة الهزيمة العسكرية، فبدل أن يضعها في إطارها الطبيعي، يُحلّل نقاط الضعف والقوة، ويُعبئ مجتمعه من أجل التحضير لمواجهة أخرى، نجده يستسلم وينضم إلى خندق عدوه، أو يأخذ أسبابها «الهزيمة» لنقاش ثقافي، يضع مثلاً خروج الأمة من تاخرها الثقافي واستيعابها لمضامين الحداثة، كشرط أساسي ووحيد لانتصارها على العدو، أو حتى يرجعها

لنقل التحضر لبلادٍ مقفّرة تسكنها قبائل متوحشة لا تملك أيّ قيم إنسانية، أو عن محاربتها لقوى ظلامية (مقاومة الأمير عبد القادر نموذجاً) لم ترفع السلاح على فرنسا إلا بدافع ديني متعصب (ذهب أحد ورثة هذه المدرسة وهو الروائي بوعلام صنصال إلى حد تشبيه عمليات الثورة التي استهدفت المصالح الاستيطانية في العاصمة الجزائر سنة 1957 بعملية الدهس التي تبنتها «داعش» في نيس الفرنسية السنة الماضية). لذا لم يكن صدفة أن تجد الفكرة الثورية التي أطلقها مصالي الحاج (الذي لم يتمكن من إكمال دراسته) في عشرينيات القرن الماضي، صداها في أوساط المهاجرين الجزائريين، شبه الأميين في فرنسا، الباحثين عن لقمة عيش لأهاليهم، والذين لم «يتشرفوا» بالجلوس على مقاعد الدراسة ليتعرفوا على «فرنسا الأثوار».

نزعة «مراجعة التاريخ» وثقافة الهزيمة

كتب بوجدره عن الروائي علي بومهدي بصفته أول من روج لـ«نظرية» تقول إن الجنرال شارل دبغول هو من تكرم بمنح الاستقلال للجزائر، من خلال عمل أدبي أصدره في بداية السبعينيات، (وبالمناسبة كان آخر من قام بترداد هذه «النظرية» هو أمير إماراتي)، الخطير هنا ليس طمس تضحيات مقاومة «جيش التحرير الوطني» التي جاءت ضمن سياق تراكمي لوعي ثوريٍ تقدميٍ بدأ من «نجم شمال إفريقيا» في 1926 وصولاً إلى الثورة الجزائرية في 1954 فحسب، وإنما تكريس القراءة التلقيفية للتاريخ وهذا يُحيلنا على نزعة «مراجعاتية» لتاريخنا بدأت تُبعث من جديد، يتمثل مضمونها في تقييم تجاربنا حسب الرؤية التي تقتضيها المصلحة الاستعمارية وتسنعمل في ذلك أساليب إيديولوجية واضحة على رأسها قراءة تلك التجارب في غير سياقها، تعظيم أخطائها وصولاً للتقليل من شأن إنجازاتها، وهي ليست مُقتصرة بالتأكيد على تجميل صورة الوجود الاستعماري في الحالة الجزائرية، إنما أصبحت أسلوباً مُعتمداً تتبّعه أقاليم معروفة في الجرائد والمؤسسات البحثية ذات التمويل الخليجي، نجدها مثلاً تحتفي بالليبرالية والحرية في الفترة الملكية في مصر والعراق وتحاول بكل ما أوتيت من «قوة تلقيفية» نسف إنجازات جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم، وهي أيضاً نزعة مرتبطة بالمثقف ذي

عبد الله بن عمارة *

«المثقف المزيف هو ذاك كل شيء مثقف مباح»
جان بول سارتر

في كتابه الصادر مؤخراً بعنوان «مهرجُو التاريخ» (الصادر عن منشورات «فرانز فانون») يتطرق الروائي رشيد بوجدره إلى فئة من المثقفين الجزائريين تعمل من خلال إنتاجاتها على تزييف مُمنهج لتاريخ بلادها أساسه تجميل صورة الاستعمار والحسين إليه، ليس فقط بالتعظيم على جرائمه، وإنما أيضاً بالاحتفاء بعملائه وتشويه مقاوميه.

بوجدره سمى مجموعة بعينها من المثقفين من روائيين وسينمائيين (أبرزهم بوعلام صنصال، علي بومهدي، محمود زموري، كمال داود وياسمينة خضرا)، وعناوين أعمالهم التي كرسوا من خلالها «نزعة تلقيفية» مدفوعة بعقد «كره الذات» و«مُركّب التبعية» التي سكنت بعض أبناء المستعمرات، مُستحضراً في هذا الصدد ما كتبه فرانز فانون حول الاستلاب الثقافي، ونظرية ابن خلدون عن «ولع المغلوب بالاقتراد بالغالب».

في حقيقة الأمر سلوك هذا الصنف من المثقفين، الذي يقرأ واقع مجتمعه تاريخياً وأنثروبولوجياً من خلال قراءة المستعمر له (اقرأ كتاب «جزائر الأنثروبولوجيين» لفرانسوا بويون وفليب لوكاس)، كان نتاجاً للسياسة الثقافية التي اعتمدها الاستعمار منذ السنوات الأولى لبداية غزوه الجزائر، من أجل ترسيخ مضمون الخطاب الكولونيالي القائم على أساس «المهمة التحضيرية والتحديثية للاستعمار». هذا الخطاب، تشكلت من خلاله، نخبة من المثقفين التي لم تتبنّ مقاربات الاستعمار فحسب، وإنما نظرت لضرورة وجوده، مقابل ترسيخ الرؤية التي تقول بانعدام أي حضور تاريخيٍ أو حضاريٍ يمنح شعبها الحق في المطالبة بأمةٍ مستقلة عن فرنسا (فرحات عباس، بن جلون ...). التحزّر من الشوائب التي ألحقها الاستعمار بتاريخ البلاد المُستعمرة، أو كما عَنُون الكاتب والمناضل محمد الشريف ساحلي عمله الرائع «تخليص التاريخ من الاستعمار»، هي من الشروط الجوهرية لتشكيل وعي ثوريٍ يجعل من فكرة التحرر من الاستعمار متاحة وقابلة للانتشار، لأن اقتناع المثقفي بها يكون مرتبطاً بمدى تخلصه من ما لقنته إياه المنظومة التعليمية الاستعمارية، عن دور فرنسا الضروري

إدلب ومخطط تراب

بسام أبو شريف *

تشهد الساحة السورية معارك يحقق فيها الجيش العربي السوري إنجازات تعجز عنها جيوش الدول العظمى، وذلك بدعم وإسناد ومشاركة حلفاء سوريا، وعلى رأسهم إيران وحزب الله وقوات فلسطينية. وتتابع وسائل الإعلام «كل حسب ميولها وولاءاتها»، هذه الإنجازات بفرحة أو بنبرة حزن وحقد للمتربصين بسوريا وفلسطين وأمتنا العربية. وتبرز هنا، وعلى مشارف البوكمال، عقبتان متناميتان بسرعة: الأولى، هي الدور الأميركي واستراتيجية واشنطن الإمبريالية، ومحاولات تركيا جني مكاسب غير شرعية وغير قانونية واستعمارية الطابع في شمال سوريا، بدءاً من إدلب. فالولايات المتحدة كشفت عن طريقة الرئيس دونالد ترامب وأسلوبه أن مخططها يقضي بالبقاء في سوريا تحت ستار تنظيم هلامي لا قوة له ولا تأثير حتى في الوسط الكردي، ولم تخف الولايات المتحدة أن هدفها هو تحصيل تنازلات من الحكومة السورية لمصلحة اتباعها والسيطرة على نفط وغاز سوريا الذي تنتجه آبار وحقول الشمال الشرقي لسوريا. وبرغم أن استفاء صديق إسرائيل، مسعود البرزاني، لم يتمكن من السير على قدمين، فإن مطامع واشنطن

تتمحور حول سيطرتها على آبار شمال العراق (عبر الأكراد) وشمال شرق سوريا (عبر الأكراد).

ولا يعلم السيد ترامب أن حسابات واشنطن خاطئة، بدءاً من عدم معرفتها بموقف الأغلبية من «الأقلية الكردية» في العراق وسوريا، فالأغلبية ترى في وضعها ضمن إطار وحدة العراق ووحدة سوريا أرضاً وشعباً وضعاً مرغوباً أكثر من الانفصال على يد أميركا وإسرائيل. لكن الولايات المتحدة زجت وتزج وستزج أكثر قواتها بشكل مباشر لتحقيق مآربها، وهنا أيضاً تخطف واشنطن، ويخطئ العنصري ترامب في حساباته.

فلأ شك أن ما قاله كل من وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، ووزير الدفاع، جايمس ماتيس، أمام الكونغرس يمثل عودة مجازفة للحرب الباردة وسياسات الإمبريالية القديمة بالاحتلال المباشر لأراضي الغير بالقوة «مثلما فعلت واشنطن في فيتنام سابقاً». قال الوزيران للكونغرس كلاماً خطيراً، فقد طالب بالآ يجدد الكونغرس المدى الزمني أو التحديد الجغرافي لصلاحيه الإدارة في إعلان الحروب وسنّها (١)، وطالبا بعدم إلغاء قرارات الكونغرس التي منحت الصلاحيات الخطيرة لسيد البيت الأبيض في عام 2003

و2010. هذا يعني إعطاء ترامب صلاحيات شتّى الحروب من دون سقف زمني أو موقع جغرافي وبشكل مفتوح؟! وقد يجزّ هذا الأمر العالم إلى حرب كبرى، وقد يضع أوروبا ذاتها تحت سيطر ترامب.

لكن من المؤكد أن المقصود هنا إيران وحلفاء إيران وكل القوى التي تقاوم سياسة واشنطن الاستعمارية التي ترفض الانصياع لأوامر ترامب. وهذا هو بالضبط ما أوصت به حكومة إسرائيل والمشرفون عليها من خارجها السيد ترامب منذ حملته الانتخابية. نورد هذا ليس لعدم إيماننا بأن ترامب سوف يهزم، بل لنضع تحت المجهر حقيقة قد لا يراها البعض. ترامب طرح عبر جاريد كوشنر ومبعوثيه استراتيجية للشرق الأوسط تقوم على أساس هيمنة الولايات المتحدة وحليفاتها الإمبريالية الصهيونية على كامل المنطقة وثرواتها. وهذا حسبما رسم مستشارو ترامب يتطلب: أولاً وقبل كل شيء التصدي لإيران بحزم وقوة وعنف، وذلك لخلخلة التماسك والتنامي والنجاح الذي تحقق خلال السنوات القليلة الماضية بين إيران واستراتيجيتها الثورية وبين قوى المقاومة في العالم العربي، وخصوصاً في فلسطين. وفلسطين هي الحرف الأول والأخير وهي المفتاح وهي الفصل، وهي التي تحرك العالم

العربي برغم مواقف الأنظمة (وهذا هو بالضبط ما تريده إسرائيل . أي أن تتحول إيران إلى عدو للعرب بدلاً من إسرائيل، وأن تقوم الولايات المتحدة بشنّ الحرب على إيران والمقاومة العربية في كل مكان)، وتقوم إسرائيل من خلال هذه العملية بابتلاع أرض الضفة الغربية ومصادرتها واستيطانها بحيث لا يتبقى سوى جزر صغيرة معزولة في رام الله ونابلس والخليل وغيرها من المدن الكبيرة تلحق بالأردن، الذي تربطه معاهدة سلام مع إسرائيل. وتجنّي إسرائيل من صفقة ترامب دخولاً استعمارياً واسعاً نحو الخليج والجزيرة، وتهيمن هي و«وتشيلد» على البنوك المركزية في هذه الدول، وتأخذ نصيبها من عائدات النفط على شكل آتاوات لحماية هذه الأنظمة الخاضعة للولايات المتحدة. فهذه الأخيرة تعيّن من تريد وتخلع من تريد من هؤلاء الحكام الذين عينتهم سابقاً «بريطانيا العظمى»، مانحة الصهاينة وعد بلفور.

مخطط الولايات المتحدة وإسرائيل ينص على لجم الجيش العراقي بإبقاء القوات الأميركية في العراق واللعب بقتيل كردستان والإبقاء على عمليات تفجير وهجمات (بدعمهم وتأييدهم لفلول من «داعش») اتفقت معهم الولايات المتحدة المسؤولة عن ولادة التنظيم المتطرف، وذلك لمنع أي

الخبير
al-akbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسنة علق
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كريم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونكور -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات

الوكيل الحصري
222222-222222222
01759500

التوزيع
شركة الاوانك
15_ 01/666314 -
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
222222-222222222

صفحات التواصل

f
/aaaaaaaaaaaa

t
@aaaaaaaaaaaa

i
/aaaaaaaaaaaa-
aaaaa

يُسميهم رضا مالك، بشكل انتقائي، فتغيب عن اليمن التي قضى فيها آلاف الأطفال بسبب الكوليرا أو القصف، وتحضر بحدة عندما يتعلق الأمر بدول معادية لأميركا كفرنزويلا (بمناسبة زيارة نيكولاس مادورو الجزائر مؤخراً تطوع بعض هؤلاء للتنديد بها ودعوة الجزائريين للاقتداء بالشعب الفنزويلي الثائر ضد الديكتاتورية) أو كوريا الشمالية، فهذا يعني أن هذا المثقف المزيّف التابع، الذي يبيع سحنته واسمه العربي للسيد الغربي، فيظهر في الإعلام الفرنسي كنسخة عربية عن «نجوم الثقافة الفرنسية» كبرنار هنري ليفي (المولود في الجزائر بالمناسبة) أو ايريك زومر وغيرهم، يعرف جيداً موقعه ودوره، وأن عليه أن يكون بقلمه ورأيه في خندق الاستعمار وأدواته في منطقتنا، (يعرف بوعلام صنصال مثلاً، الذي زار القدس وارتدى القلنسوة اليهودية أمام حائط المبكى، أن عليه عدم انتقاد دول الخليج التي تُجاهر إسرائيل بتحالفها معها، ولا يجد الليبرالي ياسمينية خضرا حرجاً في قبول جائزة نظام تابع ورجعي كنظام آل خليفة في البحرين) ولا يفهم مجتمعه وتراثه وتاريخه إلا كما يفهمه الآخر، هكذا نراه يتبرأ من أي علاقة مع فلسطين أو يحرص على إسماع الغرب ما يستسيغ سماعه حول قضايانا الاجتماعية والثقافية (رأيد كمال داود مؤخراً على اليمن الفرنسي المتطرف في موقفه من الحجاب فاعتبره ضغطة اجتماعياً وطائفيّاً على المرأة العربية).

خاتمة

في تاريخ الأمم كلها، تُنعت بالعمالة تلك الفئة من المجتمع التي تختار أن تقف في خندق الأعداء، تتحرك وفق مصالحه، تقاقل إلى جانبه أو تبرر له جرائمه. لا شك أن هذا الصنف من المثقفين في منطقتنا هو من هذه الفئة أيضاً التي سرعان ما يتخلى عنها الاستعمار في ساعة الحسم في مشاهد إذلال حقيقية، رأينا نماذج منها مع «الحركي» في الجزائر وفي الفيتنام، وتكررت في تحرير جنوب لبنان، الخيار، برغم اختلاف السياق مشرقاً ومغرباً، كان ولا يزال بين من رضخ لثقافة الهزيمة وقرر أن يتخندق على المشاريع الاستعمارية ويستعلي على أبناء شعبه الفقراء والمظلومين، وبين من آمن بالمقاومة سبيلاً وحيداً لنيل سيادته، والنتيجة التاريخية لكل خيار، برغم كل التلفيق، واضحة.

* كاتب جزائري

الأدبي الأخير، ولرواية ياسمينية خضرا (اسم مستعار للكاتب محمد مولهول) بعنوان «فضل الليل على النهار»، جاء من منطلق محاولتهما أولاً التعتم على حقيقة العلاقة القائمة بين سكان الجزائر في الفترة الاستعمارية، بين مستوطنين من أصول أوروبية ويهودية (أصدرت الإدارة الاستعمارية مرسوم كريميو سنة 1870 الذي منح لليهود الجزائريين الجنسية الفرنسية)، يملكون كل مقدرات البلاد الملحقة باقتصاد المتروبول، وبين «المسلمين الجزائريين» أو «الاندبجان/الاهالي» الغارقين في الفقر والجهل والتخلف، وثانياً لإحياء فكرة «التعايش بين كل أبناء الجزائر».

ليس أمراً معقداً كشف الوهم الكامن وراء سردية التعايش هذه، لأنه يكفي أن نعرف أنه لا يتم استحضار أسماء الرفاق من ذوي الأصول الأوروبية الذين اختاروا خندق الثورة الجزائرية سائرين على درب جان بول سارتر، وبعضهم حمل السلاح إلى جانبها واستشهد كهنري مايو وفرناند انفتون وموريس أودان وغيرهم، إنما ما يهم رواد التعايش هو البير كامو الذي لم يكن مستعداً للحظة أن يخسر وضعه كـ«جزائري» من الدرجة الأولى ليتساوى بباقي «الجزائريين المتوحشين». الهوية الجزائرية الحقيقية إذاً متعلقة بالموقف من الاستعمار والمقاومة، فهي لفظت المسلمين الحركي (العملاء) وضمت أوروبيين، وجعلت من فرانس فانون المارتينيكي أيقونة لها، هذا هو التعايش الحقيقي، وليس تلك المحاولات البائسة التي قادها بعض المثقفين الجزائريين بعد أكثر من سنة من اندلاع حرب التحرير بخطاب إنساني باسم «الأخوة الجزائرية» يدعو للهدنة والسلاخ، وهي ذات اللغة التعابيشية التي نسمعها في فلسطين اليوم ويتم من خلالها الترويج للتطبيع ونبذ مشاعر الرفض لكيان قام على الإبادة والنهب باسم المساواة والتسامح، وهي بالمناسبة اللغة التي كتب بها ياسمينية خضرا رواية «الهجوم» والتي حوّلها المخرج اللبناني زياد دويري إلى فيلم صوره في «إسرائيل». الطريف أن الكاتب أيضاً، مثل زميله اللبناني الذي «شرب حب فلسطين مع حليب أمه»، اعتبر روايته دفاعاً عن القضية الفلسطينية، فهو لا يصفق للفلسطينيين كما قال، لكنه يدافع عنهم بطريقة ذكية.

عندما تصدر هذه اللغة الإنسانية عن المثقف الغربي، على حد تعبير هادي العلوي، أو «الاندبجاني الجديد» كما كان

التي حاول بوضربة وأترايه من المثقفين التابعين زرعها في القرن التاسع عشر، فإن ثقافة المقاومة ظلت تعيد إنتاج نفسها في لبنان والعراق وسوريا في مواجهة «ثقافة ما بعد 67» الإنهزامية.

الإنسانية وهوم التعايش

انتقاد بوجردة في كتابه لتبني الروائي كمال داود لفكرة «إعادة الاعتبار» لألبير كامو، المولود في الجزائر، من خلال عمله

وهو الصنف من المثقفين كان نتاجا للسياسة الثقافية التي اعتمدها الاستعمار

وهو الصنف من المثقفين كان نتاجا للسياسة الثقافية التي اعتمدها الاستعمار



الهوية الجزائرية الحقيقية متعلقة بالموقف من الاستعمار والمقاومة (أي ببي أي)

حمد وزيراً للخارجية (هو يملك فيلا في هرتسليا كان يقضي فيها استراحات، وله جناح في فندق «هيلتون» محجوز على مدار العام)، وبحث الشيخ حمد مع الإسرائيليون أوضاع الشرق الأوسط وإيران، وكان دائماً يقول لأصدقائه من الاستخبارات الإسرائيلية «إننا نقيم علاقات مع إيران، ونحن نعلم كما يعلمون هم أننا نكذب عليهم وأنهم يكذبون علينا». المهم هنا هو أن ابن الأمير طرد أبه وتبوأ مركز السلطة، وخرج الأمير «مؤقتاً» وبجيبه مليار و800 مليون دولار «كمصرف». وهنا بدأ العمل التامري الحقيقي: فقد شكلت لجنة ثلاثية أميركية إسرائيلية قطرية لدراسة أوضاع العالم العربي، والخروج بخطة عمل لإجراء تغيير شامل في المنطقة. وكانت هذه اللجنة وما زالت، تجتمع دورياً في واشنطن لبحث كل بلد عربي على حدة، ولاستعراض أسماء المسؤولين والمعارضين وأسماء الذين يحتمل أن يوافقوا على السير في المخطط الثلاثي. ووضعت اللجنة علامة x على كل مسؤول سيعملون على خلعه (والمهم هنا أن آل سعود قد وضع عليهم علامة x). هذا موضوع طويل، لكن الفكرة الجوهرية أن ما يربط واشنطن بقطر هو اتفاق للعمل على التغيير، استناداً إلى قدرة قطر على تحريك «الإخوان المسلمين» وتحريك تركيا

ولا شك أن روسيا تعي خطورته، لكنني على يقين بأن سوريا وإيران واعتان تماماً لهذا اللغم وخطورته.

وإذا لخصنا ما تريده واشنطن ويريده ترامب نقول: ترامب يريد أن يتحكم بثروات الشرق الأوسط وأنظمته وأن تكون إسرائيل شريكاً إمبريالياً له، ولا يمانع أن تحصل روسيا على مكاسب محددة، لكن حصة الأسد يجب أن تكون لواشنطن وتل أبيب. ويعلم ترامب أن هذا الأمر لن يكون ممكناً إلا إذا وجه ضربات كاسحة لإيران وحلفائها، ويرى أن للجيش الإسرائيلي دوراً أساسياً في هذا وسيستخدم أسلحة محرمة دولياً، وسيحاول عزل سوريا عبر أكاذيب أصبحت معروفة مثل استخدام الغاز السام الذي شن ترامب غاراته على قاعدة جوية سورية بالصواريخ العابرة للقارات كعقاب على ما سماه «جريمة خان شيخون». وضمن استراتيجية ترامب وحربه على سوريا دور مهم لـ«النصرة» الذي طلب ترامب من إسرائيل أن توثق علاقاته بها وتمده بما يلزم. وحتى يعرف من لا يعرف علاقة هذه الخطط الأميركية الإسرائيلية بموقف الإدارة الأميركية من أزمة الخليج، تكشف لأول مرة المعلومات الآتية: منذ زمن طويل، أقامت قطر علاقات مع إسرائيل عبر قنوات متعددة، وتوثقت هذه العلاقات عندما أصبح الشيخ

اتصال أو تنسيق أو تعاون بين الجيشين العراقي والسوري، الأمر الذي ترتد منه إسرائيل. ولافت للنظر جداً آخر تصريح رسمي لماتيس حول سوريا حين قال أمام الكونغرس: «سوف تنتصر قواتنا في سوريا لدعم تنظيم سوريا الديمقراطية، طالما أن داعش ما زال موجوداً». يفهم من هذا الكلام الكثير، لكن سنركز على «طالما بقي داعش موجوداً». الولايات المتحدة لا تعتبر «جبهة النصرة» عدواً، كما تعلن زوراً وبهتاناً أن «داعش» عدوها. قد يكون الأصح هو أن جناحاً في «داعش» فقط هو عدو لواشنطن، أما الباقي فقد أنشأتهم ورعتهم واشنطن ومخابراتها وجيشها، ولا شك أن اجتماعات العسكريين الأميركيين في الرقة وجوارها مع قادة من «داعش» أوضحت للأميركيين كيف يقضون على الجناح الذي لا سلطة لهم عليه في التنظيم ودعم الجناح الذي يرتبط بها (هربت قيادات من العراق إلى سوريا وهربت من الرقة إلى سوريا الداخل ولبنان والأردن قيادات تعمل الآن ليل نهار لخلق حالة من المتحدّة تعمل الآن ليل نهار لخلق حالة من الكر والفر والتفجيرات تترافق مع تحرير دير الزور، وقد تلجأ إلى غارات ثم «تعتذر عنها» لعرقلة التحرير. لكن اللغم الكبير يكمن في إدلب، ويكمن في «النصرة» وفي الدعم التركي لهذا التنظيم، وهذا أمر خطير.

على الخلاف

اتصل الأمين العام لحزب الله بكل من هنية وشلق، مؤكداً وقوف الحزب إلى جانب المقاومة الفلسطينية (عن الوب)

«حماس ومحور المقاومة»: منه بدأت وإليه تعود!

بعدما رأى العدو الإسرائيلي في زيارة وفد من «حماس» لإيران رداً على اشتراطه قطع الحركة علاقتها بطهران، واستغل ذلك للتصعيد، أعلن «محور المقاومة» عبر أكثر من طريقة استعادة حيويته بعدما أعادت أطرافه ترتيب أولوياتها وطبيعة العلاقات بينها. وعدا خطوة وحيدة، هي إعادة العلاقة الحمساوية - السورية، يمكن القول إن المحور... قد عاد

طهران - الأخبار

انتهت الجولات السياسية على خط بيروت - طهران بعد أكثر من عامين في تقريب وجهات النظر إلى ما يمكن تسميته إعادة تعزيز «محور المقاومة»، ولا سيما مع توطيد حضور «حركة المقاومة الإسلامية - حماس» فيه، فيما بقيت الخطوة الأخيرة هي إعادة علاقة الحركة بدمشق، ليكتمل بذلك أركان المحور كما كانت تراه إسرائيل سابقاً: طهران - دمشق - بيروت... غزة.

صحيح أن العلاقة لم تنقطع، تحديداً بين حزب الله و«حماس» من جهة، والإيرانيين والحركة من جهة أخرى، لكنها مرّت بمراحل من الفتور، تدخلت أكثر من جهة (منها «الجهاد الإسلامي» وفصائل أخرى) لإبقائها

في حدّها الأدنى آنذاك، علماً بأن مكاتب قادة «حماس» لم تفرغ للحظة في الضاحية الجنوبية أو طهران، فضلاً عن الرسائل التي كان يجري تبادلها.

مع ذلك، بقيت غالبية الاتصالات والاجتماعات دون تسليط الضوء عليها إعلامياً، وأحياناً في حدّها الأدنى، ومنها مثلاً ما كُشف عنه في برقيات التعازي المتبادلة بين الحزب و«حماس» خلال السنوات الثلاث الماضية، بشهداء كل منهما. أما الضخ الإعلامي الذي جرى أمس على صعيد الاتصالات واللقاءات، فكان أقرب ما يكون إلى إعلان إعادة العلاقة كما كانت عليه وترميمها، وفي الوقت نفسه جاء كرسالة مقصودة إلى أطراف عدة في المنطقة والعالم، وبجانب أكثر من إطلالة إعلامية

في حدّها الأدنى آنذاك، علماً بأن مكاتب قادة «حماس» لم تفرغ للحظة في الضاحية الجنوبية أو طهران، فضلاً عن الرسائل التي كان يجري تبادلها.

مع ذلك، بقيت غالبية الاتصالات والاجتماعات دون تسليط الضوء عليها إعلامياً، وأحياناً في حدّها الأدنى، ومنها مثلاً ما كُشف عنه في برقيات التعازي المتبادلة بين الحزب و«حماس» خلال السنوات الثلاث الماضية، بشهداء كل منهما. أما الضخ الإعلامي الذي جرى أمس على صعيد الاتصالات واللقاءات، فكان أقرب ما يكون إلى إعلان إعادة العلاقة كما كانت عليه وترميمها، وفي الوقت نفسه جاء كرسالة مقصودة إلى أطراف عدة في المنطقة والعالم، وبجانب أكثر من إطلالة إعلامية

شهد اليومان الماضيان نشاطاً في تواصل حزب الله مع الفصائل الفلسطينية

لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، تحدث فيها مباشرة في غزة أو بالتسجيل في بيروت، إلى جانب اتصالات هاتفية، نشط خطّ بيروت - غزة على أكثر من صعيد خلال اليومين

الماضيين. إذ اتصل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بهنية، أمس، معزياً بشهداء المقاومة في الأنفاق، ومؤكداً وقوف الحزب إلى جانب المقاومة الفلسطينية. وقال نصر الله لهنية في الاتصال: «حزبكم حزناً، وفرحكم فرحنا، ونصركم نصرنا»، فيما ردّ عليه الأخير بتعبيره عن شكره للاتصال... «وما يحمل من عميق الأثر في العلاقة الفوية بين قوى المقاومة ومستقبل هذه العلاقة وأثرها في تعزيز جبهة الصمود والمقاومة في المنطقة».

كذلك، اتصل نصر الله بالأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» رمضان شلق، مستنكراً «العدوان السافر»، في إشارة إلى القصف الإسرائيلي الذي استهدف مقاومين تابعين للحركة في أحد الأنفاق. وأشاد الأمين

أخبر دحلان السنوار بضرورة الاستجابة للجهاد المصري وإعلان حل «اللجنة الإدارية»، لأن «حماس لو رمت سلاحها في البحر لن يستلم عباس غزة... هو لا يريدنا». واستكمل دحلان نصيحته للسنوار بأن يكسب الموقف الشعبي ومصر، واعداً «حماس» بخطة «باء» إذا أخفقت المصالحة مع «فتح»، في إشارة إلى التفاهات التي صيغت بينه وبين «حماس» طوال شهور. مع ذلك، طلبت الأخيرة من مصر أن تكون ضامنة للاتفاق، لأنها لا تضمن أبو مازن»، وهو ما تمّ

بقيت النصيحة مستمرة كما تقول المصادر، وأعاد الوسيط المصري التذكير بها، فكل ما يطلبه أبو مازن يجب أن يعطى له «حتى تأتي اللحظة التي يجب أن ينفذ فيها أولى خطواته، وتحديدًا صرف راتب تشرين الثاني الجاري لموظفي غزة، وفق اتفاق المصالحة بنسبة 50%»، فيما ستصرف «حماس» رواتب الشهر الماضي. وصيغ هذا البند بالاستناد إلى أن تسليم المعابر والجبابة لوزارة المالية في رام الله (يضخ واردة غزة من رسوم وضرائب إليها) يقضي بأن تصرف

عندما همّ مدير «هيئة المعابر» في السلطة، نظمي مهنا، بالخروج من أحد الاجتماعات، تدخل ممثل المخابرات العامة المصرية، (بترأسه العميدان همام زيد وخالد سامي) لإنقاذ الموقف، فطلب زيد من وفد «حماس» الذي يرأسه مدير المعابر في عهدها، غازي حمد، وقيادات أخرى، وضغطوا لتسليم المعابر بأي صيغة كانت... «حتى نرى آخرها مع الرجل»، في إشارة إلى رئيس السلطة محمود عباس.

لم ينته الأمر عند ذلك، إذ سلّمت المعابر أمس «بطريقة غير لائقة أو متفق عليها»، كما عبّر عن ذلك عضو المكتب السياسي في «حماس» موسى أبو مرزوق، وكما ظهر من المتابعة الإعلامية خلال التسليم والتسلم. وسبّب «الطرد» الذي تحدثت عنه «حماس» لموظفيها بخلاف داخل الحركة نفسها على تسليم المعابر، خاصة أن وفد السلطة لم يأت إلا بسبعين موظفاً لتسلّم ثلاثة معابر! جراء ذلك، وبعدما قرر وفد «فتح» رفض تسلّم المعابر مع وجود موظفي «حماس»، قررت الأجهزة الأمنية التابعة للأخيرة والموجودة في معبر رفح، وأيضاً في النقاط

المجاورة لمعبري «بيت حانون» و«كرم أبو سالم» الانسحاب فوراً، وهو ما وضع وفد السلطة في حرج، الأمر الذي سبّب حالة فراغ استمرت لساعات قبل أن يعود الأمن، وحدث خلالها دخول عدد من المواطنين إلى مقرات بعض المعابر وسرقة محتوياتها.

هذا المشهد «الدرامي» يعيد الذاكرة، وفق مصادر فلسطينية، إلى اجتماعات القاهرة الأخيرة، وتحديدًا اللقاء الذي جمع القيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان، برئيس «حماس» في غزة، يحيى السنوار، حيث

عندما همّ مدير «هيئة المعابر» في السلطة، نظمي مهنا، بالخروج من أحد الاجتماعات، تدخل ممثل المخابرات العامة المصرية، (بترأسه العميدان همام زيد وخالد سامي) لإنقاذ الموقف، فطلب زيد من وفد «حماس» الذي يرأسه مدير المعابر في عهدها، غازي حمد، وقيادات أخرى، وضغطوا لتسليم المعابر بأي صيغة كانت... «حتى نرى آخرها مع الرجل»، في إشارة إلى رئيس السلطة محمود عباس.

لم ينته الأمر عند ذلك، إذ سلّمت المعابر أمس «بطريقة غير لائقة أو متفق عليها»، كما عبّر عن ذلك عضو المكتب السياسي في «حماس» موسى أبو مرزوق، وكما ظهر من المتابعة الإعلامية خلال التسليم والتسلم. وسبّب «الطرد» الذي تحدثت عنه «حماس» لموظفيها بخلاف داخل الحركة نفسها على تسليم المعابر، خاصة أن وفد السلطة لم يأت إلا بسبعين موظفاً لتسلّم ثلاثة معابر! جراء ذلك، وبعدما قرر وفد «فتح» رفض تسلّم المعابر مع وجود موظفي «حماس»، قررت الأجهزة الأمنية التابعة للأخيرة والموجودة في معبر رفح، وأيضاً في النقاط

تقرير

«دراهما» المعابر... القاهرة تسير الاتفاق بالغضب!

رغم الاحتفاء الظاهري بتسليم «حماس» معابر قطاع غزة للسلطة الفلسطينية وإعلان طي صفحة من الخلاف وإتمام نقطة مهمة في اتفاق المصالحة، فإن كواليس التسليم تشي بأن تاريخ العلاقة بين «حماس» و«فتح» لا يزال كما هو، قائماً على الشك... والندية

غزة - هاني إبراهيم

حتى ساعات متأخرة من ليلة أول من أمس، بقيت حركتا «حماس» و«فتح» تواصلان المباحثات حول تسليم المعابر في قطاع غزة، وذلك في لحظات وصفت بالحرجة وكادت أن تفجر العملية المتفق على إتمامها أمس، عندما أصرت «فتح» على تسلّم المعابر دون وجود أي موظفين من «حماس» مدنيين أو عسكريين، وهو مخالف لما تقول الأخيرة إنه تم في اتفاق القاهرة للمصالحة الموقع الشهر الماضي.

هنية: نتمنى عودة الاستقرار إلى سوريا

الصهيوني، ولا تنازل عن شبر واحد من أرض فلسطين»، مضيفاً: «قضية فلسطين يجب أن تبقى بعيدة عن التجاذبات القائمة في المنطقة».

هنية قال إن «المقاومة هي الخيار الأقرب والاستراتيجي الذي به يمكن أن نستعيد أرضنا ومقدساتنا وأن ندحر الاحتلال وأن نعيد اللاجئين إلى أرضهم وديارهم التي هجروا منها»، مؤكداً «أننا نريد علاقات صحيحة مع السعودية وإيران وكل قوى المقاومة»، و«متمنياً في الوقت نفسه أن يعود الاستقرار إلى سوريا وإلى دورها التاريخي من أجل فلسطين». وختم كلمته بتوجيه التحية إلى السيد حسن نصر الله.

(الأخبار)

الإلهي» الذي عقده «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» في بيروت أمس، بـ«التمسك بالخيار الاستراتيجي الذي يقول لا اعتراف بالكيان

طالب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، في كلمة مسجلة عُرضت في مؤتمر فلسطين بين وعد بلفور والوعد



ما قل ودل

يختم وفد برلماني مصري، برئاسة رئيس البرلمان علي عبد المالك (الصورة)، خلال ساعات زيارته لواشنطن، حيث قابل عدداً من المسؤولين الأميركيين، لقاءات عبد المالك وعضء الوفد شملت رئيس لجنة الشؤون الخارجية



في الكونغرس إيد روبس، الذي استفسر عن «طبيعة العلاقات العسكرية بين القاهرة وبيونغ يانغ» خلال الفترة الماضية وعن التسيب السياسي بين البلدين، كذلك تناوله الموقف المصري من طهران، وما إذا كان هناك تقارب في الوقت الحالي بين البلدين، وهو ما نفاه عبد المالك الذي أكد أن «الدور الإيراني المتوغل في الخليج يجعل من المستحيل وجود تقارب مصري معها في الوقت الحالي».

الإخوان المسلمين، وبحيث يمكن إقناع دمشق بإعادة العلاقة على أسس جديدة وقوية».

و«فعالاً، قطعت «حماس» شوطاً في خفض مستوى الاحتقان تحديداً في الشارع الغزي، وتقرر ضبط التحريض الطائفي على سعد إعلامية ودينية كثيرة خلال الشهور الماضية، إضافة إلى أنها بقيت حريصة على إطلاع الإيرانيين على مجمل تحركاتها في المدة الأخيرة، وحتى عندما قررت تعديل وثيقتها السياسية، إذ أطلعتهم عليها وأخذت بتعدلاتهم. كذلك إن إتمام المصالحة وعودة الحركة إلى «دكة المعارضة» بما يعفيها من أزمات كثيرة وتحميلها مسؤولية الوضع المعيشي للمليون غزي، يساعداً على حصر الدعم المقبل في مجالات محدودة ويعيداً عن الإشكالات السياسية الفلسطينية الداخلية، خاصة أن السلطة الفلسطينية كانت ترى في «محور المقاومة» طرفاً شريكاً في الانقسام بسبب دعمه المتواصل لـ«حماس».

إلى ذلك، أفادت مصادر لـ«الأخبار» أن الاحتلال رفض طلباً فلسطينياً قُدم إلى مؤسسات دولية للدخول والبحث عن مفقودي النفق، الذي قصفه العدو منذ أيام، من جهة الأراضي المحتلة.

تشرح مصادر لـ«الأخبار» أن «مسألة إعادة العلاقات وترميمها... كانت مطروحة حتى في ولاية خالد مشعل، لكنه تقرر تأجيل معالجة الموضوع إلى حين ظهور نتائج الانتخابات الداخلية، واختيار قياديين لا يثيرون حساسية لدى طهران».

وترى مصادر قريبة من المقاومة أن جملة الترتيبات الأخيرة لعلاقات «حماس» كانت مقررة منذ مدة، لكن الأحداث الأخيرة بما فيها الأزمة الخليجية والتعاطي السعودي السلب مع الحركة اختضرت الطريق على نقاشات داخلية كثيرة، وينقلون أيضاً أن العلاقة مع مصر لن تشكل في حال من الأحوال عائقاً أمام تحسين العلاقة بـ«محور المقاومة»، ولا الأخير أيضاً يتحفظ على علاقة «حماس» بالقاهرة، بل يحث على تحسينها بالقدر الممكن.

أضاً، تنقل تلك المصادر أنه منذ اللحظة الأولى لانتخاب يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة، ثم هنية لرئاسة المكتب السياسي والعاروري لنيابته، رأى الإيرانيون في ذلك «إنجازاً يُسجل لهم... بعد سنوات من محاولة الحفاظ على التوازن في العلاقة، بحيث لا تتصدع حماس من الداخل بسبب الخلاف في وجهات النظر بعد سقوط (جماعة)

المقاومة في منطقتنا».

ومنذ انتقال العاروري من تركيا وقطر ليستقر في لبنان، تتابع إسرائيل، كما تعبر وسائل الإعلام فيها، «بقلق بالغ»، نشاطاته، إذ إن اسمه لا يمر مروراً سريعاً في الإعلام الإسرائيلي، أو من دون التذكير بكونه الرجل الثاني في الحركة، وأنه المسؤول عن إدارة العمليات في الضفة المحتلة. هذا القلق لا ينبع من كونه قيادياً محورياً في الحركة فقط، بل ينظر الإسرائيليون إليه على أنه مصمّم على المضي في ترميم جسور العلاقات مع محور المقاومة. لذلك، رأوا في لقائه نصر الله «تعزيزاً لقوة محور الإرهاب، وترجمة عينية لإعادة العلاقات إلى مجراها الطبيعي».

وسائل الإعلام العبرية، التي نقلت مجريات اللقاء عن قنواتي «المنار» و«الميادين»، قالت إن الاجتماع «استثنائي والأول من نوعه بين قيادي حماساوي ونصر الله منذ بدء الخلاف إبان الحرب في سوريا»، علماً بأن اللقاء لم يكن الأول حتى قبل تولي العاروري منصبه الحديث في الحركة، لكنه الوحيد الذي أعلن رسمياً. ورغم أن إعلام العدو رأى أن الاجتماع «لم يجر إلا بضوء أخضر من القيادة الإيرانية»، نظراً إلى ترؤس العاروري أكثر من وفد لزيارة طهران أخيراً،

العام للحزب بـ«تضحيات وصمود المقاومين في غزة، وخصوصاً الإخوة المجاهدين في الجهاد الإسلامي». وأكد نصر الله لشلح «وقوف وتضامن حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان معكم في معركة المصير الواحد والقضية الواحدة».

لكن الحدث الأبرز، الذي سلط عليه الضوء أمس، كان استقبال نصر الله لنائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، صالح العاروري، في بيروت، حيث استعرضا في الاجتماع الأوضاع المستجدة في غزة وتطوراتها، كما تطرقا إلى المصالحة الفلسطينية وأوضاع المنطقة. ووفق بيان رسمي، أكد الطرفان «التقافي بين حركات المقاومة والتلاحم والتضامن في وجه الاعتداءات الصهيونية وكل ما يخطط له من استهداف لحركات

عددتهم في المرحلة الأولى إلى 800 شخص، فيما سيصل عدد العاملين في المعابر إلى 150 من غزة و30 من الضفة، على أن يزيد العدد لاحقاً. هذه الخطوات رأت مصر أنها «غير كافية»، وفق وفدها، الذي أصر أمس على «ألا تسحب حماس عناصر خاصة مع توتر الوضع الأمني في «حماة الغور» و«الأمن الوطني»، خاصة مع توتر الوضع الأمني في سيناء حالياً. وأدى ذلك إلى تلبين موقف «فتح» في النتيجة، خاصة أن محاولة اغتيال قائد الأمن في غزة، توفيق أبو نعيم، الأخيرة، جعلت رام الله تخشى تنفيذ أعمال أمنية لاحقاً «تقيد ضد مجهول».

وبالنسبة إلى معبر رفح، قال مسؤولون في «فتح» إن من المقرر أن يبدأ العمل فيه منتصف الشهر الجاري، لكنهم ربطوا ذلك باستقرار الأوضاع الأمنية في مصر، وفق تصريح من نظمي مهنا لـ«الأخبار»، الذي وقع بدوره مع غازي حمد على وثيقة تنص على نقل مسؤولية الإشراف على معابر رفح، كرم أبو سالم، بيت حانون، «إيريز»، «كارني»، «ناحال عوز» (يعمل منها أول ثلاثة فقط)، إلى السلطة.

تدخل الوسيط المصري برفضه ذلك، إذ شددت «المخابرات العامة» على رفضها أي فراغ أمني في غزة، وأصرت على بقاء «حماس» والأجهزة الأمنية التابعة لها، وتحديد «الأمن الداخلي»، والسبب في ذلك أن «له باعاً طويلاً في ملفات مختلفة خاصة ملف (تنظيم) داعش الأكثر تعقيداً وخطورة والمؤرق للأمن المصري».

ورغم محاولة الحركة، وتحديد السنوار، إقناع المصريين بأنها ستساهم في الأمن على صورة مساعدة، رفضت مصر ذلك، بل دخل على الخط مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، الذي أخبر «حماس» خلال زيارة لغزة، أن «المجتمع الدولي لا يرغب في فراغ أمني في غزة... ولا مشكلة ببقاء الحالة الأمنية الراهنة».

وبالعودة إلى تسليم المعابر، قررت السلطة إعادة العناصر التي كانت تعمل في المعابر سابقاً، وتحديد في الشق الأمني، وإخبارها البدء في الدوام داخل المعابر، على أن تعد قوائم أخرى من جهاز «حرس الرئاسة» من غزة، للانتشار على الحدود مع مصر، ويتوقع أن يصل

حكومة «الوفاق الوطني» أنصاف رواتب لموظفي القطاع.

تكشف تلك المصادر أيضاً أن «رفع عقوبات السلطة عن غزة» مهمة تكفل بها وفد «فتح» في القاهرة، على أن يقنع عباس بذلك، إذ لم تدون كشرط للمصالحة رغم إصرار «حماس» عليها، وهي لم ترفع كلياً إلى الآن. أما حالياً، فسيكون راتب هذا الشهر (يصرف مطلع الشهر المقبل) «الاختبار الذي تنتظر حماس ومصر نتائجه... وإلا فستتجهان إلى الخطة ب». كذلك، تقول «حماس» إنها تنازلت عن مطلبها بحفظ المناصب الإدارية لموظفيها، وإن كل ما طلبته من السلطة هو ألا تطرد أي موظف، ولها الحرية في تحديد مواقعهم. ويشار إلى أنه سيسبق عملية الصرف المنتظرة لقاءات للفصائل في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ثمة قبيلة أخرى تتحدث عنها المصادر إلى «الأخبار»، إذ بعدما استغرقت قضية الموظفين يوماً كاملاً من المباحثات، أقت «حماس» في اليوم الثاني الملف الأمني في حجر «فتح» ضمن سياستها لرفع يدها من الحكم، لكن هنا



رفعت صورة للرئيس المصري عند معبر رفح أمس (أ ف ب)

قضية

تقول: «سنعود لنعيش معاً ياخذن الله... بعدما ظلمنا مع أطفالنا كما لم يظلم أحد» (أ ف ب)



كل ما احتاج إليه خليط من النساء السوريات المتضررات من الحرب، بتجاربهن المختلفة، هو ورشة عمل، لينتجن دراسات جدوى اقتصادية لمشاريع صغيرة، تتشارك فيها سيدات محربات ونازحات وشهداء، متحدات متعاليات على المأساة والجراح

إرادة النهضة السورية: «فتش عن المرأة!»

مرح ماشي

اللاذقية . مشهد لافت في مكان محاذٍ لشاطئ البحر في مدينة اللاذقية، يجمع أطفالاً محجرين من الخطف لدى المسلحين، مع أبناء شهداء ونازحين، تحت رعاية وإشراف إحدى الجمعيات الأهلية. هدف هذا الدمج بين الأطفال هو تعويض ما فاتهم من دروس وسنوات مدرسية هدرتها الحرب من أعمارهم. متطوعات مختصات نفسي يشرف إضافة إلى اختصاصي نفسي يشرف على التبدلات والتطورات التي قد تطرأ تدريجاً على أوضاعهم النفسية. ومع تحضيراتهم للسفر إلى بيلاروسيا، قبل أكثر من شهر، لحضور مخيم ترفيهي تعليمي، عمدت الجمعية ذاتها إلى جمع أمهاتهم في ورشة عمل على مدار يومين متتاليين، لينتج منها ما يتير الدهشة فعلاً.

سيدات محربات ونازحات وزوجات شهداء يجلسن متجاورات، لمتابعة نماذج عن نساء مثلهن، من مختلف أنحاء العالم. شائشة إسقاط هي كل ما يلزم لاستحضار سيدات شهيرات تعرضن للخطف أو العنف أو الاغتصاب على يد مجموعات إرهابية، وتمكّن لاحقاً من جعل تجاربهن القاسية فرصاً لإيصال رسائل بلدانهن التي عانت لعنت الإرهاب والعنف. تدمع عينا إحداهن وهي تستمع إلى قصة الأيزيدية نادية مراد، التي روتها أمام مجلس الأمن، وتتفاعل بعضهن مع قصة الناشطة الباكستانية ملالا يوسف زاي، التي واجهت حركة «طالبان». بعضهن يظهرن عدم الاكتراث بالتقارير التي يشاهدنها، ويبدن شارادات الذهن... لعل ما مررن به كان أقسى من تلك التجارب. وبناءً على طلب المشرفة المحاضرة، تنقسم النسوة إلى 3 مجموعات عمل، ليطلب إليهن المشاركة معاً في إعداد وتقديم جدوى اقتصادية لمشاريع صغيرة، تعدّ الجمعية بتمويل أنجحها. دقائق ويحدثم النقاش بين أفراد كل مجموعة، فيبدأ تبادل المعلومات عن أعمال صغيرة تجيدها معظمهن؛ كالخباطة وصنع الحلويات والمربيات وتحضير مؤن الشتاء. وفجأة تطفئ الفطرة الإنسانية الأولى على الحيا

والبرود. إحداهن استشهد زوجها في ذات المنطقة التي نزحت منها الأخرى، غير أن وضع أطفالهما جمعهما. وفي لحظة واحدة، تغلبت قدرة النساء البسيطات على اكتساب آلية التفكير المنطقية التي تجعلهن يتعاليين على الجراح، لتخفيف المأساة عن شريكة الوجد.

«لا اصدق الغلاء الحاصل!»

في ملامحها تتجلى عذابات مأساة دامت 1883 يوماً. هكذا تحصي روضة ظريف ياسين، أيام الخطف التي دامت لثلاث سنوات ونصف سنة، مع أطفالها الثلاثة الذين يبلغ أصغرهم السابعة من عمره. «كنت أعد الوقت بالدقائق والثواني أيضاً»، تقول المرأة. وتتابع: «زوجي شهيد مدني قتلوه أمام عيني. وسرقوا مالنا وذهبنا. وهكذا رجعت (على الحديدية) بعد تحريري منذ حوالي 8 أشهر». وعن سبب حضورها الورشة تقول: «أشارك في هذه الورشة من أجل ابني. كان يحتاج إلى تعويض تعليمي، فهو لم يتعلم منذ 3 سنوات». وتتابع: «سنعود لنعيش معاً ياخذن الله. إنما ستبقى شهادة زوجي غصة في قلبي، بعدما ظلمنا مع أطفالنا كما لم يُظلم أحد». وعن مشاريع الورشة تقول: «كنت أعمل في تحضير المؤن وشغل الخرن، قبل 4 سنوات. إنما أشعر بالعجز اليوم عن مساعدة النساء هنا في دراسة وتقديم جدوى اقتصادية. لا أعرف شيئاً عن الأسعار الحالية، ولم أعتد بعد على الغلاء المتزايد. بل لا أكاد أصدق الأسعار التي أسمعاها».

تجمعهن الشفقة والامتنان

لا يختلف وضع السيدة سحر مقديد، عن وضع سابقتها، باعتبارها زوجة شهيد مدني قضى في معارك ريف حماة. مقديد أم لأربعة أطفال، أصغرهن يبلغ عامين، فيما تفتخر أن لديها ابنة تحتل المركز الثاني على سوريا في الرسم. من الإيجابيات التي دفعتها إلى المشاركة في الورشة؛ ملاحظتها انضباط أولادها مع المشرفات المتطوعات وحصولهم على فائدة مقبولة. المرأة تحدثت إيجاباً عن مفاجأتها بعرض المشاريع خلال

الورشة، إذ إن لديها أفكاراً عدة للعمل. تقول: «سنعمل على مشروع لصنع المخللات. سأقدم بيتي مكاناً للعمل». وتعليقاً على رفيقاتها المشاركات في الورشة تقول: «أكثرنا خاسرات. وكلنا

تغلب قدرة النساء على الجراح لتخفيف المأساة عن شريكة الوجد

الحكومية بعد الآن». ويختلف الأمر قليلاً بالنسبة إلى ميرفت الشيخ، على الرغم من كونها زوجة شهيد ضابط، وأماً لطفلين. المرأة التي تعمل موظفة حكومية، وتتابع دراستها الجامعية في السنة الثالثة في قسم رياض الأطفال. تقول الشيخ: «لدي إيمان بحاجتنا إلى الدعم النفسي والمعنوي، وإن علي أن أكون قوية من أجل أولادي وبلدي، بدلاً من الندب والجلوس في منزلي». وتضيف: «أنا هنا ثقة بالنفس. وكلما سمعت

مشكلة امرأة أخرى، اكتسب خبرة وخلاصة تجربة، فاستمد قوتي من قوتها وحلولها لمواجهة أزماتها». تعتبر السيدة المكافحة أن مأساتها أصغر مما واجهته السيدات المحربات.

هدفنا واحد؛ هو الأطفال. تبادلنا هنا الحديث عن طموحاتنا، إذ إننا لا ن فكر في أنفسنا بل في إيصال أطفالنا إلى بر الأمان». وتضيف: «إن تم ما فكر فيه حول المشروع، فلن أحتاج إلى الوظيفة

«أكثرنا خاسرات، وكلنا هدفتنا واحد؛ هو الأطفال» (أ ف ب)



وتعتبر عن إعجابها بالسيدة الحلبية، إذ إنها تشارك في مشروع مجموعتها، متبرعة بتعليمها الخياطة. توضح مشاعرها بالقول: «لا علاقة لمواقفنا من بعض المهجرين، بالامتنان الذي أصابني أمام هذه السيدة. لا حقد لدي تجاه الآخر. لا ذنب لنا في مكان مولدنا. رضىنا أو لم نرض سنعيش معاً. ويكفيني رغبتها في أن تعلمني شيئاً، سواء نجحت أو فشلت في العمل لاحقاً».

المرأة الحلبية «المعلمة»

المرأة الحلبية النازحة التي يعجب معظم السيدات بشخصيتها، هي سعدة قاسم؛ من حي صلاح الدين في حلب. تعمل «أم جمعة» خياطة محترفة، وتعلمت تصفيف الشعر أيضاً، لتفتتح صالونها في حي الدعور الشعبي في مدينة اللاذقية، منذ نزوجها قبل 4 سنوات. تحضر ورشة الدعم من أجل طفلتيها أيضاً، بعد استشهاد ولديها العسكريين في الجيش، إضافة إلى زوجها. تقول عن النساء المشاركات: «أحس بهن جميعاً. كلنا نتالم من الخسارة. وأتمنى الصبر لنا جميعاً لاحتمال ما خسرنه. أكثرهن أزواجهن شهداء. وهن بلا معيل، لذا سأعتمد إلى تعليمهن صنعة يستفدن منها». وعند سؤالها السؤال اللعين ذاته: «هل تشعرين أنهن يختلفن عنك؟». تجيب المرأة ببساطة وطيبة واضحين: «نعم بالتأكيد. إنهن لا يعرفن الصنعة، بينما أنا معلمة. إنما أتذكر كيف بدأت في تعلم المهنة، وهم يريدن أن يبدأن العمل الآن. لذا أحب مساعدتهن». لم تسقط المرأة في فخ المناطقية والطائفية بإجاباتها السريعة، ما يعيد إلى الأذهان طيبة سورية قديمة، توارت خلف الدم الذي طوى على كل شيء. غير أن لديها فوقة من يعرف على من لا يعرف، ما يبعث على التفاؤل قليلاً. تضيف بحزن: «يكفي أنهم يربّين أيتاماً. ويعانين الفقر والظلم». لن تعود المرأة إلى حلب، فلم يبق من أهلها أحد، وهي لا تنسى وقفة أهالي حي الدعور معها، عقب استشهاد ابنها، ولعل هنا من هن بحاجة إن تم المشروع الذي يجري الحديث عنه في الورشة، حسب تعبيرها.

العمل أو المتاجرة في المأساة

تري رئيسة «جمعية الصواري» الأهلية أفنان بلال، أن تفاعل الأطفال في ما بينهم أسهل وأسرع بكثير من تفاعل الأمهات، إذ إن مسافات تفصل بين النساء المجتمعات، بسبب اختلاف بيئاتهم ومستواهم التعليمي والثقافي. وتعد الجمعية على لسان رئيستها بتمويل كل المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية الناجحة، إضافة إلى الإشراف على تقديم الدعم النفسي والصحي والتعليمي لـ 60 طفلاً، مع ورش عمل تمكين اقتصادي واجتماعي لأمهاتهم اللواتي يصل عددهن إلى 40 امرأة. من جانبها، تجد المدرسة رامسا حسن، القيمة على الورشة، أن الاستجابة من قبل السيدات خلال الورشة كانت جيدة جداً، ولا سيما خلال النشاط الجماعي والنقاش حول المشاريع وتحفيزهن للعمل. وتقول: «شعرت بأنهن بدان يجدن قيمة لهن وأمل في تحسين واقعهن. إنما اضطرت إلى خفض مستوى المعلومات والمصطلحات إلى أبسط صيغة ممكنة وربطها بأحداث ووقائع يومية معيشة، بسبب تفاوت مستواهن التعليمي والثقافي». وتعتبر حسن أن أهم الصعوبات التي تواجه العمل مع هؤلاء السيدات حالة الاستسلام لدى بعضهن بالعجز والانتكال التام على الدولة ومؤسساتها أو على جمعيات ومنظمات المجتمع الأهلي، ما يؤدي إلى المتاجرة في المأساة، حسب تعبيرها. وتضيف: «يأتي دوري هنا في أن أقنعها بقدرتها على النهوض والعمل، من غير أن أقرم مأساتها وحجم معاناتها الهائلة، أو جرح مشاعرها».

الحدث

قمة ثنائية تؤكد النجاحات «في ميادين صعبة» «الحرب والسلام» على مائدة خامنئي بوتين

من الحقول التي سيتم استغلالها مع شركاء إيرانيين في «استثمار إجمالي» يمكن أن يصل «حتى 30 مليار دولار»، بحسب المصدر ذاته. وبدأت طهران وموسكو في السنوات الأخيرة تقارباً واضحاً على خلفية مصالح جيوسياسية مشتركة. وروسيا وإيران هما الحليفتان الرئيسيتان لدمشق وترعيان إلى جانب تركيا محادثات تركيز على الجوانب العسكرية والإنسانية والفنية سعياً إلى وضع حد للصراع في سوريا.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الجنرال فاليري غيراسيموف، وهو رئيس أركان الجيش الروسي، وصل قبل بوتين إلى طهران، حيث تابعت صباح أمس مع نظيره الإيراني الجنرال محمد باقري بشأن «سوريا» ومكافحة الإرهاب.

وغير بالذكر أن زيارة بوتين الأخيرة لطهران تعود إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وقد شهدت تأكيداً على التوافق شبه التام بين البلدين بشأن الصراع في سوريا. أما يوم أمس، فقد وصل بوتين إلى طهران غداة إعلان الخزانة الأميركية توجيهات جديدة لتطبيق قانون أصدره الرئيس دونالد ترامب، في آب/أغسطس 2017، ويفرض عقوبات جديدة على روسيا وإيران اللتين يشير إليهما نص القانون بـ«غريمتي أميركا».

وتتخذ روسيا التي تباع أسلحة لإيران، رغم معارضة واشنطن، دائماً بـ«النزعة الأحادية» للولايات المتحدة ولجوها إلى سلاح العقوبات الاقتصادية لتحقيق غاياتها على صعيد السياسة الخارجية. أيضاً، نددت موسكو بشدة بتصريحات ترامب الأخيرة التي هدد فيها بخروج بلاده من الاتفاق الموقع بين إيران والقوى الست الكبرى.

(الأخبار، أ ف ب)

نتائج جيدة جداً في مجال استقرار سوق النفط»، مؤكداً أيضاً أنه جرى خلال المباحثات التطرق إلى قضايا بحر قزوين بين الأطراف الثلاثة، ووضعها القانوني. وعلى هامش زيارة بوتين لطهران، أعلنت شركة المحروقات الروسية

خامنئي لبوتين: كما قلتم، الحلول السورية يجب أن تكون داخلية

العملاقة «روسنفت» (شبه عامة) أنها وقعت مع شركة النفط الإيرانية العامة «خريطة طريق» لتنفيذ مشاريع مشتركة في مجال إنتاج النفط والغاز في إيران. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المدير العام لـ«روسنفت»، إيغور سينتشين، قوله إن الأمر يتعلق «بسلسلة»



وصف بوتين مواقف خامنئي بالموثوقة والحكيمة، (أ ف ب)



يجب أن تخرج جميع الحلول حول الحكومة السورية من داخل هذا البلد، وعدم ممارسة الضغط على الحكومة السورية من أجل تنفيذ أي مشروع، وينبغي أن تكون المقترحات والمشاريع شاملة قدر المستطاع». وفي السياق، وصف بوتين بـ«الشخصية القوية والعملية... لذلك يمكن الحديث والتعاون المنطقي مع روسيا بوصفها قوة كبيرة بشأن إجراءات كبيرة وبحاجة إلى الإرادة والسعي».

من جهته، شدد بوتين على «ضرورة الحفاظ على الاستقرار والامن الإقليمي في المنطقة»، مضيفاً: «حققنا نتائج جيدة عبر التعاون المشترك في سوريا، وينبغي إلى جانب محاربة الإرهاب الاهتمام بالعملية السياسية المناسبة في هذا البلد». ووصف مواقف خامنئي في تحقيق الأهداف المشتركة في سوريا بـ«المؤثرة والحكيمة»، معتبراً في الوقت نفسه أن «الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ودعم الحكومة السورية والرئيس الشرعي لهذا البلد بشار الأسد، من مبادئ السياسة الخارجية لروسيا... ونؤمن بأن أي تغيير وتطور في أي بلد، ومنها سوريا، يجب أن يتم من الداخل».

من جهة أخرى، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، إثر اجتماعه بنظيره الروسي، أن «روسيا بلد صديق... وشريك استراتيجي لإيران»، داعياً إلى «تعزيز التعاون الثنائي» بين البلدين، وفق ما جاء في بيان للرئاسة. وبشأن سوريا، أشار الرئيس الإيراني إلى أن «تعاون إيران وروسيا كان له تأثير كبير في مكافحة الإرهاب»، مضيفاً أن بوتين أكد دعمه لإيران في مواجهة التهديدات الأميركية بالتراجع عن الاتفاق النووي المبرم في 2015. وعقب انتهاء اللقاءين مع الرئيس الإيراني ومع خامنئي، شارك بوتين

التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في طهران أمس، قادة إيران، لبحث ملفات سوريا والاتفاق النووي الإيراني وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

عقب لقاء هو الثاني في نحو عامين، بين المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشار خامنئي إلى «التجربة الجيدة جداً للتعاون بين إيران وروسيا في سوريا»، مضيفاً أن «نتائج هذا التعاون أثبتت أن طهران وموسكو يمكنهما تحقيق أهداف مشتركة في ميادين صعبة».

وقال خامنئي إن «هزيمة التحالف الأميركي الداعم للإرهابيين في سوريا حقيقة لا يمكن إنكارها، لكن هؤلاء مشغولون في التخطيط وإعداد المؤامرات، لذلك فإن تسوية الأزمة السورية بحاجة إلى مواصلة التعاون الوثيق». وبينما رحب خامنئي بمقترح الرئيس الروسي «من أجل مزيد من تعزيز التعاون في جميع المجالات»، رأى أن «طاقات التعاون الاقتصادي في البلدين أكبر بكثير من مستوى العلاقات الراهنة».

ورأى خامنئي أن «التكاتف الجيد للغاية والمقاومة المشتركة لطهران وموسكو في وجه فتنه وإفساد الإرهابيين في سوريا يحميان الكثير من المعاني، وقد أثرت روسيا في قضايا منطقة غرب آسيا»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «الشعب السوري هو من يتخذ القرار النهائي حول القضايا التي تخص سوريا». وتوجه إلى بوتين قائلاً: «كما قلتم،

سوريا

أنقرة ترفض دعوة «الاتحاد الديمقراطي» إلى سوتشي

أن «الهيئة تفاجأت بذكر اسمهم في قائمة الدعوة، وهي بصدد إصدار بيان مع قوى أخرى يحدد الموقف العام الراض لهذا المؤتمر». بدوره، أشار «الاتحاد الديمقراطي» المعارض، إلى أن المؤتمر يُعقد محاولة للاتفاف على «الإرادة الدولية في الانتقال السياسي في سوريا» وعلى المسار السياسي بقيادة الأمم المتحدة في جنيف. أما تركيا، فقد رأى المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالين، أن بلاده لا يمكنها قبول دعوة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي، إلى المحادثات، مضيفاً أن أنقرة بدأت بإجراء اتصالات لمتابعة هذا الموضوع. وفي المقابل، خرج موقف مرحب وغير حاسم من جانب الرئيس المشارك للحزب، شاهرز حسن، الذي قال إن حزبه يؤيد حضور المؤتمر، مضيفاً في تصريح مكتوب لوكالة «رويترز»، أنه «سيدعو إلى تطبيق صيغته اللامركزية» في سوريا. ولم يؤكد حسن التزامه الحضور، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الأغلبية داخل الحزب، وحلفاءه «يفضلون الآن الحضور»، ويجري نقاش القرار

والرشدية والحيوية والعرضي. وتابعت وحدات الهندسة تفكيك الألغام والعبوات الناسفة في أحياء المطار القديم وكنامات والرصافة ومحيط الثانوية الصناعية والمعهد الصناعي والشارع المؤدي إلى دوار غسان عبود، بعد سيطرة الجيش عليها أول من أمس. وفي تطورات مخرجات الجولة

لفت علوش إلى أن «هيئة التفاوض» المعارضة تفاجأت بدعوتها

الأخيرة من محادثات أستانا، وخاصة في ملف مؤتمر «الحوار الوطني» الذي تُعده روسيا، خرج اعتراضان متزامنان على عقد المؤتمر من قبل أطراف سورية معارضة، ومن قبل أنقرة، إذ قال عضو «هيئة التفاوض العليا» المعارضة ورئيس المكتب السياسي في «جيش الإسلام» محمد علوش، إن المؤتمر تحول إلى اجتماع بين «النظام والنظام». وأضاف في حديث لوكالة «رويترز»



الشرقية. ويساعد هذا التركيز الروسي على تجنب الصدامات بين الجيش السوري وحلفائه من جهة، والقوات المدعومة أميركياً من الجهة المقابلة، خاصة أن الطرفين يشتركان بجهة طويلة ومتداخلة. وتعمل القوات الروسية على استهداف المقار الرئيسية التي يحضنها «داعش» في بلدات الفرات، لتسهيل مهمة الجيش في التحرك داخل البلدات من دون مقاومة عنيفة. وكما استهدفت مراكز التنظيم على طول البلدات بين دير الزور والميادين، تعمل الآن على استهداف أبرز مواقعه شرقاً نحو البوكمال. وهو ما يلفت إلى وجود توجه روسي - سوري بإكمال التحرك نحو البوكمال خلال وقت قصير. إذ نفذت 6 قاذفات روسية استراتيجية من طراز «تو 22»، ضربات جوية على مواقع «داعش» قرب مدينة البوكمال، انطلاقاً من الأراضي الروسية وعبر الأجواء الإيرانية والعراقية. وداخل مدينة دير الزور، سيطر الجيش على المناطق المتاخمة لحي الحميدية من الجهة الغربية. واستهدف سلاح الجو والمدفعية مواقع التنظيم في أحياء الحميدية والجبيلة

خلاله، من قطع نحو 11 كيلومتراً إضافياً شرق المحطة، أمس، ليصبح على بعد قرابة 50 كيلومتراً عن أطراف مدينة البوكمال من الجنوب الغربي. وتشير المعطيات إلى أن الجيش يستعجل العمليات للوصول إلى الحدود، وعزل منطقة وادي الوعر (جنوب شرق المحطة)، التي ما زالت منطقة نفوذ لتنظيم «داعش». وبينما ينشط الجيش وحلفاؤه العمليات من هذا المحور، بقيت الجبهة العراقية هادئة خلال اليومين الماضيين، وسط تأكيدات بقرب التحرك ضمن المرحلة الثانية من عمليات غرب الأنبار، التي تتضمن دخول أحياء مدينة القائم.

وعلى وادي الفرات جنوب مدينة الميادين، يتابع الجيش تحركه في محيط بلدة محكان، مدعوماً بغارات جوية متواصلة تستهدف مواقع التنظيم وتحركاته هناك. ويبدو لافتاً أن التحرك على محور محطة «T2» لا يلقى الدعم الجوي الروسي المتوافر على محور وادي الفرات. وهو ما يتسق مع كثافة الحضور العسكري البري إلى جانب الجيش هناك، وغيابه في بادية دير الزور الجنوبية

خلص الجيش المسافة التي تفصله عن أطراف مدينة البوكمال إلى نحو 50 كيلومتراً. وفي موازاة تضييق الخناق على «داعش» داخل مدينة دير الزور، وفيما أعلنت مصادر معارضة مقاطعتها المؤتمر «الحوار» الذي تعده روسيا في سوتشي، استنكرت أنقرة دعوة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي إلى المحادثات

بحقق الجيش السوري خطوات كبيرة على طريق إنهاء وجود تنظيم «داعش» داخل مدينة دير الزور، وعودة عاصمة الشرق إلى كنف الدولة السورية كاملة، بعد صمودها لسنوات في وجه أعنف الهجمات. وبتوافق التقدم داخل المدينة مع تحرك على محاور جنوب الميادين وشرق محطة «T2» باتجاه المنطقة الحدودية مع العراق. وتمكن الجيش

تونس

انطلقت عملية العدالة الانتقالية في تونس عام 2013. وباعتبار أن مهمتها تسليط الضوء على الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت في البلاد بين عامي 1955 و2013، إلا أننا نرى أن هذه العملية تتعرض اليوم للإضعاف

«العدالة الانتقالية» .. أفق ملتبس!

تونس - ليليا بلاز

كانت حميدة العجنقي في الواحدة والعشرين من عمرها عندما ألقى القبض عليها في التسعينيات بتهمة جمع المال لمساعدة السجناء في تونس. جردتها الشرطة من ثيابها وهددت بالاعتصاب بعد تعرضها للضرب، وهي حتى الآن بانتظار اعتذار من الدولة التونسية عن الانتهاكات التي ارتكبت بحقها في ظل نظام بن علي.

«لا أريد مالا أو أي نوع من التعويضات، أريد فقط أن يشهد أولادي على اعتذار الدولة التونسية من أمهم، وأريد أيضا أن تدون هذه الحقبة في كتب التاريخ وألا يطويها النسيان»، تقول حميدة التي تبلغ اليوم الثامنة والأربعين من العمر والتي قامت بكل ما يمكنها القيام به كي لا ينسى التونسيون. أدلت بشهادتها في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عام 2015 وتحديث من خلالها عن كل ما عانته، ثم ظهرت على شاشة التلفزيون الوطني ضمن جلسات الاستماع العلنية لهيئة الحقيقة والكرامة، وهي هيئة مسؤولة عن عملية العدالة الانتقالية في تونس.

لكن بالنسبة إلى حميدة، كل هذا غير كاف. وهي اليوم، شأنها شأن غيرها من الضحايا، تخشى ألا

تستكمل القضية لأن ولاية الهيئة تنتهي خلال سبعة أشهر، ولا يبدو أن الدولة أو المحكمة في صدد تولى أمر العدالة والمصالحة التي يجب أن تأتي لاحقا. وقد صادقت رئاسة الجمهورية على قانون بشأن المصالحة الإدارية بعد عامين من النقاش البرلماني والخلاف. إلا أن هذا القانون أثار انتقادات حركة المجتمع المدني «مانيش مسامح» ومنظمة «I Watch» غير الحكومية المعنية بمكافحة الفساد باعتبار أنه مخالف للدستور وأنه يخلق عملية موازية للعدالة الانتقالية.

«المشكلة في هذا القانون تكمن في كونه يقوم بالضبط بما نقوم به من خلال التحكيم مع أولئك الذين يطلبون المصالحة، إلا أنه لا يقدم تقريرا، ولا أرشيفا وليس هناك أي شفافية في آلية عمله»، تقول رئيسة الهيئة سهام بن سدرين. كما أنه ما زال على القانون المرور تحت المراقبة الدستورية المؤقتة بسبب اعتراض بعض النواب على إقراره خلال التصويت في البرلمان. ومنذ ذلك الحين، لم تتمكن الهيئة المكونة من ستة أعضاء من التوصل إلى اتفاق ليُصار لاحقا إلى إرسال القانون إلى رئيس الجمهورية الذي صادق عليه الأسبوع الماضي. وتواصل هيئة الحقيقة والكرامة العمل على 626 قضية رفعت منذ إنشائها عام 2014. بينما

جلسات الاستماع المغلقة (عددها 42 ألف جلسة في الوقت الحاضر) والتي تنتهي في تشرين الثاني/نوفمبر، وهي بصدد صياغة تقريرها النهائي.

على مدى ثلاث سنوات، لم يُسهّل عمل الهيئة جزئياً بسبب الأزمات الداخلية، لكن أيضاً بسبب الافتقار إلى الدعم السياسي. فعلى سبيل المثال، لم يحضر رئيس الجمهورية أي جلسة استماع. كما أنه يقف وراء القانون الذي يقترح إجراء مصالحة مع الموظفين الإداريين المتهمين بالفساد. استخدمت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة سهام بن سدرين ككبش فداء وحملت مسؤولية الخلل في عمل الهيئة. انتقدت تارة بسبب دورها كقاضية (هي نفسها ناشطة في مجال حقوق الإنسان، وتعرضت للملاحقة والسجن أثناء الديكتاتورية)، وتارة أخرى بتهمة سوء إدارة الهيئة التي شهدت العديد من الاستقالات خلال فترة توليها الرئاسة. إلا أنها واصلت عملها، وهي اليوم أقوى من أي وقت مضى، تتحدث إلى وسائل الإعلام وتطلب حق الرد عندما تتعرض للانتقادات وتقول إنها تنوي إتمام فترة رئاستها للهيئة.

الضحايا من جهتهم، لا يرون في سهام بن سدرين العائق، لكنهم قلقون من عدم نجاح العملية. وقد اعتبرت رئيسة المركز الدولي

«سلفي» يهاجم الشرطة»

جرح شرطيان، أمس، أحدهما إصابته خطيرة، بطعنات سكين «نفذها سلفي» أمام البرلمان التونسي. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ياسر مصباح، إن «سلفياً هاجم بسكين شرطيين، وأصيب أحدهما في جبينه، بينما أصيب الآخر في عنقه، وهو في العناية الفائقة»، موضحاً أنه تم توقيف المهاجم. وقالت وزارة الداخلية إن الموقف «اعترف حسب المعلومات الأولية بأنه تبني الفكر التكفيري قبل ثلاث سنوات ويعتبر قوات الأمن طواغيت، وقتلهم شكلاً من الجهاد». وقال مصدر أمني إن المهاجم عشريني «ولا يبدو عليه أي ندم»، مضيفاً أنه قال لنا: «أدبت الصلاة هذا الصباح وقررت أن أقوم بعمل في سبيل الجهاد».

(أ ف ب)

على مدى ثلاث سنوات، لم يسهم عمل هيئة الحقيقة والكرامة

للعدالة الانتقالية (والذي يضم ائتلاف وجمعيات تعنى بالضحايا وتهدف إلى العمل على مرحلة ما بعد هيئة الحقيقة والكرامة) سلوى غانثري، أنه «لم يتم بعد إنشاء الغرف المتخصصة التي يتعين عليها النظر في قضايا معينة». وأضافت أنه «يجب الاستماع إلى أصوات هؤلاء الضحايا ومطالبهم بالعدالة حتى بعد انتهاء مهمة هيئة الحقيقة والكرامة. لدينا قانون بشأن العدالة الانتقالية في تونس وهو يحدد أهدافاً

في اعتقاد الباحث في علم الاجتماع السياسي، ناصر جابي، أن فشل السياسات العامة في الجزائر وعدم بروز أي أمل للتغيير في البلاد، أدبها بهؤلاء الشباب إلى اليأس من واقعهم والرغبة في تحسين مستواهم المعيشي عبر الهجرة والاستفادة من كل الوسائل المتاحة لديهم. واعتبر جابي، في حديث إلى «الأخبار»، أن ما يجري يُمثل خطورة بالغة على مستقبل الجزائر، كونه يبرز عدم ثقة الشباب الجزائري بمستقبل بلادهم. وتخوف جابي من أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى إفراغ الجزائر من كفاءاتها العلمية والثقافية، وسينعكس بالنالي تقهقراً على المستويين السياسي والاجتماعي، وخاصة لمن يُفترض بهم أن يكونوا من النخبة.

بيد أن حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» (المحسوب على الموالية والذي ينتمي إليه أحمد أويحيى، أي الوزير الأول) اعتبر أن هذا التحليل «لا يستجيب للحقيقة». وقال، في بيان، إن «البعض يحاول تشويه صورة الجزائر كون شبابها تدفق على المركز الثقافي الفرنسي، زاعمين أن القضية تتعلق بالتأشيرة، لكن

الهجرة (غير السريّة) بالنسبة إلى العاطلين من العمل وأصحاب المستوى المحدود، أعادنا من جديد طرح التساؤلات بشأن الأسباب التي تدفع بهؤلاء الشباب نحو مغادرة بلادهم، ومدى ارتباطها بالأزمة المالية التي تضرب بشكل خاص الشباب الذين تضاعلت فرص حصولهم على مناصب شغل، في ظل تراجع القطاع العام عن التوظيف وضعف المؤسسات الخاصة.

بحسب الإحصائات الرسمية، فإن نسبة البطالة ترتفع عند الشباب لتصل إلى 23 في المئة، مقارنة بمعدل عام سابق كان يُقدّر بـ 10 في المئة. وهي أرقام يرى كثير من الخبراء أنها لا تُعبر عن «الحقيقة الأسوأ بكثير».

قد تبرز حماسة الشباب للهجرة رغبة في البحث عن حلول فردية

حد الاعتقاد بوجود مؤامرة. تفاعل كثير من التعليقات مع ظاهرة الطلبة الراغبين في الدراسة في فرنسا، بالقول إن الأمر لا يتعلق بالدراسة وإنما بالرغبة في ترك البلاد والهجرة منها نحو واقع أفضل، وذلك باستعمال كل الوسائل والتقنيات الممكنة، سواء بمبرر الرغبة في إكمال الدراسة في الخارج أو غير ذلك مما هو متاح في عالم الهجرة.

بات الشباب في الجزائر، من خلال ما يظهر من تفاعلهم في مواقع التواصل الاجتماعي، يترقبون كل الفرص التي تتاح للهجرة، حيث تشكل مواعيد مواضيع القرعة الخاصة بالهجرة لأميركا وكذلك نظام الهجرة الجديد إلى كندا وحتى طرق الدراسة في دول كانت إلى وقت قريب بعيدة عن الاهتمام مثل رومانيا وأوكرانيا، أكثر ما يسترعي انتباه الشباب الآن، بل إن البعض أصبح يستثمر في هذا السوق من خلال فتح «مقاهٍ للإنترنت» مخصصة في مساعدة الشباب على الهجرة كل وفق متطلباته وظروفه.

غير أن هذا الإقبال غير المسبوق من أجل الدراسة في الخارج، وتزامن ذلك مع استفحال ظاهرة

الجزائر

الطلبة.. يهاجرون أم يهجرون؟

الجزائر - محمد العيد

كانت الصور الآتية من قلب الجزائر العاصمة، يوم السبت، صادمة بالنسبة إلى كثير من الجزائريين، بعدما شاهدوا العشرات من أبناء البلد وهم يتدافعون (في مشهد قد يبدو مهيناً) أمام «المركز الثقافي الفرنسي» لاجتياز امتحان الكفاءة في اللغة الفرنسية المفروض على كل من يرغب في إتمام دراسته في هذا البلد.

الأدهى من ذلك أن هذه الصور تزامنت مع ذكرى «الأول من نوفمبر» - تاريخ اندلاع الثورة التحريرية من المستعمر الفرنسي - ما أدى إلى ظهور عشرات التاويلات التي وصل بعضها إلى

أثار مشهد تدافع عشرات الطلبة الجزائريين في عاصمتهم أمام «المركز الثقافي الفرنسي»، بهدف التسجيل لإكمال دراستهم في الخارج، جدلاً محلياً واسعاً. وفي وقت فسر فيه ناشطون وسياسيون هذا الإقبال على الهجرة كدليل صارخ على إخفاق سياسات النظام. فقلل أنصار السلطة من ذلك واعتبروا أن الرغبة في الدراسة في الخارج طموح عادي قد يسكت كل شاب

وفيات

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى المرحومة

الحاجة

سلمى علي حسين صباح

أرملة المرحوم الحاج محمد علي توفيق فقيه والدتها المرحومة الحاجة رسمية محمد سعيد نحلته

أولادها المهندس رفيق زوجته الحاجة سميرة يوسف خضرة الأستاذ شوكت زوجته الحاجة ليلي كالمو

المرحوم ماجد

ابنتها ماجدة زوجة روبرت لستر ليلى زوجة غسان شهاب أشقاؤها النائب والوزير السابق الحاج أنور، المرحومين حسين، محمد علي وطلعت

شقيقاتها المرحومات هند، الحاجة ليلي والحاجة وطفه

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة 2 و3 تشرين الثاني 2017 للرجال والنساء من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة مساءً في سنتر الدون

Dunes فردان بيروت

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسفون: آل صباح، فقيه، نحلته، خضرة، كالمو، لستر، شهاب، علوية، رضا، ميرزا، الأسعد وعموم أهالي النبطية

رقد على رجاء القيامة خليل جبور أبي حبيب

أشقاؤه ميشال أبي حبيب خير وزوجته كاتيا عازار وأولادهما أولاد شقيقه خير: شارل وعائلته كارول خوري وعائلتها

ديانا حداد وعائلتها سالي أولاد خاله الدكتور ميغال عبود وعائلته

ناديا فريدة الأسمر وعائلتها برناديت أبي ديوان وعائلتها عبود أبي ديوان وعائلته

وأنسابهم ينعون اليكم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس 2 تشرين الثاني في كنيسة مار عبدا، رومية (المتن).

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 3 و4 الجاري ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة مار عبدا، رومية (المتن).

شركة محلات الياس أبي حبيب وموظفوها ينعون اليكم أحد مؤسسيها

خليل جبور أبي حبيب

راجين الله الا يريكم مكروهاً

شركة عازار وابي حبيب وموظفوها ينعون اليكم

خليل جبور أبي حبيب

راجين الله الا يريكم مكروهاً

لإعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

بسم الله الرحمن الرحيم إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

بمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج سلمان حميه (أبو عقل حميه)

أولاده: الحاج عقل حميه (المسؤول العسكري السابق في حركة أمل) الحاج محمد سلمان حميه (رئيس بلدية طاريا السابق)

الشهيد القائد في حركة أمل علي سلمان حميه

الشهيد المظلوم حسين سلمان حميه العريف في الجيش حسن سلمان حميه

تقيم عائلته مجلس فاتحه عن روحه الطاهرة يوم الجمعة الواقع فيه 2017/11/3 في منزله في بلدة طاريا - قضاء بعلبك

كما ستقبل التعازي يوم الإثنين الواقع فيه 2017/11/6 في مجمع الإمام الصدر - بيروت - الشياح

روضة الشهيد من الساعة الثالثة وحتى الخامسة عصراً له الرحمه ولكم من بعده طول البقاء الأسفون عموم أهالي طاريا

الخبير

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01



الكشف عن الانتهاكات حق، يضمنه القانون، لكن مخاوف الضحايا تبقى مشروعة (نيكولا بورناك)

ويجب أن يكون استخدامه متاحاً أمام الضحايا». أما بالنسبة إلى حميدة، التي تأتي كل يوم خميس للتظاهر برفقة ضحايا آخرين أمام هيئة الحقيقة والكرامة كي يحصل تقدم في ملفها، فإن مجرد التجمع إلى جانب ضحايا آخرين هو بارقة أمل. «أعتقد أننا أقوى معاً، وهذا يتيح لنا أن نوصل أصواتنا. على سبيل المثال، توجهنا الأسبوع الماضي لمقابلة رئيس الحكومة للحديث عن إنشاء صندوق الكرامة، ورحب بنا وأكد لنا أن ذلك

سيحصل»، تقول حميدة. يعتبر القانون في مادته الثانية أن «الكشف عن الانتهاكات حق يضمنه القانون لجميع المواطنين، من دون المساس ببياناتهم الشخصية ومع احترام مصالحهم وكرامتهم». لكن مخاوف الضحايا تبقى مشروعة في مواجهة انعدام العدالة الذي يعانون منه اليوم. تمتلك هيئة الحقيقة والكرامة خيار تمديد فترة ولايتها سنة إضافية، إلا أن رئيسها تقول إنها ستنجز عملها في الوقت المحدد ووفقاً للقانون. «خلال سنة واحدة، وابتداءً من تاريخ نشر تقرير الهيئة الشامل، تستعد الحكومة لوضع خطة وبرامج عمل من أجل تطبيق التوصيات والاقتراحات التي ستقدمها الهيئة. ثم تقدم هذه الخطة والبرامج إلى البرلمان المعني النظر في التشريعات». إلا أن السؤال المطروح هنا، هو ما إذا كانت الحكومة التونسية ستتحمل حقاً مسؤولياتها بعد عملية العدالة الانتقالية، وبعد انتهاء عمل الهيئة.

الطلبة المتابعة الدراسات العليا الجامعية في فرنسا، (ولذا) فإن الأمر ليس قضية هجرة، بل هو

عكس ذلك، فإن الموضوع متعلق بمسابقة تجرى كل سنة حول اختبار لغوي للتأكد من مستوى

صادف، امس، ذكرى اندلاع الثورة التحريرية من المستعمر، عام 1954



شباب جامعي باحث عن العلم». ويصر هذا الفريق على أنه «لا يوجد بلد في العالم (كما ذكر الوزير الأول أخيراً)، يوفر للشباب ما توفره الجزائر من تعليم مجاني ومساعدة على فتح مؤسسات صغيرة بعد التخرج».

من جهة أخرى، قد تبرز هذه الحماسة الكبيرة للشباب الجزائري إزاء الهجرة رغبة في البحث عن حلول فردية وعدم اهتمام بالشأن العام أو بقضية إصلاحه. وتوصلت دراسة حديثة أجرتها جمعية «تجمع أمل شبيبة»، شملت عينة واسعة من الشباب الجزائري، إلى أن ثمة «لامبالاة ونفوراً لدى الشباب من الفعل السياسي، وجهلاً واسعاً بدور البرلمان بصاحبه في الوقت نفسه تطلع إلى التغيير»، وذلك بعدما كشفت الدراسة نفسها أن 1 في المئة من الشباب فقط منخرطون في أحزاب سياسية و2 في المئة في جمعيات و0,2 في المئة في النقابات. وعلى الرغم من عشرات الانتخابات التي أقيمت في الجزائر منذ إعلان «التعددية السياسية»، إلا أنها لم تنجح في تحويل اهتمام الشباب نحو الاهتمام بالسياسة، فضلاً عن الانخراط في الأحزاب.

إعلانات رسمية

العالم
إسبانيا

(أ ف ب)

قائد الانفصال
«يتحدث»
... من بروكسل

في آخر فصل من فصول النزاع بين الحكومة الإسبانية والانفصاليين الكاتالونيين، يبدو رئيس إقليم المقال، كارليس بيدديغومونت، مصراً على التحدي مع إشارة محاميه، أسس، إلى أنه سيتجاهل استدعاء محكمة مدريد له.

كان بيدديغومونت الموجود في بروكسل حالياً، قد طلب و13 عضواً من حكومته، للمثول أمام محكمة جنائية في إسبانيا اليوم وغداً، بغية استجوابهم في إطار تحقيق بشأن تحريكهم من أجل انفصال كاتالونيا الذي أغرق إسبانيا في أكبر أزمة تواجهها منذ عقود. تتضمن التهم الموجهة إليهم، إثارة الفتن وإساءة استخدام الأموال العامة والعصيان، وقد تحمل الأخيرة وحدها عقوبة بالسجن 30 عاماً.

غير أن محامي بيدديغومونت، البلجيكي بول بيكارت، أكد في وقت متأخر أول من أسس، أن موكله لن يعود إلى إسبانيا لوجود «احتمال كبير بأن يتعرض للاعتقال»، وهو ما قد يستدعي إمكانية إصدار المدعين الإسبان أمراً بتوقيفه والمتهمين الآخرين، أو مذكرة اعتقال دولية. إلا أن عودة بيدديغومونت مرهونة بحصوله على ضمانات بأن الإجراءات القانونية ستكون محايدة، وفق ما قال في وقت سابق، مع إصراره على أن حكومته لا تزال شرعية رغم إقالته من قبل مدريد.

في الأثناء، يظهر أن الانفصاليين، تتنامى في معسكر الانفصاليين، إذ اتهم، أول من أسس، الوزير في حكومة بيدديغومونت المكلف شؤون الأعمال التجارية، سانتيا فيلا، الذي استقال الأسبوع الماضي، زملاءه السابقين بـ«السذاجة»، في السياق، رأى الخبير السياسي في مدريد، فرناندو فاليسين، أن رئيس كاتالونيا المقال وهو صحافي سابق، «أكثر اهتماماً بلفت أنظار الإعلام من اهتمامه بالهرب من العدالة».

(الأخبار، أ ف ب)

إعلان هام

يعلن رئيس بلدية بيت مشيك عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2017 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 يعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي وعلى المكلفين أن يبادروا فوراً إلى تسديد ما يتوجب من رسوم بلدية وإلا ستضطر البلدية لأخذ الإجراءات القانونية بحقهم عملاً بنص المادة 113 من قانون البلديات رقم 88/60 بيت مشيك في 2017/10/20 رئيس بلدية بيت مشيك علي محمد مشيك

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/671 لإبلاغ المنفذ عليهم: فتحية محمد محمود يوسف ونجوى بديع فرحات مجهولي محل الإقامة الحضور إلى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيلهما القانوني، لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة المقدمة من طالب التنفيذ جميل قرقماز وكيله المحامي حسين قرقماز بموضوع تنفيذ حكم صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا والمتضمن إزالة شيوخ في العقار رقم 607/عناقون وبيعه بالمزاد العلني وعليهما اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، وإلا فكل تبليغ بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة إعلانات الدائرة بعد انتهاء مهلة الإنذار والنشر يعتبر قانونياً

رئيس القلم
أحمد عبدالله

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/670 لإبلاغ المنفذ عليهم: فتحية محمد محمود يوسف وفاطمة ومريم وسعدى بديع فرحات مجهولي محل الإقامة الحضور إلى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيلهم القانوني، لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة المقدمة من طالبة التنفيذ سكيبة قاسم فرحات وكيلها المحامي حسين قرقماز بموضوع تنفيذ حكم صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا والمتضمن إزالة شيوخ في العقار رقم 3099/عناقون وبيعه بالمزاد العلني وعليهم اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، وإلا فكل تبليغ لهم بعد انقضاء مهلة الإنذار والنشر بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة إعلانات الدائرة يعتبر قانونياً.

رئيس القلم
أحمد عبدالله

إعلان

عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل تلعل بلدية الزلقة . عمارة شلهوب عن وضع جداول التكاليف لآبنية السكن وغير السكن على اختلافها لعام 2017 وما قبله. فعلى المكلفين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي بمدة شهرين من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية. علماً بأن كل تأخير عن الدفع بعد مرور مهلة الشهرين، يخضع لغرامة قدرها 2% من قيمة الرسم عن كل شهر وذلك عملاً بأحكام القوانين المرعية الإجراء وفقاً للمادتين 106 و109 من قانون الرسوم البلدية 80/60. مع اعتبار هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي قاطع مرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.

رئيس بلدية الزلقة . عمارة شلهوب
ميشال عساف المر
التكليف 2093

إعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مطبوعات وقرطاسية ولوازم مكتبية لزوم المعهد الجامعي للتكنولوجيا . صيدا على أساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية . المبنى الزجاجي مقابل المتحف.

اليوم الجمعة الواقع فيه 2017/11/24 الساعة 11.00 لصالح الجامعة اللبنانية المعهد الجامعي للتكنولوجيا . صيدا . مجمع بهاء الدين الحريري مكتب السيدة: ليلى الزين

يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم الحدد لإجراء المناقصة وذلك خلال الدوام الرسمي.

بيروت في 25 تشرين الأول 2017
رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد أيوب
التكليف 2095

إذار عام بمثابة إذار شخصي

تطلب بلدية زوق مكايل من المكلفين الذين لم يسددوا الرسوم المتوجبة عليهم لغاية سنة 2016 المبادرة الي تسديدها في مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وإلا عمدت البلدية إلى تطبيق المادة 113/ من قانون الرسوم البلدية والتي تنص على حجز اموال المكلف المنقولة وغير المنقولة وبيعها في المزاد العلني ويعتبر هذا الإنذار بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطعة لمرور الزمن.

زوق مكايل في 2017/10/26
رئيس بلدية زوق مكايل
الياس البعينو
التكليف 2094

إعلان

تلعل كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتشغيل وصيانة المنشآت الشمسية على نهر بيروت لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم ث4/5280 تاريخ 2017/5/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/12/1 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان . امانة السر. الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان. طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق "12" . المبنى المركزي.

بيروت في 2017/10/28
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس واصف حنيني
التكليف 2119

إعلان

تلعل كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للإشراف على تشغيل وصيانة المعلمين الجديدين للمولدات العكسية في الذوق والجبية لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم ث4/4860 تاريخ 2017/5/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/12/1

عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان . امانة السر. الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان. طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق "12" . المبنى المركزي.

بيروت في 2017/10/28
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس واصف حنيني
التكليف 2016

إعلان تلزيم للمرة الثانية

الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق في 5 من شهر كانون الأول 2017 تجري وزارة الإعلام في مركزها الكائن في الصنائع . بيروت استدراج عروض لتلزيم تقديم برادي لزوم الإذاعة اللبنانية.

التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية
طريقة التلزيم: تقديم أسعار
العارض الذي يحق له الاشتراك:
الأشخاص الحقيقيون والمعنويون
الذين يتعاطون تجارة الأصناف المطلوبة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب أن تصل العروض إلى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الإثنين الموافق في 4 من شهر كانون الأول 2017 بيروت في 30 تشرين الأول 2017
وزير الإعلام
ملحم انطون الرياشي
التكليف 2132

إعلان

تلعل كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستبدال أنظمة الحماية والتحكم العائدة لخلايا التوتر العالي 150 ك.ف. في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4/9425 تاريخ 2017/6/14، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/12/8 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان . امانة السر. الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان. طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /180,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق "12" . المبنى المركزي.

بيروت في 2017/10/31
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس واصف حنيني
التكليف 2135

إعلان تلزيم مشروع إنشاء

خطوط صرف صحي في بلدة دبعال في قضاء صور
الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه السابع من شهر كانون الأول 2017، تجري إدارة المناقصات . في مركزها الكائن في بناية بيضون . شارع بور دو . بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه . المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية . مناقصة تلزيم مشروع إنشاء خطوط صرف صحي في بلدة دبعال في قضاء صور.

التأمين المؤقت: فقط ثلاثة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير
طريقة التلزيم: تنزيل مئوي . العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
دجان العلية
التكليف 2138

إعلان تلزيم مشروع إنشاء

خطوط صرف صحي في بلدة شوكين في قضاء النبطية
الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الثامن من شهر كانون الأول 2017، تجري إدارة المناقصات . في مركزها الكائن في بناية بيضون . شارع بور دو . الصنائع . بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه . المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية . مناقصة تلزيم مشروع إنشاء خطوط صرف صحي في بلدة شوكين في قضاء النبطية.

التأمين المؤقت: فقط خمسة عشر مليون ليرة لبنانية لا غير
طريقة التلزيم: تنزيل مئوي . العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
دجان العلية
التكليف 2139

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
بالدعوى رقم 2017/148
موجهة الى المستدعى ضده: قدسية بطرس رعد، من بلدة بزغون اصلاً ومجهولة محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي رامي بو فراعة بوكالة المحامية ايمه الدويهي، بدعوى إزالة الشيوخ المقامة على العقار رقم 1446 منطقة بزغون العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقاما لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي
رئيس القلم ميرنا الحصري

دعوة

موجهة إلى جوزف وايلي ربيز الجهولي محل الإقامة بقرار صادر عن القاضي المنفرد العقاري تاريخ 2017/10/31 بتاريخ تقدم المدعي كريم برکه بدعوى أمام حضرة القاضي المنفرد العقاري بدعوى ضد جوزيف وايلي ربيز ورفاقهم يطلب فيها بتنفيذ حق الارتفاق بالمرور والزام

تعلن بلدية زوق مكابيل عن وضع جداول التكاليف الأساسية العائدة لسنة 2017 قيد التحصيل. فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية وإلا تعرضوا لغرامة قدرها إثنان بالمائة عن كل شهر تأخير. يحق لكل مكلف أن يعترض على أي من الرسوم الواردة في الجداول المذكورة غير أن الاعتراض لا يوقف التحصيل. زوق مكابيل في 2017/10/26
رئيس بلدية زوق مكابيل
الياس البعينو
التكليف 2094

محبوب

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي
mohammad sohel mollik
من عند مخدمه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئاً الإتصال على
الرقم 70/139140

غادرت العاملة الاثيوبية
asnakech agato onchere

من عند مخدمها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/307005

غادر العاملان البنغلادشيان
SOMRAT
KABIR HOSEN

من عند مخدمهما، الرجاء ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 70/331175

غادرت العاملة الاثيوبية
Ayndis abay tadesse

من عند مخدمها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 70/812311

غادرت العاملة البنغلادشية
Asya begum

من عند مخدمها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 70/905690

غادر العامل الاثيوبي
HABTAMU BELAY GETANEH

من عند مخدمه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئاً الإتصال على
الرقم 03/003100

غادر العامل البنغلادشي
MD AKTER MIA

مكان عمله لدى مؤسسة بصل
للمقاولات والتعهدات ولم يعد،
يرجى ممن يعرفه الإتصال على
الرقم: 762662/07

غادر العامل البنغلادشي
Mohammad Manir Hossain

من عند مخدمه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئاً الإتصال على
الرقم 03/988827

A leading IT company
in DR Congo is
looking for
Showroom Manager.
Please send your CVs
to: jobs0614@gmail.com

تدخل يومي /534/ تاريخ 1982/2/13
خلاصة الاستدعاء : بتاريخ
2015/11/30 تقدم المحامي أمين
سليمان رزق باستدعاء تسجيل برقم
2015/654 دور الملف حتى الرقم
2017/509 وأوضح في استدعاءه بأنه
يملك اسهماً شائعة في العقارات:

1 / و / 8 / و / 14 / و / 27 / و / 30 /
و / 31 / و / 32 / و / 33 / و / 34 / و / 37 /
و / 43 / و / 45 / و / 48 / و / 49 / و / 50 /
و / 72 / و / 73 / و / 74 / و / 79 / و / 85 /
و / 88 / و / 89 / و / 90 / و / 93 / و /
96 / و / 98 / و / 101 / و / 102 /
و / 104 / و / 105 / من منطقة ناصرية
رزق العقارية، وأنه يوجد على متن
الصحائف العينية للعقارات المذكورة
إشارة طلب تدخل من المحامي سليم
أبو طعان ضد روز عون وأولادها ابلي
وأمين وأنيس سليمان رزق والإشارة
المنوه عنها مدرجة على الصحائف
العينية برقم يومي /534/ تاريخ
1982/2/13، وقد أوضح المستدعي
بأنه يرغب بشطب الإشارة المذكورة
وفقاً لنص المادة /512/ أ.م.م. فقرة 4و3
منها بعد أن تبين فقدان الملف.

فعلى من لديه الاعتراض أو ملاحظات
على طلب المستدعي أن يتقدم بها إلى
قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً
من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
جورج أبي فيصل

تخمينه: 2106200 دولار أميركي
بدل الطرح المقرر بعد التخفيض
القانوني: 1000866,24 دولار أميركي
تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد
موعد المزايدة نهار الأربعاء
تاريخ 2017/12/20 الساعة الحادية
عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ
بعبداء، في قصر عدل بعبداء، المبنى
الجديد.
شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع مبلغ
موازن لثمن الطرح في صندوق الخزينة
أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة
تنفيذ بعبداء أو تقديم كفالة مصرفية
تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن
نطاق الدائرة، والإطلاع على قيود
الصحيفة العينية للعقار موضوع
المزايدة، كما عليه وخلال ثلاثة أيام من
تاريخ صدور قرار بالإحالة إيداع الثمن
تحت طائلة إعادة المزايدة بالعشر على
مسؤوليته كما عليه وبخلاف عشرين
يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم
الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
مارو القرزي

نشر خلاصة استدعاء

المرجع: قرار حضرة رئيس محكمة
الغرفة الابتدائية الأولى القاضي نويل
كرباج تاريخ 2016/10/18
نوع الاستدعاء: شطب إشارة طلب

557/ولدى الكشف تبين أن هذا العقار
قسم منه عبارة عن ملعب مؤجر
لمدرسة الكرامة الوطنية مساحته
نحو 172/متر مربع بداخله كوخ لبيع
الساكر وحمامات ومشارب لطلبة
المدرسة وقسم آخر عليه بناء مؤلف من
طابق سفلي أول وطابق سفلي ثاني
وطابق أرضي وثمانية طوابق علوية
سكنية فيه مصعد كهربائي وله ناطور
. واجهته مطلية بالورقة السوداء
ودرجه من الغرانيت
حالة البناء وسط

مرتفق بالمرور بطريق خاصة للعقار
1189 . منتفع بحق المرور على الطريق
الخاص رقم 3221 . مرتفق بالمرور
بطريق خاصة للعقار . 4257 4258
4260 . 4261 .
ارتفاع تخطيط على قسم من هذا
العقار بالرسوم 961/6040
مخالفات بناء صادرة عن التنظيم
المدني في بعبداء

قيد انشاءات جديدة . رسوم شرفية
تحسين
لن يهمله الأمر مراجعة الصحيفة
العينية للعقار
أو الإطلاع على تقرير الخبير ودقتر
الشروط

. حدوده: يحده شمالاً 2844 . 2826
وشرقاً: 4259 وجنوباً 4259 وغرباً
3221
مساحته : 494/ متر مربع

المدعى عليهم باعطاء المدعى حق
مرور للسيارة على الطريق الخاص
في العقارات رقم 772 و 2209 شويت.
فينبغي حضورك إلى قلم المحكمة
لاستلام أوراق الدعوى وإلا ستخذ
بحقك التدابير القانونية سناً للمادة
445 وما يليها من أ.م.م.
الكاتب لطفي عبدالله

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/532

(الرئيسة جدال)
طالب التنفيذ: جمعية التنشئة
والعمل/ وكيلها المحامي نور الدين
حيدر حسن
المنفذ عليهم: نمر ونزيه حسن
الحسن: الشياح . شارع مارون مسك
قرب مدرسة الكرامة الوطنية . بملكهما
السند التنفيذي: استنابتان صادرتان
عن دائرة تنفيذ المتن تحصيلاً لدين
المنفذ البالغ مائتان وخمسون ألف
دولار أميركي عدا الرسوم واللواحق.
. تاريخ قرار الحجز: 2/17
2014/12/12
تاريخ تسجيله: 2/20 و 2014/12/18
تاريخ محضر الوصف: 2015/3/21
تاريخ تسجيله: 2015/7/2
تاريخ وضع دفتر الشروط: 2015/7/31
المطروح للبيع كامل العقار رقم 3215/
الشياح
. أرض غير مبنية . مفرزة عن العقار

استراحة

2717 sudoku

4		9	1	6		2		
	2				9	8	1	
8							4	
3			5		2		6	
	6		4	9			7	
9		7				5		
		9		6	7			
		6	9					5
2			3		8		6	

حل الشبكة 2716

1	2	8	3	5	4	7	9	6
3	7	5	9	6	1	2	8	4
9	6	4	8	2	7	1	3	5
7	8	3	5	1	2	6	4	9
4	1	9	7	8	6	5	2	3
6	5	2	4	3	9	8	1	7
8	9	6	2	4	5	3	7	1
2	4	1	6	7	3	9	5	8
5	3	7	1	9	8	4	6	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2717

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديب إيطالي (1828-1890) شغل أدب الأطفال حيزاً كبيراً من حياته
وذاعت شهرته بعد كتابة روايته « مغامرات بينوكيو ». تطوع خلال
حرب استقلال إيطاليا في جيش توسكانا
1+5+4+7+2+3+10+9 = عاشتها دنفر ■ 2+8 = للنفي ■ 11+6 = حرف
نصب

حل الشبكة الماضية: الطبيب البكوش

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2717

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- من كبار شعراء العرب في العصر العباسي - إسم موصول - 2- يُستعمل
في البناء - فراخ الحمام - 3- من يعمل في حقل المساحة - يُستخرج من العنب
والخروب - 4- أماكن بيع الخمر - مادة قاتلة - 5- وعاء الخمر - بقراً بالأجنبية
- إلهي - 6- أقوى وأمتن - تتقن اللغة - 7- خطأ ونقص في التصنيع - ردي
على السؤال - 8- نوع من القواضم يعيش تحت الأرض ليس له عينان ولا أذنان
- التضرع والدعاء والتسايح لله - 9- مدينة صينية - 10- سوق شهيرة في
القاهرة

عمودي

1- أسطول ضخم لا يُقهر أرسله ملك إسبانيا فيليب الثاني لغزو إنكلترا فأغرقته
العواصف عام 1588 - من الفاكهة - 2- من الطاولة - نوخذ النار - 3- نوتي أو قائد
السفينة - إبنة ملك صور ومؤسسة قريظج وملكتها الأولى - 4- ضد بارد - للنداء
- 5- رشح ونضح الماء - حاجة وضرورة بالأجنبية - أقرب المقربين أو عائلة - 6-
عاصمة عربية - واد عميق أو الذي يشهد السكن - 7- أنثى مبعثرة - نقل الكهرباء
أو إرسال بضاعة إلى الشخص المطلوب - 8- أكل الطعام - خلاف نساء - 9- نوتة
موسيقية - حقبة مشهورة في تاريخ اليهود كانوا فيها أسرى بابل زمن نبوخذ
نصر - 10- من أشهر أسواق دمشق في سوريا

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- ما - كوبرنيك - 2- ليف - بيروت - 3- مافيا - كوبا - 4- امر - م هي ج ي ب - 5- تي - طابا
- لا - 6- ارغوس - فل - 7- هي - ليبي - 8- الكروم - 9- رقيق - جدي - 10- يوسف الأسير

عمودي

1- ماتا هاري - 2- الأميركي - فو - 3- يفز - كيس - 4- كفي - طول - قف - 5- اماسيا - 6- ب
ب - هب - بلبل - 7- ريكافيك - 8- نروج - رجبس - 9- يوبيل - أودي - 10- كتاب الأمير

دوري أبطال أوروبا

توتنهام يدمر الريال ويتأهك

مجدداً يتألق الإنكليز في دوري أبطال أوروبا بعد أن لقت توتنهام ريال مدريد درسا وهزمه 3-1 ليتأهك إلى دور الـ 16 برفضة مانشستر سيتي الفائز بدوره بنتيجة كبيرة على نابولي 4-2، فيما واهك مواطنهما ليفربول صدارته

انهيار تام. هذا ما حصل مع ريال مدريد الإسباني في لندن. أمس انكشف بطل أوروبا أمام توتنهام الإنكليزي، وبدا قريباً بلا روح وسط تفكك في كافة الخطوط.

في المقابل، كانت الصورة معاكسة لدى «السيبريز» الذي قدم أداءً رائعاً وجماعياً، واستحق الفوز الكبير 3-1 تماماً ومعه بطاقة التأهل المبكرة

إلى دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا عن المجموعة الثامنة، مُلحقاً أيضاً الخسارة الأولى بخصمه في دور المجموعات منذ 2012.

ومجدداً تفوق المدرب الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو على نظيره الفرنسي زين الدين زيدان كما حصل في مباراة الذهاب في مدريد.

وكان منطوقاً أن يتقدم توتنهام بالنتيجة بعد سيطرته على مجريات المباراة ووصوله المتكرر إلى مرمى الحارس كيكو كاسيا حيث تمكن ديلي ألي من افتتاح التسجيل بعد عرضية من كيران تريبير انقض عليها الدولي الإنكليزي وتابعها في الشباك (27). ولم

يمنح توتنهام الفرصة للريال لتنظيم صفوفه والعودة بالنتيجة، إذ باغته سريعاً في الدقائق الأولى من الشوط الثاني بهدف ثانٍ بعد أن انطلق ألي نفسه بالكرة في وسط منطقة الريال ونخطى البرازيلي كاسيميرو

وأطلق تسديدة اصطدمت بسيرجيو راموس لتسكن مرمى كاسيا (56). ثم وجّه الدانماركي كريستيان



أغويرو التاريخي

بهدفه الذي سجله في مرمى نابولي الإيطالي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السابعة لدوري أبطال أوروبا، بات المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو أفضل هداف في تاريخ مانشستر سيتي الإنكليزي.

وسجل أغويرو الهدف في الدقيقة 69، رافعاً رصيده إلى 178 هدفاً في 264 مباراة بفارق هدف واحد أمام إيريك بروك.



توقف توتنهام على الريال أداءً ونتيجة 3-1 (أدريان ديبنس - أ. ف. ب.)

ليسددها الأول في المرمى (21). لكن «السيبتينس» أدرك التعادل من كرة رأسية لمدافعه الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي بعد ركلة حرة (34).

ثم تقدم سيتي عبر جون ستونز (48)، لكن البرازيلي جورجينو أدرك التعادل في الدقيقة 62 من ركلة جزاء، ثم منح الأرجنتيني سيرجيو أغويرو التقدم مجدداً لسيتي (69) قبل أن يحسم رحيم ستراينغ الفوز في الدقيقة 90. واقترب شاختر دونيتسك الأوكراني من التأهل بعد فوزه على ضيفه فينورد الهولندي 3-1، سجلها فاكونديو فيرييرا (14) ومارلوس (17) و(68) لشاختر، ونيكولاي يورغنسن (12) ليفينورد.

ويتصدر مانشستر سيتي الترتيب بـ 12 نقطة من 4 مباريات أمام شاختر (9 من 4) ونابولي (3 من 4) وفيينورد (0 من 4).

وفي المجموعة الخامسة، واصل ليفربول الإنكليزي صدارته، وفاز على ضيفه ماريبور السلوفيني 3-0 بعد أن اكتسحه على أرضه 7-0 ذهاباً.

وسجل الأهداف المصري محمد صلاح (49) والألماني إيمري كان (64) ودانيال ستاريدج (90).

من جهته، عوض إشبيلية خسارته القاسية خارج ملعبه أمام سبارتاك موسكو الروسي 1-5 بفوزه عليه 2-1 لينتزع منه المركز الثاني.

وسجل كليمان لونغليه (30) والأرجنتيني إيفر بانيجا (59) لإشبيلية، وزي لويس من كاب فيردي (78) لسبارتاك.

ويتصدر ليفربول الترتيب بـ 8 نقاط من 4 مباريات أمام إشبيلية (7 من 4) وسبارتاك (5 من 4) وماريبور (1 من 4).

وفي المجموعة السابعة، عزز بشيكتاش التركي حظوظه في التأهل، موجهاً ضربة إلى أمال موناكو الفرنسي بتعادله معه على ملعبه 1-1، سجلهما جينك طوسون (54) من ركلة جزاء لبشيكتاش، والبرتغالي روني لوبيش (45) لموناكو.

وانتزع بورتو البرتغالي المركز الثاني من ضيفه لايبزيغ الألماني بفوزه عليه 3-1، سجلها هيكتور هيريرا (14) ودانيلو بيريرا (62) وماكسيميليانو بيريرا (90) لبورتو، وتيمو فيرنر (48) للايبزيغ.

ويتصدر بشيكتاش الترتيب بـ 10 نقاط من 4 مباريات أمام بورتو (6 من 4) ولايبزيغ (4 من 4) وموناكو (2 من 4).

رافايل غيريرو (29) لدورتموند، وميكايل بوت (59) لأوبل. ويتصدر توتنهام الترتيب بـ 10 نقاط من 4 مباريات أمام ريال مدريد (7 من 4) ودورتموند (2 من 4) وأوبل (2 من 4).

وفي المجموعة السادسة، واصل مانشستر سيتي الإنكليزي تألقه وحسم تأهله بفوزه الكبير على مضيغه نابولي الإيطالي 4-2.

وتقدم أصحاب الأرض عبر لورنزو إنسيني بعد تبادل رائع للكرة مع البلجيكي دريس ميرتينز



كان يوم أمس إنكليزياً، إذ تأهك سيتي أيضاً وواك ليفربول صدارته



إيريكسن الضربة القاتلة إلى الملكي بتسجيله الهدف الثالث بعد هجمة مرتدة مثالية (65).

وسجل البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف حفظ ماء الوجه بتسديدة قوية من داخل المنطقة اصطدمت بقدم إيريك داير (80).

وفي المجموعة ذاتها، رفض بوروسيا دورتموند الألماني الهدية مجدداً، وأصبح خارج المنافسة على البطاقة الثانية منطوقاً بعد سقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه أوبل نيقوسيا القبرصي 1-1، سجلهما البرتغالي

هل يهرب نيمار إلى مدريد؟

دايلي تلغراف» البريطانية أمس أن «البرسا» جدد اهتمامه بالحصول على خدمات جناح موناكو الفرنسي توماس ليمار.

لكن الصحيفة عينها، أشارت إلى أن برشلونة سيتنافس على ضم ليمار مع عدة أندية إنكليزية، منها أرسنال وليفربول، في وقت أكد فيه فاديم فاسيليف، نائب رئيس موناكو، استعدادة للموافقة على رحيل ليمار بقوله: «لن أنجح في التمسك بكل لاعب في الفريق». وتابع: «يتوقع أن يرحل ليمار في الصيف المقبل. ليفربول وأرسنال كانا يرغبان في التعاقد معه، وقد وجد لنفسه مكاناً مهماً في الدوري الإنكليزي».

الأرجنتيني ليونيل ميسي، في حال إقدام صديقه نيمار على هذه الخطوة، وسط تأكدها أن أفضل لاعبي برشلونة يشعر بان زميله السابق لا يمانع اللعب مع الريال، بعدما شعر بالندم لانضمامه إلى سان جيرمان. كذلك سيجد في مدريد الفرصة لخطف النجومية المطلقة مع تقدم رونالدو بالسن، حيث يتوقع أن يبحث النادي الملكي عن خليفة له في غضون سنتين على أبعد تقدير، لأنه سيكون قد وصل إلى سن الـ 34.

وعلى الخط الإسباني أيضاً، سيواصل برشلونة سعيه لتعويض رحيل نيمار، إذ ذكرت صحيفة «ذا

باريس سان جيرمان، بسبب خلافاته المتكررة مع المدير الفني الإسباني أوناي إيمري، التي أعقبت خلافات لا تزال نارها تحت الرماد، مع المهاجم الأوروغواياني إدينسون كافاني».

وأشارت الصحيفة نفسها إلى تأكيدات إسبانية بتواصل نيمار باستمرار مع رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، الذي حاول عرقلة انضمام نيمار إلى باريس سان جيرمان حتى يضمه إلى صفوف فريقه، لكن البرازيلي كان قد حدد وجهته بالانتقال إلى فريق العاصمة الفرنسية.

وركزت الصحف التي تناولت هذا الخبر على رد الفعل المتوقع للنجم

رغم إصرار النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، على ترك برشلونة الإسباني للانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، فإنه - على ما يبدو - لن يكون مشواره مع فريقه الجديد طويلاً.

وبحسب مصادر صحافية رفيعة المستوى، لا يشعر نيمار بالراحة في صفوف الفريق الباريسي، وسط انباء عن ترحيبه باللعب لمصلحة ريال مدريد، وخلافة البرتغالي كريستيانو رونالدو كنجم أوجد في الفريق الملكي.

وذكرت صحيفة «ذا دايلي إكسبرس» البريطانية في عددها الصادر أمس، أن «نيمار لا يشعر بالسعادة مع



لا يشعر نيمار بالراحة في باريس سان جيرمان (أ. ف. ب.)

أخبار رياضة

فوزان كبيران للجيش وحادرة صيدا في كأس الاتحاد

حقق فريق الجيش فوزه الثالث على التوالي في مسابقة كأس الاتحاد لكرة اليد (دورة الراحل محمود عاشور الأولى)، وجاء على حساب الجامعة الأميركية في بيروت بفارق 16 هدفاً وبتيجة 14-30 (الشوط الأول 13-6)، في قاعة حاتم عاشور لنادي الصداقة، ضمن منافسات المرحلة الرابعة للمجموعة الثانية.

وكان أفضل مسجل في اللقاء علي صلاح الدين ومحمود الحاج سلمان من الفائز برصيد 5 أهداف لكل منهما، بينما كان كامل صالح الأفضل من الخاسر بخمسة أهداف أيضاً.

وسيجوز الجيش مواجهة قوية في المرحلة المقبلة أمام الصداقة، بينما سيلعب فريق الجامعة الأميركية أمام جامعة بيروت العربية.

وفي المجموعة الأولى، واصل الشباب حارة صيدا نتاجه المميزة بفوزه على الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا بفارق 21 هدفاً وبتيجة 39-18 (الشوط الأول 21-9)، وكان أفضل مسجل في

المباراة لاعب الفائز حسين صالح برصيد 11 هدفاً، فيما كان كريم شاهين الأفضل من الخاسر بـ 10 أهداف.

وسيلتقي الفائز مع فوج الإطفاء بيروت في المرحلة المقبلة، في أقوى مباريات المجموعة، بينما سيلعب فريق الجامعة مع المبرة.

وتختتم المرحلة اليوم الخميس بمبارتين، تجمع الأولى بين الصداقة والجمهور عند الساعة 19:30، والثانية بين الجامعة اللبنانية الأميركية وفوج الإطفاء بيروت (21:00).

مؤتمر صحفي لاتحاد كرة الطاولة

يعقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مؤتمراً صحفياً عند الساعة الواحدة من ظهر الاثنين المقبل في فندق ماديسون للإعلان رسمياً عن بطولة الأندية العربية التاسعة والعشرين التي سينظمها بين 8 و12 تشرين الثاني الجاري في نادي غزير، برعاية وزير الشباب والرياضة محمد فنيش.

بعثة الفنون القتالية إلى صربيا

غادرت بعثة لبنان للفنون القتالية، أمس، للمشاركة في كأس العالم للهواة، التي ينظمها الاتحاد الدولي للفنون القتالية - WMMAF والتي تضم خمسين دولة مشاركة، وستقام في العاصمة الصربية بلغراد. وتتألف البعثة من:

مسؤول منطقة البحر الأبيض المتوسط وعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي هشام البستاني (رئيساً) الشيخ بطرس الجميل ورئيس «نادي لبيانيز تاكواندو كوان» روبير الحصري (إداريين). - اللاعبون: اللبناني - الأميركي والحائز الترتيب الخامس عالمياً برياضة الجوجيتسو دانيال هلال، الدولي الياس بعقليني، اللبناني - الفرنسي أنطوني زيدان، أدون أيوب، جورج سالم وطوبيا فرح.

دورات الاستقلال

في الجامعة اللبنانية

تطلق الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية باكرة نشاطاتها الرياضية العامة لموسم 2017 - 2018، بإقامة دورة الاستقلال في الشطرنج وكرة الطاولة والميني فوتبول وكرة السلة، بدءاً من 21 تشرين الثاني، وذلك وفق البرنامج الآتي:

21 تشرين الثاني: الشطرنج وكرة الطاولة في كلية الحقوق - جل الديب، بدءاً من الساعة 14:30.

23 - 27 - 28 تشرين الثاني: الميني فوتبول في كلية العلوم - الفغار، بدءاً من الساعة 15:00.

28 - 30 تشرين الثاني: كرة السلة في كلية العلوم - الفغار، بدءاً من الساعة 15:00.

وتشارك في منافسات الميني فوتبول وكرة السلة فرق 8 كليات هي: الهندسة، الزراعة، الإعلام والتوثيق، العلوم، الحقوق، إدارة الأعمال، الآداب، الفنون والتربية، على صعيد آخر، تنظم كلية الحقوق في الفرع الأول دورة الاستقلال لكرة الطاولة، بدءاً من الساعة 11:00 من قبل ظهر الثلاثاء 14 الجاري. وتتابع اختبارات كرة القدم وال«ميني فوتبول» بقيادة المدرب مصطفى إسماعيل، يومي الاثنين والأربعاء (الساعة 15:30) من كل أسبوع حتى 15 الجاري، في المجمع الرياضي - الحدث، وذلك لاختيار أعضاء المنتخبين.

أرسنال ولاتسيو لمواصلة تألقهما الأوروبي

يوروبا ليغ

فيكتوريا بلزن التشيكي - لوغانو السويسري (22,05)
- المجموعة التاسعة:
فيكتوريا غيمارائش البرتغالي - مرسيليا الفرنسي (22,05)
سالزبورغ النمساوي - كونا سبور التركي (22,05)
- المجموعة العاشرة:
هيرتا برلين الألماني - زوريا لوهانسك الأوكراني (22,05)
اتلتيك بلباو الإسباني - أوسترسوند السويدي (22,05)
- المجموعة الحادية عشرة:
فيتيس ارنهايم الهولندي - زولته فارينغيم البلجيكي (22,05)
لاتسيو الايطالي - نيس الفرنسي (22,05)
- المجموعة الثانية عشرة:
ريال سوسيداد الإسباني - فاردار المقدوني (22,05)
روزنبورغ النرويجي - زينيت سان بطرسبرغ الروسي (22,05).

يتصدر أرسنال ولاتسيو مجموعتهما بالعلامة الكاملة

براغا البرتغالي (20,00)
- المجموعة الرابعة:
رييكا الكرواتي - أوستريا فيينا النمساوي (20,00)
أيك اثينا اليوناني - ميلان الايطالي (20,00)
- المجموعة الخامسة:
أبولون ليماسول القبرصي - اتالانتا الايطالي (20,00)
ليون الفرنسي - إفتون الانكليزي (20,00)
- المجموعة السادسة:
كوبنهاغن الدنماركي - زلين التشيكي (20,00)
لوكوموتيف موسكو الروسي - شريف تيراسبول المولدافي (20,00)
- المجموعة السابعة:
شتيوا بوخارست الروماني - هيوغيل بحر السبع الاسرائيلي (22,05)

سيضمن أرسنال تأهله في حاك فوزه اليوم (ا ف ب)



الدوري الاميركي للمحترفين

لايكرز يطحن ثورة ديترويت



غاز لايكرز على ديترويت بفارق 20 نقطة (الترنر)

كذلك، حقق إنديانا بايسرز فوزاً عربياً على ساكرامنتو كينغز 101-83، بفضل الليتواني دومانتاس سابونيس الذي حقق «دابل دابل» قوامها 12 نقطة و16 متابعه (رقم قياسي شخصي)، وأضاف إليها

نقطة للفائز، وأضاف زميله كایل كوزما 16 نقطة، ولاري نانس 14 نقطة و12 متابعه، ليتتوق ديترويت خسارته الثانية هذا الموسم، والأولى بعد فوزين لافتين على لوس أنجلوس كليبرز وغولدن ستايت ووريبرز.

مواجهة منتظرة بين راسل وستروك، أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين الموسم الماضي، واليوناني يانيس انتينوكومبو المرشح لهذا اللقب هذا الموسم، وانتهت بفوز فريق الأول أوكلاهوما سيتي ثاندر على الثاني ميلووكي باكس بنتيجة 110-91، ليحقق فوزه الرابع في سبع مباريات.

وتفوق اليوناني على المستوى الفردي بتسجيله 28 نقطة، لكن وستبروك قريب من تحقيق الـ «تريبل دبل»، بتسجيله 12 نقطة و10 متابعات، و9 تمريرات حاسمة. وصنع الأداء الجماعي لأوكلاهوما الفارق، وخصوصاً مع تالق بول جورج أفضل مسجل في صفوف ثاندر بـ 20 نقطة، وكارميلو أنطوني الذي أضاف 17 نقطة، علماً أن خمسة لاعبين في أوكلاهوما سجلوا 10 نقاط على الأقل في المباراة. وفي مباراة أخرى، تغلب لوس أنجلوس لايكرز على ديترويت بيسونز بنتيجة كبيرة 113-93. وسجل البديل جولوس راندال 17

مهرجان

«متروبوليس» تحتضن أفلام اللجوء

تلك الطريق، المستحيلة إلى بر الأمل

السوري الذي يدفع بشاب لبناني إلى شراء جواز سفر سوري مزور للهروب إلى أوروبا. على البرنامج أعمال أخرى تستكشف الظروف المتراكمة التي تدفع الناس إلى ترك بلدانهم، ستختتم عروضها مساء الأحد 5 تشرين الثاني في «روكسي سينما» (حمانا) و«ستار سينما» (النبطية).

* الدورة الثانية من «ما بقي إلا نوصل» حتى 5 تشرين الثاني (نوفمبر) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت)، «روكسي سينما» (حمانا)، و«ستار سينما» (النبطية). للاستعلام: 01/216037

إلى جانب مآسي أفريقيا المعاصرة، سنتعرف إلى المعاناة الفردية والجماعية للاجئين السوريين ولرحلاتهم اليومية. «أحلام تائهة» (6/4) للمخرج شادي زيدان يصور تجارب اللاجئين السوريين والأفغان والفلسطينيين في ألمانيا، فيما يظهر «مفتاح غرفة الغسيل» (11/3) لفيدريك فلوراي وفلوريان دوفين بطريقة كوميدية الاصطدام الثقافي بين الشعب السويسري والسكان الجدد في قسم الخدمات الاجتماعية. أما فيلم «سلامات من ألمانيا» القصير (11/4) للبناني رامي قديح وأنا غونجك، فيحاكي الواقع اللبناني

الجديدة التي تصادر أراضي السكان الأصليين هي بعض هذه المشكلات.



مآسي أفريقيا المعاصرة ومعاناة اللاجئين السوريين ورحلاتهم اليومية



إلا نوصل» عنواناً له. تلك الجملة التي يرددها اللاجئون في رحلاتهم الطويلة لعبور الحدود هرباً من مشكلات بلادهم الكثيرة. يحاول المهرجان البحث في الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي تدفع الناس إلى الهجرة واللجوء، عبر دعوته 16 فيلماً روائياً ووثائقياً قصيراً وطويلاً من فرنسا والسويد ولبنان وسوريا وأميركا وفنلندا وتركيا وبلدان أخرى. تركز الدورة الثانية على أحوال القارة الأفريقية وأفاتها اليومية التي تقضي على آخر الآمال المتبقية لسكانها للنقاء فيها: الإتجار بالبشر والتغير المناخي، والكولونيالية

أمس، انطلقت الدورة الثانية من مهرجان «ما بقي إلا نوصل» السينمائي بحلقة نقاشية في «دار النمر» في بيروت، حول مسألة الهجرة واللاجئين وكيفية تعامل السياسات العالمية والأوروبية معها. وابتداءً من مساء اليوم حتى مساء السبت 4 تشرين الثاني (نوفمبر)، تستضيف «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت) 16 فيلماً هي حصيلة المهرجان الذي تقيمه «منظمة هينريش بل - الشرق الأوسط» بالتعاون مع «السفارة السويسرية في لبنان». يتخذ المهرجان من عبارة «ما بقي

من البرنامج

«شكراً على المطر» - جوليا زهر وكيسيلو موسيا

اليوم - س، 20:15 - «متروبوليس أمبير صوفيل»

لأعوام متتالية، بقي الفلاح الأب الكيني كيسيلو موسيا يصور تأثيرات التغير المناخي على الحقول الكينية والواسعة، وعلى فلاحيه الذين ينتظرون المطر كزائر بخيل. يعدّ وثائقي «شكراً على المطر» (87 د - 2017) وثيقة



مشتركة لموسيا وللمخرجة النرويجية جوليا زهر حول التغير المناخي الذي صار سبباً مباشراً لشكل جديد من اللجوء. عبر كاميرته، يأخذنا موسيا إلى المعاناة اليومية للفلاحين، والظروف المتقشفة لمن يعيشون في تلك المساحات الشاسعة التي يزيد بها غياب المطر لباساً. سيرفض الشريط مجدداً عند الساعة والربع من مساء الأحد 5 تشرين الثاني في «روكسي سينما» (حمانا) و«ستار سينما» (النبطية).

«الولد والبحر» - سامر عجوري

غداً - س، 18:00 - «متروبوليس أمبير صوفيل»

على غرار الخرافات البعيدة، يرسم سامر عجوري عوالم بديلة لقصة غرق الطفل السوري إيلان الكردي التي تصلح أيضاً لتكون قصة كل طفل لاقى المصير نفسه في البحر. يلجأ المخرج السوري إلى الأنيميشن ليحكي لنا قصة مألوفة جداً عن



واقع اللجوء في العالم في فيلمه القصير «الولد والبحر» (6 د - 2016). إنها حكاية طفل صغير، غطس إلى أعماق البحر ليهرب من الحرب، واقع بلاده الجديد. لكنه سرعان ما يجد نفسه عالقاً وسط الشاشات والصور الإعلامية التي شوته صورته وحرفت قصته.

يستضيف المهرجان فيلم «رحلة الأمل» (110 د) للمخرج للسويسري خافيير كولير الذي نال جائزة «أوسكار أفضل فيلم أجنبي» عام 1990. مدفوعان بالأمل وبخرافات عن نجاح الأتراك اقتصادياً في سويسرا، يقرر الزوجان حيدر ومريم أن يبيعا كل ما يملكانه في قريتهما في جنوبي شرق تركيا. يصمم الزوجان على المغادرة برفقة واحد من أبنائهما الثمانية هو محمد علي. بين تركيا وإيطاليا وسويسرا، يقودنا الشريط في هذه الرحلة الكابوسية، ويتوقف عند ظروف اللجوء غير الشرعي بالاستناد إلى وقائع قصة حقيقية.



«خيوط السرد» - كارول منصور

11/3 - س، 20:15 - «متروبوليس أمبير صوفيل»

في وثائقي «خيوط السرد» (كتابة سحر مندور) لكارول منصور، سنرى فلسطين عبر أحلام 12 امرأة فلسطينية، وحيواتهن قبل الشتات. تجري المخرجة اللبنانية مقابلات مع محاميات، وفنانات، وربات منازل، وناشطات، ومعماريات، وسياسيات بجمع بين قصصهن فن التطريز التقليدي الفلسطيني. أما الخلاصة فهي حكاية نسوية جماعية عن فلسطين المحتلة ترويها كل من سعاد العامري، وليلى عطشان، وأمل كعوش، وليلى خالد، وماري نزال بطابنة، وورائدة طه، وملاك الحسيني عبد الرحيم، ولا سيما طوقان غندور، وأخريات.



من خلال رسالة يعثر عليها مع جثة شخص غرق في البحر، لا نعرف إن كانت حقيقية أو لا، يحاول فيلم «أسف لأني غرقت» (6 د) لحسين نخال وديفيد حبشي تصوير واقع اللجوء المتوسط صمت السياسات العالمية. في



القصير الذي افتتح المهرجان أمس، ينطلق الفنانان اللبنانيان من قصة مراهق يغرق أثناء هربه، بهدف رصد مصير الارتحال عبر البحر، الذي ينتهي بالآف الجثث الغارقة للاجئين السوريين وآخرين من بلدان مختلفة.

«الحمير الميتة لا تخشى الضباع» - يواكيم ديمر

غداً - س، 18:00 - «متروبوليس أمبير صوفيل»

شكل جديد من الكولونيالية والاستعمار الخفي يجتاح أفريقيا لأسباب تزعم القضاء على الفقر، والتنمية. يلاحق المخرج السويدي يواكيم ديمر مظاهر هذه المأساة المعاصرة في فيلمه



«الحمير الميتة لا تخشى الضباع» (80 د - 2016). بين الوثائقي والروائي، يظهر الشريط دور البنوك والحكومات ورجال الأعمال الغربيين والمستثمرين الجدد في الاستيلاء على أراضٍ لم يعد لأصحابها الأثريين الحقيقيين سلطة عليها. يتوقف الشريط عند التأثير الكارثي لهذه الظاهرة، وعند الأطراف المشاركة بها مثل البنك الدولي ووزارة التنمية الدولية البريطانية.

«تحت الجلد» - ديلفين ديلوغيت وسيسلي اليغرا

11/4 - س، 20:00 - «متروبوليس أمبير صوفيل»

في «8 حدود، 8 أيام» (60 د - 2016)، تقدّم أماندا بايلي بورتريهاً للمرأة السورية شام خلال فترة الحرب في بلادها. ترافق المخرجة الأميركية هذه الأم السورية التي تقوّز الهرب من واقع الحرب، وواقع اللجوء في لبنان لتأمين حياة أفضل لولديها. إنها رحلة قاسية وعابرة للحدود تواجهها الأم بمفردها لثمانية ليالٍ. تصوّر بايلي الكارثة السورية من خلال هذه العائلة الصغير. سنتعرف إلى اللحظات الثقيلة التي يعانها الأفراد على طريق الهرب، فيما تظهر الكاميرا مشاعر القلق الداخلية والعلاقة الحميمة بين الأم وأولادها.



تجربة كهذه لا تترك أثرها على الجلد فحسب. مخرجتا ووثائقي «تحت الجلد» (72 د - 2015) ديلفين ديلوغيت وسيسلي اليغرا تتعمقان في التأثيرات النفسية الكابوسية للناجين من رحلة الإتجار بالبشر في سيناء. تقابل المخرجتان الفرنسيتان عدداً من الناجين من مخيمات التعذيب في صحراء سيناء: روبيل وجيرماني ووفيلمون وغيرهم الذين يعيشون في القاهرة واستوكهولم. سنستمع إلى قصصهم، ومعاناتهم وتأثيرها على عائلاتهم، فيما سنتعرف إلى هذه القضية الوحشية التي تجري بصمت، والمدفوعة بالطمع واللهات وراء الربح.



على الأثير

تجربة جديدة في الدراما الإذاعية

مشموشي ومغنية: اضحك عليها... تنجلي

زينب حاوي

تتصاعد الأسئلة والإشكاليات حول مصير التلفزيون وحتى الإذاعة (ضمنياً)، في عصر ما زال حائراً بشأن انعكاسات العوالم الافتراضية والاتصالية على المهنة. ومع تسجيل تراجع في سوق الدراما التلفزيونية، بسبب جشع السوق والشركات المنتجة وحتى أصحاب المحطات، ما زالت الإذاعة المكان الأكثر حياً وحميمية، لدى العديد من الفنانين/ات، ومرتكزاً لمقاربة قضايا الناس وهمومهم المعيشية.

على موجة إذاعة «لبنان» (98,1) (98,5)، سيطلق الممثل والكاتب اللبناني عدي رعد، الأسبوع المقبل، برنامجاً جديداً في أول تعاون له مع الإذاعة الرسمية. «صباحو يا جميل»، كوميدياً سوداء كتبها وأخرجها رعد، يؤدي بطولتها الممثلان مجدي مشموشي (الصورة)

وباسم مغنية. تجربة مختلفة سيخوضها الرجلان، بعدما اعتادت الشاشة الصغيرة على وجهيهما، كبطلين في الدراما المحلية والعربية. البرنامج الذي نفذ منه 15 حلقة حتى اليوم، ولم يحدد بعد موعد ثابت لانطلاقه، يتناول قصة عاملين في معمل لفرز النفايات. مع كل حلقة تحصل لهما، ينطلق العمل لمقاربة قضية شائكة في لبنان، تتعلق بحياة اللبنانيين اليومية، من قضايا الكهرباء والنفايات، ومشاكل داخل الأسرة الواحدة، والإسراف في الطعام، وصولاً إلى موضوع النزوح السوري. كل هذه المواضيع وغيرها، سيتولى الحديث عنها، كل من مغنية ومشموشي، بلغة عامية، تشبه لغة الناس، وأحدثهم اليومية.

قضايا ستوضع ضمن قالب درامي، مطعم بالكوميديا السوداء ليحاكي أكثر الناس. لكن، ماذا عن القضايا

الشائكة الحساسة التي يعترتها جدل واضح وانقسام في الآراء كقضية النزوح السوري، كيف ستتم مقاربتها؟ يجيبنا عدي رعد



بأن فريق العمل سيتولى الكلام عن هذه القضية، بطريقة «موضوعية» عبر عرض وجهتي النظر السورية واللبنانية، من دون أي تدخل إضافي من قبله. التجربة الدرامية في الإذاعة، التي تتطلب جهداً إضافياً في العمل، لإيصال الصورة عبر الصوت ومؤثراته، لا شك في أنها تطلبت مجهوداً واضحاً من مشموشي ومغنية، ليكونا أقرب بأدائهما إلى إيصال الفكرة، إلى أسماع الناس، بعدما اعتادا لسنوات طوال على اقتران الشق البصري أكان في التلفزيون أو في السينما أيضاً. ومع كل هذه الخلطة في المواضيع المطروحة، التي تلامس حكايا الناس، واستخدام الدقة في بعضها المثير للجدل، يبقى السقف الذي تضعه المؤسسة لأصحاب العمل، من أجل «دوزنة» أفكارهم وطريقة تناولها درامياً. أمر لا يشكو منه الممثل والكاتب اللبناني، لأن إذاعة «لبنان» منحتة «سقفًا عالياً من الحرية» على حد تعبيره.

وقفة

الانقلاب الرمادي على الإذاعة

عمر الفاروق النخال*

لا يمكن الحديث عن الإذاعة من دون المرور على خصال مارسها كل مستمع وفي لها أو حالم بممارسة هذه المهنة أو فضولي ساع إلى اكتشاف هذا العالم المليء بسحر بسيط خاص، قوامه الصوت فقط والكثير من الأفاق الفكرية والإبداعية الواسعة.

حالما تطلب من أحد الإذاعيين أو الإذاعيات رواية بداية العمل في هذا المجال أو سرد بعض الذكريات، تأتلك المعطيات متطابقة إلى حد كبير. استبدل أغلبهم جهاز الميكروفون بشيء من حواضر المطبخ مع إسراف كبير في استهلاك أشرطة الكاسيت لتسجيل الفقرات الترفيحية ومحفوظات المدرسة أو حتى الحوارات المنزلية العادية إلى حين ظهور أجهزة التسجيل صغيرة الحجم والتميز بوضوح الصوت. هذا التطابق في الخصال والذكريات، يعطي صورة متطابقة أيضاً عن الطابع المشتركة التي يتقاسمها الإذاعيون والإذاعيات. للانتقال من مرحلة الهواية إلى مرحلة الالتحاق بالعمل الإذاعي، محطات واستحقاقات لا بد من المرور بها ومعيشة لذتها وهفواتها، خاصة في النشرة الإخبارية الأولى والبرنامج الأول والإطالة المباشرة الأولى. وكلها تبقى ذكريات محببة يحرص الإذاعيون على استرجاعها لما تتميز به من دقة مميز ومختلف عن العمل في وسيلة إعلامية أخرى. ربما هذا لبقاء هذه الهفوات في إطار عفوي طبيعي يسهل معه الاعتذار من دون الشعور بارتكاب جريمة أو كارثة، مع الإشارة إلى أن المستمعين ليسوا جمهوراً متسامحاً مع الخطأ إلى هذه الحدود، لكن طبيعة مرورهم اليومي على أصوات من يحبون يجعلهم قادرين على التعاطف مع الإذاعي أو الإذاعية. حتى إنهم مع مرور الزمن يصبحون قادرين أيضاً على تحليل المزاج اليومي للمقدم أو المقدمة خاصة في الفترات المباشرة الصباحية والمسائية.

قبل مرحلة الاحتراف إذًا، لا شيء



بوليغان - المكسيك

يشجع الإذاعيين على أي خطوة تظهر للناس وجوههم. هم يكتفون فقط بأسمائهم وبصممتهم الصوتية هوية، وبيعض الأخطاء حافزاً لتحسين أدائهم بهدف الوصول إلى أول نشرة خالية من الأخطاء، وأول مقابلة بلا هفوات، وأول فترة مباشرة بعيدة عن الارتباك من باب العمل على تثبيت الحضور. حتى إن كبار الإذاعيين في لبنان والعالم العربي مروا على المهنة تاركين بالكاد صورا نادرة لا توثق بالضرورة أعمالهم وإبداعاتهم.

هذه الأجواء واكتبتها الإذاعة لسنوات طويلة، حاملة قناعة عنيدة مفادها أن لا شيء فوق العادة أو خارجاً عن المألوف سيطرأ على العمل الإذاعي لجهة تطوير المضامين أو تحسين تقنيات البث أو التفاعل مع الجمهور. حتى إن وجود الانترنت لم تستغف منه الإذاعة في بادئ الأمر سوى في تخصيص عناوين الكترونية لتحسين المراسلة بينها وبين جمهورها. ويوم قررت الإذاعات خلق مواقع الكترونية لها على الشبكة، لم تراع عامل الصورة لا لتجهيزاتها ولا لفريق عملها، فبقيت الإذاعة بناسها عالماً سرياً

يعتبر التيار الكلاسيكي أن حرباً شرسة تمارس على خصوصيته عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتطور تقنياتها

لكثيرين، إلى أن جاء التحول الكبير. أسمنه تحولاً، ليس لأنه روج للإذاعة وموجاتها وبرامجها وضيوفها أمام جمهور قد لا يكون من المستمعين أصلاً، بل لأنه تجرأ على كلاسكية هي في الأصل أساس السحر الذي بنت عليه الإذاعة مجدها. أتحدث في هذا المجال عن «الانقلاب الرمادي» الذي توصله وسائل التواصل الاجتماعي بصعوبة ضد التيار الإذاعي الكلاسيكي الراض حتى اليوم إظهار وجهه إلى مستمع

الذي حوّل الجمهور اكتشاف العمل الإذاعي بالصوت والصورة. هذا ما أوجد إشكالية الموت أو البقاء وسيلة اعتادت التفرغ خارج سرب التقدم التكنولوجي متسلحة بامجاد ماضيها.

رسم في مخيلته ألف وجه عن يهيمس له ليل نهار داخل جهاز الراديو.

يعتبر هذا التيار الكلاسيكي أن حرباً شرسة تمارس على خصوصيته عبر تلك الوسائل وتطور تقنياتها وتطبيقاتها. حين وضع الإذاعيون صورا لهم خلف الميكروفون على فايسبوك ولاحقاً على تويتر وانستغرام، كان وقع ذلك مقلقاً على مستقبل الإذاعة، لجهة اكتشاف أصحاب الأصوات الرخيمة وصولاً إلى تقنية البث المباشر الذي حوّل الجمهور اكتشاف العمل الإذاعي بالصوت والصورة. هذا ما أوجد إشكالية الموت أو البقاء وسيلة اعتادت التفرغ خارج سرب التقدم التكنولوجي متسلحة بامجاد ماضيها.

إشكاليات على صورة صراع الأجيال، تعيشها الإذاعات اللبنانية والعربية داخل أروقتها، تبدأ بنراشق الاتهامات بتراجع الثقة، وتمر بدراسة جدوى تقديم المضمون الإذاعي بالصوت والصورة أمام جمهور قد لا يكون متابعاً للإذاعة، ولا تنتهي بغصة الانهزام والاستسلام لنهر الصورة الجارف الذي قضى بحسب التيار الكلاسيكي - على مذهب إعلامي بحد ذاته، فيما وفر للتيار المجدد فرصة الظهور على الشاشة بعد إيجاد المناسبة لكشف مواصفات من هو خلف الميكروفون شكلاً وصوتاً، ما يضيق دائرة الخطر على الإذاعة كمدسة إعلامية يوماً بعد يوم من دون أن يخرق هذه الخطورة سوى قناعات «طوباوية» مصرة على استمرارها دواءً وبلسماً لجراح الناس.

هو انقلاب رمادي، لا أسود ولا أبيض، ليس قادراً على تزويد الإذاعة في الشاشة بشكل كامل، ولا يتجرأ في الوقت نفسه على إغلاق أبوابها. ففي داخلها كبارها وكبارنا ومعهم المجد الماسي والذاكرة السمعية والعصور الذهبية. انقلاب يطالب بأخر همسات الأثير، وأثير عليه إعادة الاعتبار بشعارات المظلومية، هذه هي المعركة!

* صحافي وإذاعي



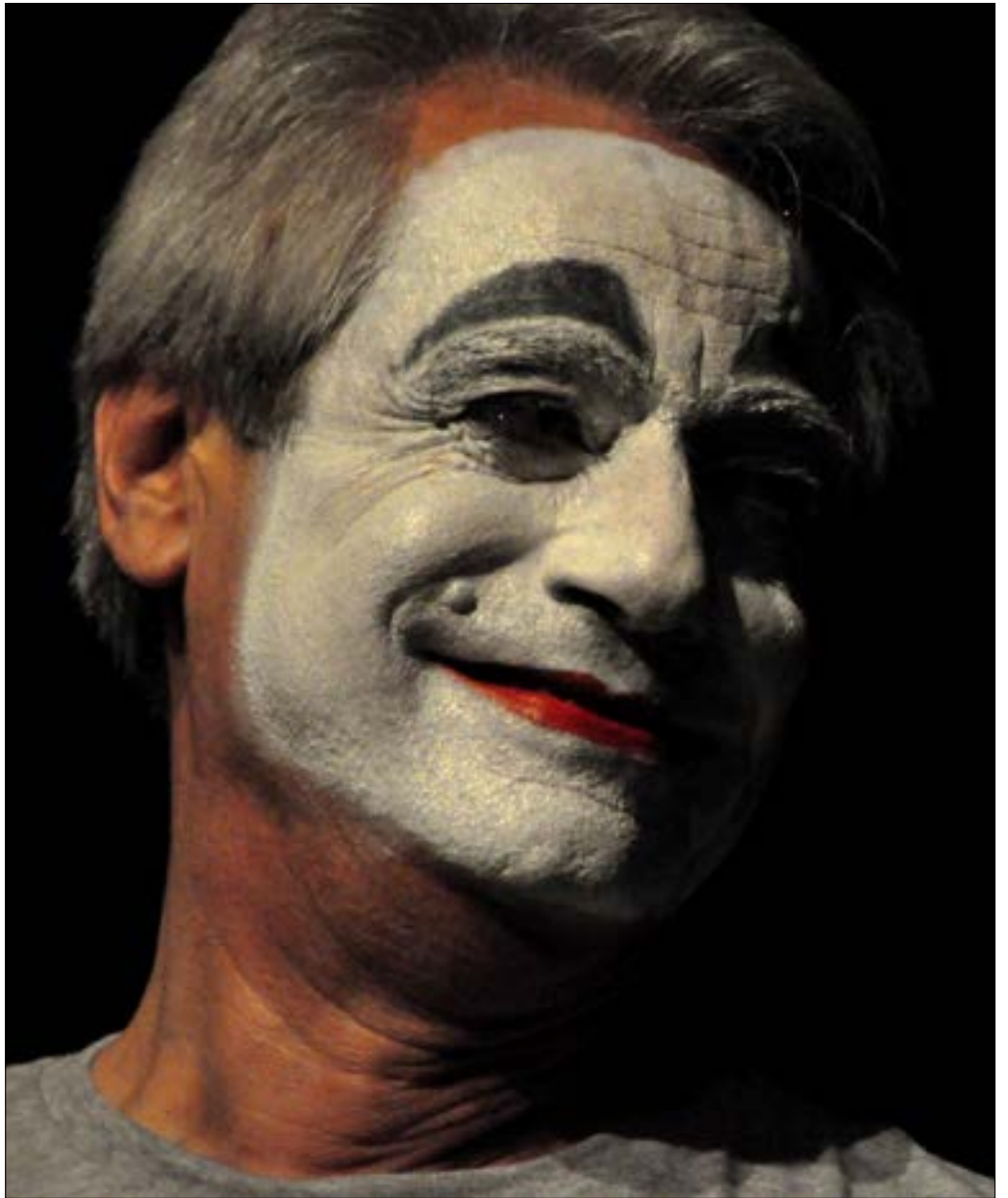
www.boligan.com



رحيلها فجع الفنانين والاهل والاصدقاء مريم حمود انتقلت إلى المسرح الآخر!

في آذار (مارس) الماضي، شكّلت الجثة في العالم العربي محور عرض «الميرم» (بدعم من «آفاق - الصندوق العربي للفن والثقافة») لمريم حمود (الصورة). العمل الذي كان أساساً مشروعاً لنيل شهادة الماجستير من «جامعة القديس يوسف»، يعدّ الجزء الأول من ثلاثية مسرحية أدائية، وقد هدم وأعاد تأطير الصور والتسجيلات الوحشية التي بتنا نتلقاها عبر الإعلام وصارت تؤثر في إدراكنا وجوهر حياتنا اليومية. يومها، تشاركت مريم الأداء مع إيفين شريف وستيفاني كيال. لكن المخرجة والممثلة اللبنانية الشابة التي درّست المسرح والأداء في «الجامعة اللبنانية الدولية»، تحوّلت اليوم إلى جثة فعلية، بعدما سكت قلبها فجأة قبل يومين أثناء نومها، مخلّفة وراءها أحلاماً كثيرة لم تتحقق. ووريت الصبية التي احتفلت قبل أيام بعيد ميلادها الثاني والثلاثين الثرى في مسقط رأسها في بلدة عكار العتيقة (شمال لبنان)، حيث تتقبّل العائلة التعازي. صدمة الأصدقاء والمحبّين تبدو جلية على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تغص هذه المنصات بالبوستات التي يعبّر أصحابها عن حزنهم الشديد وصدمتهم لرحيل الشخصية «المرحة والمحبة والخلاقة»، التي شاركت في عدد من الأعمال مع أسماء لبنانية وعربية وأجنبية (بينها «المركز» لساري مصطفى). إلى جانب «الميرم»، أنجزت حمود عملاً أدائياً آخر بعنوان «مضض» (2011) شاركت فيه مع جسيكا خزريك، طارحة أسئلة الموت والحياة المتوازنة.

الراقص والكوريغراف اللبناني علي شحورر أخبرنا بأنه قبل مغادرتها، كانت مريم تستعد للذهاب إلى هولندا للمشاركة في مشروع قيد التطوير ضمن مهرجان Danc-ing On The Edge (الرقص على الحافة) الذي تجرى فعالياته بين 8 و18 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، ويعرض التبادل الفني بين أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال الرقص والمسرح والتجهيز. إلى جانب ذلك، لفت الفنان الذي أكمل معها دراسته العليا في «اليسوعية» إلى أنها كانت تدرس تجربة أخرى كانت يمكن أن تأخذها للعيش في ألمانيا، وتحضّر لشهادة الدكتوراه!



في طرابلس حيث ولد في عام 1946، يضرب المعلم فائق حميصي (الصورة) وزيفاه عابدة صبرا وزكي محفوظ موعداً مميزاً في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي على خشبة «مسرح الرابطة الثقافية». عند الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم، سيقدم الثلاثي عرض «مشوار 45» بدعوة من «المجلس الثقافي للبنان الشمالي». أخذت الحضور في رحلة عبر الزمن، عبر مختارات من الأعمال الإيمانية الكاملة منذ 1972. في هذه السنة، كان حميصي قد شارك في مسرحية «فدعوس يكتشف بيرروت» التي كانت أول عمله إيماني في لبنان من إخراج مورييس معلوف. (الدعوة عامة والدخول مجاني - للاستعلام: 03/862144)

صورة وخبير

جدة 9

تشرين الثاني 2017
NOVEMBER

مهرجان جلي الدولي التاسع
لسينما الأطفال والشباب
JANA International Film Festival
for Children and Youth

عروض تعليمية، ورشات عمل، خريفية صناعة الأفلام وألعاب الفيديو، برنامج خاص لطلاب المدارس والجمعيات.

Film screening, workshops for children about film-making & animation techniques. A special program for students & NGOs.

Organized By The Arab Resource Center For Popular Arts / AL-JANA
+961 3 66 67 61 +961 3 61 66 66

المكان: Beaufort Theatre
1 & 3 19:30
2 & 3 09:30

المكان: Saïd Wazem Cultural Center
4 09:30

المكان: Topik Al Mina Ash Cultural Center
Beit Olan 5 09:30 & 16:00

المكان: Balamoun House of Bahamon
7 12:00

ندوة في الجامعة اللبنانية: يسقط وعد بلفور!

عن تداعيات الوعد على المنطقة العربية، قبل أن يحين موعد الروائي الفلسطيني مروان عبد العال (الصورة) متناولاً «بلفور... وعد أم قرار. هل يكفي الاعتذار؟». بداية الجلسة الثانية ستكون مع مداخلة عبد الحسين شعبان (العراق) حول «مئة عام على المشروع الصهيوني»، يتبعه خليل حسين الذي سيقدم رؤيته لـ «المواجهة القانونية في المؤسسات الدولية لإبطال مفاعيل وعد بلفور». أما الختام، فمع جورج جبور (سوريا) الذي سيبعث رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية.

ندوة «مقاومة نتائج وعد بلفور»: اليوم - 11:30. قاعة كمال جنبلاط في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في «الجامعة اللبنانية» (الحدث).

في الذكرى المئوية الأولى لتوقيع وعد بلفور، تدعو «اللجنة الوطنية في لبنان لحملة مئة عام على وعد بلفور» وكلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في «الجامعة اللبنانية»، اليوم إلى حضور ندوة بعنوان «مقاومة نتائج وعد بلفور». البرنامج الذي يقّمه منشق اللجنة الوطنية عبد الملك سكرية، مؤلف من جلستين، الأولى يديرها رئيس «مركز باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية» يوسف نصر الله، والثانية يديرها مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية (الفرع الأول) حسين عبيد. تنطلق الجلسة الأولى مع كميل حبيب الذي سيتطرّق إلى «مواجهة التداعيات السياسية لوعد بلفور وصناعة الرأي العام»، يليه الوزير السابق عدنان منصور الذي سيتحدّث



جورج ليكي: أنطولوجيا فرنكوفونية

أصدر البروفيسور جورج ليكي (الصورة) أخيراً كتاب «أنطولوجيا الأدب اللبناني الناطق بالفرنسية» (مؤسسة الفكر اللبناني) الذي يطرح تاريخ هذا الأدب، ويستعرض أصله وتطوره عبر مقتطفات لكبار الكتاب اللبنانيين في الأدب والشعر والمسرح. يضم هذا الأدب عدداً من المؤلفين الذين يتوزعون في البلدان الناطقة بالفرنسية، من بينهم جورج شحادة، وأندريه شديد، وأمين معلوف... هذه البيبليوغرافيا هي تركيز على أدب فريد يجمع آلاف الأعمال، ويضم أكثر من 134 كاتباً يمثلون أفضل هذه المؤلفات. إنه عمل موسوعي يركّز على هذا الأدب الذي يمثل الفكر اللبناني في عمقه، ويعالجه بوضوح وشمولية مستعينة بلغة التراكم اللغوية التي تزخر بها اللغة الفرنسية، كما يشهد على حيويته.

